قرار مجلس الوزراء لمعالجة أوضاع مؤسسة الخضار والفواكه يضمن بقاء المؤسسة ويحافظ على حقوق ومستقبل العمالة فيها

كتب/ عبدان دهيس

*وافق مجلس الوزراء ، موخرا ، على التقرير والتوصيات المقدمة من قبل اللجنة المشكلة بقرار من المجلس الاعلى للشئون الاقتصادية والنفطية والاستثمار والخاصة بمعالجة اوضاع المؤسسة العامة لتسويق الخضار والفواكة .

وفي حديث أجرته (صوت العمال) أشار الاخ عمر أحمد محمد ، مدير عام المؤسسة ، بالقرار والمعالجات التي تضمنها والتي نشعر أنها قد حافظت على حقوق العاملين ومستقبل العمالة في المؤسسة ، سواء المالية للتقاعد او ضمان رواتب العمالة الفائضة حتى يتم إعادة توزيعها او العمال الثابتين الذين تم فرزهم وفق مقاييس وشروط اتفق بشأنها مع الجانب النقابي ، واضاف ان قرار مجلس الوزراء لمعالجة وضع المؤسسة أتى بعد جهود كبيرة بذلتها الادارة والاطار النقابي والمسؤولون المعنيون

ويجري حاليا متابعة تنفيذ القرار عداد الرسائل للجهات من خلال إ المعنية التي ألزمها قرار مجلس الوزراء بالتنفيذ ، وهي وزارتا المالية والخدمة المدنية وهيئة التأمينات والمعاشات ، وعبر «صوت العمال» نقدر عاليا ونشيد بمعالجة الحكومة لوضع المؤسسة وخاصة أوضاع العاملين ونشكر على وجه الخصوص الاخوة رئيس الوزراء والنائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الزراعة على مقترحه بأستمرار وبقاء المؤسسة كمؤسسة عامة للتسويق الزراعي وموقف اللجنة وقراراتها الصائبة ، كما نشكر الاخ محمود عراسي محافظ محافظة عدن على موقفه الطيب الداعم للمؤسسة .

وحول وضع ودور المؤسسة بعد تنفيذ قرار مجلس الوزراء قال الاخ عمر احمد محمد مدير عام المؤسسة ، ان المؤسسة سيتغير اسمها الى مؤسسة التسويق الزراعي وسيصدر بذلك قرار ، وستقوم بخدمة المزارعين لتصريف فائض منتجاتهم ، وهذا يتطلب تنسيق العلاقة مع الاتحاد التعاوني الزراعي والادارة العامة للتسويق الزراعي ، كما ستخدم المؤسسة المواطن المستهلك في حالة الاختناقات من خلال حفظ المخزون من المنتجات الرئيسية وتستغل امكانياتها الكبيرة من حيث الخزن والنقل لهذا الغرض ، إضافة الى القيام بأنشطة اخرى مستقبلا . واضاف ان بإمكان المؤسسة أيضا إقامة أسواق مركزية للبيع بالجملة وضبط الاحصائيات لما يسوق في الأسواق وإصدار نشرة تذاع وتنشر يوميا بأسعار الجملة ، ولانبالغ اذا قلنا إن ممتلكات المؤسسة لاتقل قيمتها عن (٦٠٠ مليون) ريال كاصول إضافة الى الاراضي والمواقع الهامة في عدد من المحافظات والتي لاتقدر بثمن .

وأوضح في ختام تصريحه ان هناك لقاء سيعقد قريبا يشارك فيه الاخ المحافظ او وكيل المحافظة ووكيل فرع وزارة الزراعة وادارة المؤسسة ونقابة العمال الزراعيين مع العاملين سيتم فيه شرح قرار مجلس الوزراء الخاص بمعالجة وضع مؤسسة الخضار والفواكة ومستقبل العمالة فيها ، وهو القرار الذي ضمن بقاء المؤسسة كقطاع عام مملوك ١٠٠٪ للدولة .

ومن جانبهما أشاد الاخوان منصور محمد سيف سكرتير ثاني اللجنة النقابية وفيصل محمد سالم عضو اللجنة النقابية في المؤسسة بقرار مجلس الوزراء ، ووصفاه بأنه قد حافظ على حقوق ومستقبل العمالة في المؤسسة موضحين ان فرز العمالة قد تم بمشاركة واطلاع النقابة ، ودعا كافة عمال المؤسسة للحفاظ على مؤسستهم والعمل بهمة عالية حتى تتجاوز الصعاب وتنافس الاشكال الاقتصادية والتجارية الاخرى .

انظر قرا مجلس الوزراء

قرار مجلس الوزراء ، رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٢ بشأن معالجة اوضاع المؤسسة العامة لتسويق الخضار والفواكه

يوافق مجلس الوزراء على التقرير والتوصيات المقدمة من قبل اللجنة المشكلة بقرار المجلس الاعلى للشئون الاقتصادية والنفطية والاستثمار رقم (٥٩ ـ ١٤ ـ ١٩٩١م برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الاقتصادية والنفطية والاستثمار والخاصة بمعالجة اوضاع المؤسسة العامة لتسويق الخضار والفواكه في م/ عدن وذلك على النحو التالي : ـ

١ـ على وزير المالية دفع رواتب العاملين في المؤسسة العامة لتسويق الخضار والفواكه للأشهر يناير ، فبراير ، مارس ١٩٩٢م .

٢ ـ احالة العمالة الفائضة بالمؤسسة وعددهم (٨١٦) ثمانمائة وستة عسر عامل الى وزارة الخدمة المدنية والإصلاح الاداري لإعادة توزيعهم ودفع رواتبهم من موازنةالدولة .

٣ ـ احالة (١٦٧) مائة وسبعة وستين عامل الذين بلغوا احد الأجلين ورواتب اسر المتوفين وعددهم (٢٢) عامل الى التقاعد الفوري الى وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية ، وعلى وزارة المالية تسديد المستحقات المتأخرة على المؤسسة للهيئة العامة للتأمينات والمعاشات .

٤ ـ على وزير المالية شراء الخدمة التكميلية بما لايزيد عن خمس سنوات للعمال الذين بلغت خدماتهم (٣٠) ثلاثين عاما وعددهم (٢٦) ستة وعشرين عاملا واحالتهم الى التقاعد الفوري.

٥ ـ على وزير التأمينات والشئون الاجتماعية دفع مستحقات نهاية الخدمة للعاملين الذين تحولوا للعمل في القطاع الخاص ولمن يرغب في ذلك .

٦ ـ معالجة ديون المؤسسة على الجهاز الاداري للدولة والمؤسسات بالخصم المباشر من مخصصاتهم بوزارة المالية.

٧ ـ جدولة ديون المؤسسة للبنك الاهلي لفترة سبع سنوات على ان يبدأ تسديد الاقساط والفوائد اعتبارا ن يناير ١٩٩٣م ، كما يقر الفائدة النسبة التي كانت سارية عند ستلام القرض .

٨ ـ تعديل الاهداف والنظام اساسي للمؤسسة وتغييرتسميتها م المؤسسة العامة لتسويق الخضار والفواكة الى المؤسسة العامة للتسويق الزراعي.

٩ ـ ينفذ القرار بالوسائل الادارية المسبة .

١٠ـ يبدأ تنفيذ القرار من ٣/٤ /١٩٩٢م.

المنفذون :
وزير الخدمة المدنية والإصلاح الاداري
وزير التأمينات والشئون الاجتماعية
وزير الزراعة والموارد المائية
وزير المالية
مدة القرار: مؤقت
مضمون القرار: اقتصادي/ زراعي
شكل القرار : حكم عام
جهة التنفيذ : مشترك

نجاح الدوري العام ... كيف ؟

تستأنف اليوم الخميس ..مباريات الدوري العام .. للفرق الممتازة يبدأ المباريات المؤجلة في الدوري بين التلال وشقيقه الزهرة من صنعاء ـ على استاد الشهيد الحبيشي ـ وغدا الجمعة وحدة عدن ـ وسمعون من حضرموت على نفس الملعب .. هذا وقد اعلن الاتحاداليمني لكرة القدم ـ مؤخرا عن دوران الكرة لرحلة الاياب .. بعد التجميد الاضطراري لما حدث للمباريات المؤجلة .. وما نتج عنها من شغب وأحداث مؤسفة لم يشهدها تاريخنا الرياضي ولا ملاعبنا اليمنية من قبل !

وكان لضعفاء النفوس والدخلاء على الرياضة اليمنية الدور الكبير والفاعل في خلق وإثارة ماحصل ..إن عشاق الرياضة سيلعبون الدور الكبير والايجابي في انجاح دور الاياب من الدوري العام وسيساهمون مساهمة فعالة مع بقية الجهات ذات العلاقة لضمان سير الدوري وعلى انديتنا الرياضية.. ممثلة برابطة مشجعيها ان تلعب الدور الفاعل في توعية مشجعيها .وحثهم على الكيفية التي يكون عليها التشجيع الرياضي ـ داخل الملاعب والابتعاد عن التعصب الاعمى ! وعلى اتحاد كرة القدم ان يحسن من تنظيم المباريات في الدوري .. من الناحية التنظيمية وذلك من خلال توفير كل مستلزمات الاندية المشاركة بالدوري وخاصة عند تنقل الفرق الى المحافظات وتوفير السكن الصحي والغذاء الجيد .. وكذا الاهتمام بالملاعب وصيانتها وتوفير كل السبل والاجواء الملائمة لها لكي تسهم في نجاح الدوري من جانبها ! وعلى التلفزيون ان يساهم في ذلك .. وينقل المباريات التي تتسم بالاقبال الجماهيري الكبير ليخفف الضغط على بعض الملاعب لمحدودية استيعابها .. واجهزة الامن تقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على الأمن ومواجهة الفوضى داخل الملاعب ـ وضبط العناصر المسببة للشغب ومحاسبتها ، واذا ادى أمن الملاعب دوره بالصورة المطلوبة فهذا سيساعد الى حد كبير في نجاح الدوري وتواصل مسيرته بكل أمان ، وعلى لجنة الحكام ان تقيم حكامها خلال المباريات ووضع الحكم المناسب لكل مباراة ومحاسبة الحكام الذين يعكرون سير المباريات سواء كان ـ بقصد او غير قصد ـ وعلى لاعبينا ان يسهموا ايضا من خلال اللعب النظيف والابتعاد عن الخشونة المتعمدة وعليهم احترام قرارات الحكام ومساعدة الحكام في تسهيل مهمتهم داخل الملعب حتى يتمكنوا من انهاء المباراة بشكل طيب .. وللإعلام الرياضي دور لايستهان به .من خلال الكتابات القيمة والهادفة التي ستساعد على نجاح مشوار الدوري وعلى الاقلام الرياضية ان تسخر أقلامها لفرض انجاح الدوري .. لا للتطبيل والتزمير .. وخلق المشاكل بين الأندية الرياضية وجماهيرها .. من خلال الكتابات العشوائية والتي ظهرت مؤخرا في بعض الصحف الرياضية وغيرها .. واذا تضافرت كل تلك الجهود .. سنكون قد اسهمنا كثيرا في انجاح دور الاياب من الدوري العام .. وفوتنا الفرصة على أعداء الرياضة اليمنية .

عمرعبده جبل

في ضوء احتفالات شعبنا بقدوم الذكرى الثانية للوحدة اليمنية

أقدم مديرة مدرسة في الجمهورية اليمنية تدشن احتفالات اليوم المدرسي في مدرسة الشهيد العبيدي

صوت العمال / خاص
عبدالله باوزير

في جو ملي بالحماس والنشاط وفي رحاب أقدم مدرسة في منطقة عدن (١٩٤١م) وبين احضان اسرة تربوية قديرة شهدت مدرسة الشهيد العبيدي في الشيخ عثمان يوم الاثنين الماضي بمناسبة اليوم المدرسي معرضا فنيا وكرنفالاً رياضياً وذلك تتويجاً لنشاط المدرسة للعام الدراسي ٩٢/٩١م.

هذا وقد دشن هذه النشاطات المربية القديرة والاستاذة الفاضلة (نور حيدر ١٩٤١م ـ ١٩٥٨م) وهي اول واقدم مديرة مدرسة في الجمهورية اليمنية والتي كان لها شرف تأسيس مدرسة الشهيدالعبيدي (١٩٤١م) .

المربية القديرة (نور حيدر) تقص شريط الافتتاح

لقطات خلف الاضواء

اللقطة الاولى:

عند قدوم المربية القديرة (نور حيدر) الى مبنى المدرسة ، وفي بهو المدرسة تكالب عليها لفيف من التربويين وأولياء الامور والطلبة لتأدية تحية الجميل والعرفان لها ايمانامنهم بالدور التربوي والتعليمي الذي لعبته هذه (الست الفاضلة) ابان مرحلة نضالها الدؤوب في الحقل التربوي ، وقد بلغ حماسهم ان قبلوا أياديها الطاهرة التي تمرغت بغبار (الطباشير) قبل خمسين سنة ولازال هذا الغبار ينتشر علماً وتربية ينهل منه جيلنا الحالي مشارب شتى من المعارف والعلوم التربوية .

اللقطة الثانية:

كانت لفتة كريمة من الاخوة المسؤولين في التربية الذين حضروا ، ومن ادارة المدرسة والحضور والذين أبوا الا ان تدشن (الست الفاضلة نور حيدر) بداية الاحتفال باليوم المدرسي وذلك بقص شريط المعرض الفني إيذانا ببدءالنشاط وافتتاح المعرض الذي احتوى على اعمال يدوية ورسوم متنوعة ومشغولات (مطرزة) قام بها الطلبة والطالبات في المدرسة وقد كان لهذه اللفتة صدى في نفوس الحاضرين وتقبلوها بارتياح بالغ لم يستطع اخفاء البسمة على شفاههم

اللقطةالثالثة:

تكرمت ادارة المدرسة ممثلة بمديرها الاستاذ التربوي القدير عبده علي بعيصي بتقديم هدية متواضعة لاقدم مربية فاضلة (نور حيدر) عرفانا بالجميل فتحية لهذه المدرسة وتحية لمديرها الذي كان شعلة من النشاط المتدفق جنبا الى جنب مع هيئة التدريس في المدرسة ، والذين كانوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم واعطوا كل قدراتهم ومهاراتهم لانجاح هذا اليوم المدرسي في مدرستهم تخالهم (خلية نحل) مليئة بالنشاط والحركة وهم سعداء بما يقدمون ، ولا يغفل عنهم توزيع ابتساماتهم بين ضيوفهم وطلبتهم مما اثلج صدور الضيوف وملأها بالارتياح ودفعهم ذلك الرضا بالجلوس معرضين انفسهم لحرارة الصيف واشعة الشمس يشاهدون الكرنفال الرياضي الذي قدم فيه براعم المدرسة عروضا جميلة والعابا مسلية على إيقاعات الموسيقى والأناشيد الوطنية الحماسية .

بروتوكول

حضر حفل الافتتاح الاخ الوكيل المساعد لوزير التربية والتعليم ومدير التعليم العام / بمحافظة عدن وقائد الشرطة الشعبية بالشيخ عثمان وسكرتير مامور مديرية الشيخ ومدير التربية والتعليم في مديرية شعب وجمع من التربويين واولياء امور الطلبة والطالبات .

تعاز

تعازينا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نباء وفاة الشاب اليافع فجر زكريا جاوي ، يوم الخميس الماضي، نتيجة مرض مفاجيء الم به، خلال الاسبوعين الماضيين ، وببالغ الحزن والأسى نعزي والدته واسرته ، بهذا المصاب الجلل، راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

- والدة محمد عثمان جاوي -والدة فهد عبدالكريم -والدة جميل نديم عبداللطيف -والدة عمرو عادل جاوي -والدة زاهر عبدالرقيب والدة جمال مكرد -والدة وهيب عبده حسن كور -والدة حسن ثابت بن ثابت -والدة عمار وليد -رمزي عبدالله الحبشي -عبدالغني قعطبي

للمغفور الرحمة

يتقدم خالد محمد حسين وطلال سيف علي ، وطارق محمد علي ووهيب حامد وعمال وعاملات قاعة فلسطين بتعازيهم القلبية للاخ / احمد ثابت محمد بوفاة أخيه المغفورله قحطان ثابت محمد .

فإناالله وانا اليه راجعون .

صبراً ال العميري

يتقدم اهالي الوهاش محافظة البيضاء المقيمون في محافظة عدن تعازيهم الى الاخ / احمد سالم صالح الوهاشي واسرة العميري عن وفاة الحاج محمد العميري وولده صالح محمد العميري في حادث مؤلم .تغمدهما الله بواسع رحمته وادخلهم فسيح جناته ..والهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان (إنا لله وإنا اليه راجعون)

عن اهالي الوهاشي في عدن
١=عبد القادر صالح الوهاشي
٢=محسن محمد مذعل ٣= عبد احمد حسين ٤= علي عبد الرب

صبراً .. عائلة الحمزي

بقلوب مملوءة بالحزن والاسى نتقدم بتعازينا للاستاذ/ محمد طه ناشر

بوفاة خالته المغفور لها الحجة سعيدة مسعد الحمزي التي وافتها المنية يوم السبت ٩٢/٤/١٨. ونعزي كذلك عائشة الحمزي سائلين المولى عزوجل ان يتغمد روح المغفورة بواسع رحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

-منظمة الحزب الاشتراكي مركز الشيخ عثمان
-المنظمة القاعدية للحزب الاشتراكي اليمني في وحدة حامد الشيخ -عمر سعيد باكثير -عبده سعيد مصلح -جمال عبدربه عبيد -جمال عبدالله عبدالقادر -نائف عوض -فضل علي السلامي -فيصل عمر بن محاشن

اعتذار

نعتذ للقراء عن عدم مواصلة الدكتور علي نبت اخصائي الامراض الباطنية كتابة زاويته «مستشارك الطبي» لانشغاله الاسبوع الماضي.. وسيواصل كتاباته الاسبوع القادم

في رسالة تهديد ووعيد إلى صوت العمال من مجموعة تأتي من محافظة ابين

نحذر من أي تجاهل او تماطل في نشر هذا التعقيب ولنا الحق في الرد .. وتتحمل نتيجته هيئة تحرير الصحيفة

أبناء محافظة أبين
١٨/٤/١٩٩٢م

الاخ / رئيس هيئة تحرير صحيفة صوت العمال .. المحترم

تحية

الموضوع / نشر التعقيب المرفق بهذه الرسالة

طالعتنا صحيفتكم الغراء في عددها (١٠٥٥) بتاريخ ١٦/٤/١٩٩٢م في الصفحة رقم (٦) بموضوع بعنوان «عاجل جدا ، الى القيادة السياسية ومجلس النواب والحكومة والمنظمات والاحزاب » حول محافظ محافظة أبين وباسم ابناء محافظة أبين ايضا ..

ونحن ابناء المحافظة الوافدين الى الصحيفة والموقعين على التعقيب نستنكر ونشجب كل ماورد في المقال لعدم صحته ونعتبر هذا عملا دنيئا وخسيسا لعناصر تفتقد أبسط القيم الأخلاقية والهدف من وراء ذلك واضح من خلال التعقيب المرفق بالرسالة .

وبهذا نطالب هيئة تحرير صحيفتكم بنشر التعقيب ، كمثل ماقبلتم نشر المقال متجاهلين الكل وملبين رغبة مجموعة قليلة جدا على حساب مئات الآلاف الخيرين والشرفاء ، والذين قابلوا الموضوع باستياء واستغراب كبيرين .

ونحن أبناء المحافظة نحذر أي تجاهل او تماطل في نشر هذا التعقيب في العدد القادم وسوف نعتبر هذا موقفا معاديا وتحيزا واضحا من قبل هيئة تحرير الصحيفة وسيكون لنا الحق في الرد تتحمل نتيجته هيئة تحرير الصحيفة .

نأمل ان ينال طلبنا هذا تقديركم في السابق ان تصادر حقوق الآخرين ، متناسين ان جمهورا كبيرا من ابناء المحافظة قد عانى كثيرا وتحمل على كاهله حملا ثقيلا لسنين طويلة ذاق خلالها القهر والظلم والحرمان وعانى من أساليب مختلفة من الاستبداد والاستفزاز ولم يستطع الآن ان يتحمل حتى مثقال ذرة.

واليوم في ظل دولة الوحدة وفي ظل الديمقراطية ومتغيرات العصر الراهن الذي يتعايش فيه الجميع على اساس مبدأ الحق في العيش لكل انسان مهما اختلفت انتماءاتهم السياسية والفكرية بل أشكالهم وألوانهم الأمر الذي لم يستوعبه البعض واستغلوا بعض الصحف لغرض الاساءة وإثارة الفتنة وتوسيع الهوة حتى بين الاخ واخيه .

اننا لانبالغ إذا قلنا إن الاخ / المحافظ قد ذلل كثيراً من الصعاب وسخر جهده وكل وقته لخدمة المحافظة وابنائها جميعا دون استثناء ، كما عمل على حل كثير من القضايا المختلفة بحسب الامكانيات المتاحة والمتوفرة لدى المحافظة ، واصبحت إجراءاته تحظى بتقدير واحترام الجميع .

ففي الوقت الذي نعاني من الجفاف عمل على حفر ٥٢ بئرا ارتوازية ، وتم تشييد العديد من المدارس الثانوية ودعم كثير من المرافق الخدماتية والمشاريع الاهلية المختلفة من طرقات وكهرباء ومياه وغيرها .

وفي الايام القريبة الماضية بدء المحافظ القيام باجراءات عملية لحل مشكلة الارض والتي تعتبر اهم القضايا الرئيسية في المحافظة ، لاسباب فشل اللجان السابقة في تأدية مهامها بسبب عملها المزدوج وتسييسها لقضية الارض ورفضها اقرارات الحكومة .

وعندما قام بحل مجموعة من قضايا الارض الزراعية شعرت بعض هذه العناصر بافتضاح امرها واهتزاز دورها وفقدان مصالحها الشخصية مما دفعها الى كتابة مثل ذلك الموضوع الذي يعبر عن رأيهم الشخصي فقط والذين لايتجاوز عددهم بعدد أصابع اليد .

ولهذا نؤكد للرأي العام عدم صحة ماورد في هذه الصحيفة ولايعبر عن رأي أبناء المحافظة كما يدعي المقال

ونناشد هيئة تحرير صحيفة صوت العمال ان لاتتبنى مثل هذه القضايا وتسخر نفسها لنشر القضايا النزيهة والشريفة والمرتبطة بقضايا العمال ومصالحهم بدلا من الاساءة الى العمال ومس مشاعرهم .

مع تقديرنا ..

أبناءمحافظة أبين
١٨/٤/١٩٩٢م

نص التعقيب

تعقيب على «عاجل جدا ، الى القيادة السياسية ومجلس النواب والحكومة والمنظمات والاحزاب »

نحن ابناء محافظة أبين فوجئنا بما نشرته صحيفة صوت العمال في العدد رقم (١٠٥٥) ، صفحة رقم (٦) بخصوص محافظ محافظة أبين الامر الذي اثار استياء واستغراب جميع ابناء المحافظة صغيرهم وكبيرهم ، رجلا وامرأة ، لما ورد في المقال من عبارات خالية من الحقيقة وكلها افتراء وكذب ، ومما يثير السخط والغضب بأن الموضوع مكتوب باسم ابناء محافظة ابين كلها والهدف الاساءة لشخصية المحافظ ليس الا . والصحيفة الموقرة تسترت عن ذكر اسماء الذين اشتركوا في كتابة الموضوع والذين يتحدثون باسم الآخرين ويجعلون من انفسهم مسؤولين وأوصياء على مئات الالاف من ابناء المحافظة الخيرين والشرفاء .ان تلك العناصر المتضررة والتي تسمى نفسها بالشريفة والنزيهة تريد ان تفرض نفسها في زمن فات اوانه وفي مكان لايتسع لها ، كما تعودت

اجتماعيات

عقبال مائة سنة

بمناسبة إطفائها الشمعة الأولى عمر الطفلة الجميلة مارينا الحافظ صالح حسن ، تهنيء كل من اسرة آل عاشور وحسن بن حسن والعم عواسع والصديق محمد مساعد والداها الطفلة مارينا وعقبال مائة سنة.

محمد وألفت يتلألآن

في ... من ليالي الانس والفرح ، تلألأت الانوار ، وغردت بلابل الاسحار ، بحضور الاهل والاصحاب ، بمناسبة خطوبة الاخ / محمد صالح سعد بلعيد ، على الانسة / ألفت علي سعيد راجين من الله أن يتممه بالفرحة الكبرى والسعادة الدائمة المهنئون / قحطان ناشر جمال قاسم صالح.

زفاف ميمون

بقلوب تملؤها الفرحة تهنئ أسرة منصور حمود وأسرة عبدالله الجبح وانتصار عبد الباقي ولدهما الشابين عباس وحياة بمناسبة زفافهما الميمون.. فألف مبروك وعقبال البكارى.

عقبال مائة سنة

* بمناسبة أحتفالها بعيد ميلادها ، تهنئ أسرة محمد غالب وعائلة أحمد زين السقاف ابنتهم الشابه ولاء محمد غالب بهذه المناسبة الطيبة ويشاركهم في التهنئة زميلاتها في ثانوية ١٤ اكتوبر متمنين لها الصحة والسعادة والنجاح والعمر المديد والف مبروك

(مبروك يانزيه)

وسط الأفراح أطفأ نزيه السنيدي شمعته السادسة للعمر المديد (يواد ياشقي)

عن الأسرة
والدته / جوهرة سنيدي

بنك الاعتماد والتجارة الدولي
تحت التصفية

إعلان لأصحاب الحقوق

تعيين مصفين

في ٣ ابريل ١٩٩٢، عينت محكمة لوكسمبورج الاقليمية (الدائرة السادسة) بقرار سموحة من مكتب توش روس وشركاهم وجورج بادن وجوليان رودن المحامين بلوكسمبورج مصفين مشتركين لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (ش م) المشار اليه فيما يلي باسم «بي سي سي آي - إس إيه» كما اصدرت المحكمة العليا في انجلترا في ١٤ يناير ١٩٩٢ كما بتصفية مصرف بي سي سي آي - إس إيه وفي نفس اليوم عين وزير التجارة والصناعة في بريطانيا كريستر موريس وجون ريتشاردز ونيكولاس لايل وستيفن إيكرز، وجميعهم من مكتب توش روس وشركاه بلندن مصفين مشتركين لمصرف بي سي سي آي - إس إيه وذلك طبقا للفقرة ١٣٧ من قانون الاعسار لعام ١٩٨٦

وفي ١٤ابر ١٩٩٢ عينت المحكمة العليا في جزر كايمان إيان وايت وروبرت آكسفورد وميكل مكي من مكتب ديلويت روس تيسو بجزر كايمان مصفين رسميين لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (اوفرسيز) المحدود (المشار اليه فيما يلي باسم «بي سي سي آي - اوفرسيز») ولشركة كريديت آند فينانس كوربوريشن المحدودة (المشار اليها فيما يلي باسم «سي إفي»)

الترتيبات المقترحة لاتفاق مشترك مع حملة أغلبية الاسهم

يقوم حالا المصفون لشركات «بي سي سي آي - إس إيه» و «بي سي سي آي - اوفرسيز» و «سي إف إس» باعداد وارسال طلبات تحصل على ملخصات لما يلي

• الترتيبات المشتركة المقترحة، التي بمقتضاها ستضم اموال وموجودات شركات بي سي سي آي هولدينجز (لوكسمبورج) ش م (المشار اليها فيما يلي باسم «هولدينجز») والشركات التابعة لها وهي بي سي سي آي - إس إيه و بي سي سي آي - اوفرسيز و سي إف سي، بما فيها فروع شركتي بي سي سي آي - إس إيه و بي سي سي آي - اوفرسيز، مما ثم توزع على الدائنين حسب نسبة معينة

• الاتفاقات المقترحة مع حكومة ابو ظبي بالنيابة عن حملة أغلبية الاسهم في شركة هولدينجز تقوم بمقتضاها - حكومة ابو ظبي بتوفير اموال توزع على الدائنين العاديين غير المضمونين لشركات بي سي سي آي - إس إيه و بي سي سي آي - اوفرسيز و سي إف سي وهولدينجز، طبقاً لشروط معينة

وفي ٨ ابريل ١٩٩٢ ستنظر المحكمة العليا في لندن في امر اعتماد الترتيبات المشتركة والاتفاقات المقترحة مع حكومة ابو ظبي وستنظر محكمتا لوكسمبورج وجزر كايمان في مسالة اعتماد الترتيبات والاتفاقات المذكورة في ٢٨ ابريل ١٩٩٢، ٣٠ ابريل ١٩٩٢ على التوالي ويمكن للدائنين أن يحضروا بأنفسهم أو أن يحضر ممثلوهم في تلك الجلسات.

وإذا لم يصل لاي من الخطاب المذكور اعلاه ومرفقاته حتى يوم ٢١ مارس ١٩٩٢. وإذا كان يحتاج إلى معلومات اخرى او كان يزمع ان يحضر جلسات المحاكم بنفسه او بواسطة ممثليه، ينبغي عليه ان يتصل بالهيئات التالية

- عن شركة بي سي سي آي - إس إيه - مجموعة الدائنين العالمية - ص ب رقم ٢٥٠ - ليدنهول ستريت رقم ١٠٠ - لندن إي سي٣ إيه ٣ إيه دي - المملكة المتحدة.

- عن شركتي «بي سي سي آي - اوفرسيز» و «سي إف سي» المصفين - على العنوان التالي ص ب رقم ١١٣٥٩ - بورت ستريت - جورج تاون - جراند كايمان - جزر كايمان - بريتيش ويست إندز

حسن الدائنين

شكلت محكمة لوكسمبورج لجنة الدائنين في انجلترا تشكلت لجنة خاصة لها سير رهاتل الاوتكان ستستشاران بخصوص الترتيبات المشتركة المقترحة والاتفاقات المذكورة وستبلغ آراؤهما للمحكمة المختصة ومقترح تشكيل لجنة لدائني شركة بي سي سي آي - اوفرسيز جزر كايمان بعد ... باعضاء لجنة الدائنين في لوكسمبورج في إنجلترا ينبغي على ٣٠ ابريل ١٩٩٢ اي دائن يرغب في الاتصال لوكسمبورج إلى لجنة الدائنين لشركة بي سي سي آي ٢٥ بوليفار ... - ص ب رقم ٤٦ - لوكسمبورج ٢٠١٠ - وبالنسبة للجنة لندن إلى لجنة الدائنين لشركة بي سي سي آي، ص ب رقم ٢٥٠، ليدنهول ستريت رقم ١٠٠ - لندن إي سي٣ إيه ٣ إيه دي - المملكة المتحدة.

تقديم المطالبات

سيكتب المصفون لكل مطالب على حدة قبل ٣٠ مارس ١٩٩٢ بخصوص إجراءات تقديم مطالباتهم (بما في ذلك ... ستمارات إثبات الدين) وليس هناك حاجة لكي يتصل ... بالمصفين في الوقت الحالي لاثبات مطالباتهم

... بي سي سي آي - اوفرسيز، وفروعهما وكذلك شركة

المصفون المشتركون لشركات بي سي سي آي - ...

صوت العمال

هيئة التحرير
١ـ عبدالباسط سروري
٢ـ عبدان دهيس
٣ـ قحطان ناشر
٤ـ حسن نايف
٥ـ احمد محمد ثابت

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم ... الى أصحابها ... لم تنشر.
● المواضيع التي لا ...

مبروك الدكتوراه

* يهنيء الزميل ياسين وهاشم حسين النجاشي ومحمد عبد شمسان والدكتور غبدالخالق عبدالمجيد وأسرة «صوت العمال» الاخ يوسف سعيد احمد ، بمناسبة نيله شهادة الدكتوراه في مجال الأمن الغذائي ، فالف مبروك.

صوت العمال

صحيفة اسبوعية

عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢٣ ابريل ١٩٩٢م/ الموافق ٢٠ شوال ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٥٦/ السنة الرابعة والعشرون

٨ صفحات

١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

اليمن بعد العراق وليبيا !

ليبيا الشعب الشقيق .. وليبيا الارض العربية.. تتعرض اليوم لابتزاز سياسي امريكي أوربي يغلف نفسه بغلاف الشرعية الدولية..!!

والغريب في الأمر أن العديد من الانظمة العربية انصاعت بكل ترحاب واقتناع لهذا المخطط الدنيء..

فأين بالله جامعتنا العربية الموقرة..!؟

وأين التنظيمات الشعبية العربية النقابية والمهنية والابداعية وغيرها من هذه التشكيلات وأين أحزابنا العربية ؟

أليس ماتتعرض له ليبيا اليوم هو قمة الإرهاب والإجرام الدولي !؟ بعد ان يصم الجميع وباسم الشرعية الدولية ايضا على اهدار إنسانية الانسان في العراق الدولية أيضاً واقرار الحكم بموت شعب العراق جوعاً وبانتشار المرض والأوبئة وغيرها ..!

إنها اليوم ليبيا بعد العراق وشعب ليبيا الشقيق بعد شعب العراق الشقيق وستليها دون شك اليمن وشعب اليمن فهكذا تنبئنا الاحداث التي نستقرئها .. وما قامت به «الشقيقة» المملكة السعودية مؤخراً في إرسال الإنذارات للشركات التي تنقب عن النفط في الأراضي اليمنية وتطالبها بوقف أعمالها تحت مبرر أن هذه الاراضي التي تتولى العمل فيها أراض مختلف عليها... بل وترفق في رسائل إنذاراتها هذه خرائط جديدة تحدد فيها أن اجزاءاً كبيرة من أراضي حضرموت والمهرة وشبوة وحتى البحر الاحمر هي ضمن الأراضي السعودية!!

ثم الاتفاق مع ضابط ليتولى تفجير الخلاف مع هذه الشقيقة من خلال دخوله الى مكتب سفيرها في صنعاء وتهديده بالتفجير - كما ادعى المصدر السعودي من داخل السفارة-

هذا هو جزء من السيناريو الموضوع لليمن والذي يستهدف في الأخير تفجير الوضع داخلياً ومع الخارج .. ويوفر الأرضية بعد ذلك لدخول حامية الأمن وصائنة الاستقرار وقائده الشرعية الدولية التي تتمثل طبعاً بالولايات المتحدة الأمريكية التي تقود اليوم حملتها على ليبيا الشعب والأرض، والتي ستفرض تدخلها في ضوء هذا السيناريو ويمكن أن يكون تحت مظلة مجلس الأمن سواء تحت مبرر إنهاء بؤر التوتر في المنطقة وبالتالي لابد من ترسيم الحدود بين اليمن والسعودية (حسب رؤية أمريكا) كما حصل مؤخراً مع العراق والكويت..

اوتحت مبرر حماية الاتجاه الديمقراطي ومصالح أمريكا وشركاتها والشركات الغربية التي تعمل في اليمن..!

إننا : كأحزاب وتنظيمات ونقابات وشخصيات وشعب في حاجة الى استيعاب مايدور بيننا وحولنا ونضع النقاط على الحروف ونضع كل الاحتمالات في الحسبان .

نستقرىء مايدور اليوم لتحدد كل احتمالات الغد.. إننا في حاجة إلى مناقشات جماعية مشتركة وبصوت عال لكل ذلك ..

على الاقل لنضمن الابتعاد عن الحفر والمنزلقات والمخاطر التي تتضمن المخطط والسيناريو المعد لليمن .. قبل أن نلحق العراق وليبيا ..

والله الموفق.

معسكر دولي للإرهاب الأصولي في صعدة

صنعاء - القاهرة خاص صوت العمال

كشفت مصادر عليمة في القاهرة عن قيام القيادة الدولية للجماعات الأصولية التي يرأسها الدكتور حسن الترابي بنقل أحد معسكرات الإرهاب الدولي للأصوليين من السودان الى اليمن.

وذلك تنفيذاً لقرارات القيادة الدولية التي اتخذتها في أحد اجتماعاتها اواخر ١٩٩١م.

بهدف تحقيق الضغط على السودان الذي يتعرض وفقاً لتلك المصادر لمراقبة عربية ودولية مشددة في اطار مكافحة الإرهاب ومنع انتشاره.

وعلمت صوت العمال أن المعسكر الذي تم نقله الى اليمن يتواجد في مدينة صعدة وتم افتتاحة قبل حوالي شهرين تحت ستار معهد ديني عسكري دون معرفة وزارة التربية والتعليم والسلطات المحلية بالمحافظة.

ويتكون المعسكر ظاهرياً من صفوف دراسية وسراديب ومخازن وأنفاق أرضية مبنية بالخرسانة المسلحة ومحاط بأسوار وخنادق ذات تجهيزات دقيقة.

ويضم المعسكر نحو ١٠٠ متدرب على أسلحة من نوع مدافع عيار ٨٥م م روسي الصنع ومدافع ١٨١ امريكي الصنع وقاذفات صاروخية مضادة للطيران من نوع ستنجر امريكية الصنع جرى استجلابها من الجماعات الأصولية في افغانستان ورشاشات ٧-١٤.

وقنابل دفاعية وهجومية وألغام ضد الآليات وضد الافراد ومعدات اتصال حربية وأجهزة تفجير لاسلكية عن بعد وقاذفات صاروخية مضادة للطيران محمولة على الأكتاف.

وأفادت مصادر عليمة أن المعسكر يقوم حالياً بتدريب جماعات أصولية من مصر والجزائر وتونس والسودان وسوريا والامارات العربية المتحدة وباكستان والصومال وارتيريا وجيبوتي . كما يوجد في المعسكر مخابرون ومدربون مصريون وجزائريون وسودانيون وتونسيون.

ومن المتوقع أن يتم إلحاق عدداً آخر من أعضاء الجماعات الأصولية التي نجح تنظيم حسن الترابي الدولي في استقطابها من تركمانستان وأوزبكستان وطاجاكستان التي كانت تدخل في إطار الاتحاد السوفيتي سابقاً وبالإضافة الى التدريبات على السلاح يتلقى المشاركون في المعسكر محاضرات سياسية وفكرية تتعلق بالإعداد للجهاد والتوسع الأصولي على الصعيد العالمي..

ويتردد في القاهرة بأن القيادة الدولية المشرفة على المعسكر تسعى الآن لاستغلال نفوذ جناح «تجمع الإصلاح» في السلطة لاتخاذ التدابير اللازمة لدخول الدكتور عمر عبدالرحمن أمير منظمة الجهاد المصرية الهارب إلى اليمن وذلك لإلقاء محاضرات في المعسكر تمهيداً لعودته الى بني سويف في مصر عبر السودان ... بعد ووردت معلومات تفيد بأن قيادة منظمة الجهاد في مصر قد بعثت برسالة الى أميرها عمر عبدالرحمن في الخارج تطالبه بالعودة الى بني سويف لتحمل مسؤولية قيادة المنظمة بسبب انهيار أوضاعها الداخلية تحت تأثير الضربات التي تعرضت لها على يد أجهزة الأمن المصرية . بعد قيام أعضاء منظمة الجهاد بتنفيذ بعض العمليات والاغتيالات في صعيد مصر.

وآخرها اغتيال بعض رجال الشرطة وضباط النيابة وإحراق محلات بيع وأنوات التجميل ومعارض بيع أشرطة الفيديو ودور السينما.

مرتكب حادثة احتجاز السفير السعودي عضو في التجمع اليمني للإصلاح

يتداول الناس في صنعاء صورة بطاقة عضوية مرتكب حادثة احتجاز السفير السعودي في التجمع اليمني للإصلاح .واسمه عبدالله علي جميل المطري .

وعلمت صوت العمال من مصادر برلمانية معروفة بتعاطفها مع الأصوليين في تجمع الإصلاح أن الشخص الذي قام بالحادث كان عضواً في جماعة الإخوان المسلمين عندما شارك في حوادث التفجير للمنشآت السينمائية التي قامت دولة الكويت ببنائها وذلك في إطار الحملات التي تشنها الجماعات الأصولية المتشددة ضد تحديث المجتمع .

وسمع مندوب صوت العمال الذي كان موجوداً في أروقة مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي ما يفيد بأن الجناح الأصولي في السلطة حرص على تمييع الاشارة الى هوية مرتكب حادث احتجاز السفير السعودي وإنزال إشاعات تزعم بوجود صلات بين المتهم وايران وذلك بهدف التعتيم على صلات الأصوليين في حزب الإصلاح بالحادث وهو الامر الذي جعل الشيخ الاحمر حليف الاصوليين ورئيس تجمع الاصلاح في حرج شديد .

بعد تهجمه على أتباع أهل البيت

صعتر يتهم أبناء المحافظات الجنوبية بإباحة الزنا وبالكفر

صنعاء/صوت العمال

فقد المهندس عبدالله صعتر تماسكه العقلي والنفسي في احدى خطبه الجديدة والمسجلة على شريط آخر تحتفظ صوت العمال بنسخة منه بعد عندما حاول جاهداً تكذيب ما نشرته صحيفة صوت العمال في عددها الصادر في ٢٦/٣/١٩٩٢م في عددها (١٠٥٦) وتحدث عما قاله بحق أتباع أهل البيت وهم أتباع المذهب الزيدي زاعماً بأن الشريط الذي بيديه قد تم [illegible] وذهب الشيخ صعتر الى أبعد من ذلك عندما فقد تماسكه كاملاً موزعاً التهم على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية حيث قال نصاً أنهم أباحوا الزنا وأنشأوا دور الزنا دار سعد وعدن مطالبا الناس بالذهاب الى عدن لمشاهدة دور الدعارة مشيراً الى ان إنساناً لا يعترف بالله ولا برسله ويخرج زوجته بين «العسكر» ويرمي بها كل مكان ويجعلها تذهب في أي أرض تشيح كما تشاء بلا محرم فهو إنسان بلا حياء وكافر .

وأعرب عن اعتقاده بأن طباعة الصحف وتوزيعها على الناس في كل محافظات الجمهورية يهدف الى تكفير كل من تصل اليهم تلك الصحف من بينهم المصلون في المساجد وإثارة الفتنة .

وكال المهندس صعتر التهم والشتائم لعدد من الشخصيات والقوى الوطنية من بينها الحزب الاشتراكي اليمني واصفاً أعضاءه بالشيوعيين الكفرة ويملكون عائدات البترول والجمارك والزكاة لتصب في جيوبهم وتملكهم القدرة على تنفيذ مخططات الفتنة .

تجدر الإشارة الى أن لقاء قد عقد في منزل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر عقب ما أثارته صوت العمال بصدد ماجاء في خطبة صعتر التي كفر فيها أتباع مذهب أهل البيت وقد جمع اللقاء عدداً كبيراً من علماء الدين وعبدالله صعتر حيث وبخ المهندس صعتر وفي هذا اللقاء تدخل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لدى رجال الدين لإقناعهم بالعدول عن رفع دعوى قضائية ضد المهندس صعتر إزاء ما اقترفه بحق أتباع أهل البيت ...

راجع ص(٧) تعقيب (صعتر)

التخطيط لبقع للمنكوبين في حريق الشريجة

علمت صحيفة صوت العمال أن هناك توجيهات رئاسية صدرت بتخطيط بقع للمنكوبين في منطقة ماكان يسمى بالشريجة» في منطقة الشيخ عثمان..

وكان الأخ محمود عبدالله عراسي محافظ محافظة عدن قد استبق في وقت سابق بإعطاء توجيهاته للجهات الفنية في المحافظة بتخطيط منطقة لهؤلاء المنكوبين في اطار مديرية الشعب!

اللجنة المشكلة من النقابات العامة والمجالس العمالية للوقوف أمام المستجدات على الصعيد النقابي في محافظة شبوة تلتقي المحافظ درهم

صوت العمال/ شبوه

• عقد يوم أمس في محافظة شبوة ،لقاء مشترك بين اللجنة التي شكلها الاجتماع الموسع للنقابات العامة والمجالس العمالية الاسبوع الماضي ، برئاسة الاخ عبده فارع نعمان ، عضو المكتب التنفيذي للوقوف أمام الوضع النقابي في محافظة شبوة ، والاخ درهم نعمان محافظ المحافظة .

وعبرالاخ عبده فارع نعمان رئيس اللجنة [illegible] اللجنة يوم أمس الاول الى شبوة عن أمله في أن يسود التعاون في حوار اللجنة مع الأخ محافظ محافظة شبوة لحل قضايا العمال والعمل النقابي في المحافظة في ضوء المستجدات الأخيرة في هذه القضية ، وقال إن الأخ المحافظ يعتبر مسؤولا عن كل الناس في المحافظة وأمنهم وأستقرارهم المعيشي ، واضاف إنه بالتعاون والتفاهم المشترك سيصل حوارنا الى حلول مشتركة خالية من أي غبن او عسف وظلم او التعامل بردود الأفعال ، لأن الوطن وطن الجميع والحياة المعيشية لكل اليمنيين ، وقال إننا لانبحث الا عن نقاط الالتقاء بدون تشنج وبدون تهديد او وعيد لأن اللجوء لمثل هذا السلوك لايعبرالا عن الضعف وعدم القدرة على معالجة قضايا الناس، مشيرا ان هدف الجميع هو مصلحة الوطن .

المعلوم أن اللجنة تضم في عضويتها الأخوين عبدالله مغارف سكرتير عام نقابة النفط وعبدالله محروق عضو سكرتارية النقابة الى جانب المجلس العمالي في محافظة شبوة .

الجدير بالذكر ان النقابات العامة والمجالس العمالية قد وقفت في اجتماعها الاسبوع الماضي ، امام المستجدات في واقع واوضاع العمل النقابي في محافظتي شبوة وتعز .

تمسكا بمطالبهم التي تقدمت بها نقابتهم : عمال قطاع الصحة بمحافظة تعز يواصلون إضرابهم

صوت العمال/تعز

• يواصل عمال قطاع الصحة بمحافظة تعز إضرابهم الاحتجاجي ، الذي بدأوه يوم السبت الماضي برفع الشارات الحمراء ، وتصاعد تدريجيا حتى وصل يوم أمس الى الاضراب الشامل والتوقف عن العمل .

واوضح الأخ عبدالجبار الزريقي رئيس نقابة المهن الفنية الطبية بمحافظة تعز ، أن الإضراب سوف يستمر دون تحديد إذا لم يستجب لمطالب العمال التي تقدمت بها النقابة .

وقال في حديث لـ (صوت العمال) ، إن الإضراب ربما يتسع ليشمل كافة قطاعات العمل في المحافظة تضامنا مع زملائهم العمال والموظفين في قطاع الصحة .

وأضاف إن مجلس التنسيق للنقابات في المحافظة قد وقف في اجتماعه أمام هذه القضية وأصدر بيانا أكد فيه على حقوق ومطالب قطاع الصحة والتضامن مع إضرابهم المشروع .

هذا وكانت نقابة المهن الفنية الطبية بمحافظة تعز قد أصدرت الاسبوع الماضي بياناً حددت فيه مطالب العمال في هذا القطاع في المحافظة والتي أستدعى عدم تلبيتها القيام بخطوة الإضراب .

(شركة النمر) للتنقيب عن النفط تحل محل «السوفيت» والعمالة اليمنية تطالب بأولوية التوظيف لدى الشركة الجديدة

صوت العمال/عدن /شبوة

• طالب العمال اليمنيون الذين تم الاستغناء عنهم وتم منحهم حقوقهم ، ممن كانوا يعملون في المشروع السوفيتي للتنقيب عن النفط في محافظة شبوة ، بأعطائهم الأولوية في التوظيف لدى (شركة النمر) للتنقيب عن النفط والتي ستحل محل السوفيت في بلوك رقم (٤) في العلم بمحافظة شبوة .

وناشد هؤلاء العمال ويزيد عددهم عن «سبعين» عامل يمتهنون حرفاً مختلفة في اعمال ومتطلبات التنقيب ، ناشدوا الأخ صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط والثروات المعدنية والمسؤولين في فرع الوزارة بعدن ، بالاستجابة لمطلبهم المشروع ، في ضوء تأكيد الأخ الوزير لاستيعاب العمالة المسرحه من المشروع السوفيتي في أي مشروعات في مجال النفط تنفذ في وقت لاحق .

في حضرموت: صرف غير مشروع للاراضي والمباحث تقبض على المتورطين

صوت العمال/ المكلا - من - بابحير

• تمكنت المباحث الجنائية في مديرية المكلا بمحافظة حضرموت ، من كشف عملية تحايل في صرف أراض للبناء وبطرق غير مشروعة قام بها موظفان يعملان في قسم التخطيط في مكتب الاسكان والتخطيط الحضري في محافظة حضرموت .

وفي إفادة لمندوب الصحيفة أكد الأخ عامر بن طليف ضابط في المباحث الجنائية في مديرية المكلا بمحافظة حضرموت أن الموظفين المتورطين في هذه القضية قد تم احتجازهما لدى المباحث الجنائية أدلة ووثائق تؤكد الفعل الذي قام به هذان الموظفان .

وأفاد الضابط ادعاء الموظفين المتورطين بأن احتجازهما كان نتيجة رد فعل من قبل ضباط بسبب عدم حصولهم على قطع اراضي للبناء السكني .

وأشار أن هذا الادعاء هدفه تبرير فعلهما وتورطهما في هذه القضية .

معلومات اخرى اوضحت ان هناك دوراً كبيراً في المحافظة قد تدخل في هذه القضية لتمييع سير اجراءات التحقيق فيها .

الخميس القادم :

تواصل ندوة (صوت العمال) حول تاريخ وواقع ومستقبل الحركة النقابية العمالية

صوت العمال/عدن

• تواصل هيئة تحرير صحيفة «صوت العمال» يوم الخميس القادم عقد لقاءات الندوة المفتوحة حول تاريخ وواقع ومستقبل الحركة النقابية العمالية والتي كانت قد بدأتها عصر الخميس الماضي .

يوجه هيئة تحرير الصحيفة الدعوة للإخوة مؤسسي الحركة النقابية العمالية والقيادات العمالية والمهتمين بشؤون النقابات للحضور والمشاركة في اللقاء الثاني الذي سيتم الخميس القادم ٣٠/٤/٩٢ الساعة الثالثة عصراً في ويلمكن الاخوة المشاركين تقديم مداخلات مكتوبة على ضوء محاور الندوة المنشورة في (صوت) .

المعلمون اليمنيون يتضامنون مع زملائهم الليبيين .. ونشاط تربوي في محافظتي إب - وتعز

• أكدت نقابة المهن التعليمية ، تضامنها مع معلمي وشعب الجماهيرية الليبية ضد التحديات الامريكية الغربية وصمودهم في وجه قرارات مجلس الأمن التي فرضت الحصار على الشعب الليبي ، تحت مبرر تسليم ما أدعوا به للمواطنين الليبيين الذين اتهمتهما امريكا بريطانيا وفرنسا بتفجير واختطاف الطائرتين الامريكية والفرنسية عامي ٨٧و٨٨م .

وفي بيان أصدرته سكرتارية النقابة كل المعلمين العرب الى إسناد هذه المؤامرة ، وتأكيد التضامن مع تربويي وشعب ليبيا وتحدي تضامن عمالي موحد في وجه التحديات .

على صعيد آخر تواصلت عملية استكمال انتخابات اللجان النقابية في المرافق التربوية بمحافظة إب حيث جرت الانتخابات التابعة لنقابة المهن التعليمية في عدد من المرافق التربوية بناحية السعدة والنادرة بمدارس علي بن ابي طالب وصلاح الدين على طريق عقد المؤتمر التأسيس لمجلس فرع النقابة بالمحافظة وقد بلغت اللجان النقابية المنتخبة (عشر)لجان نقابية ينضوي تحت لوائها مايقرب من (٢٠٠٠) تربوي ومعلم وعامل في قطاع التربية والتعليم بالمحافظة .

• وفي تعز عقدت لجنة الاشراف على الانتخابات النقابية في قطاع التربية عددا من اللقاءات مع اللجان النقابية المنتخبة التابعة لفرع النقابة بالمحافظة والتي يبلغ عدد منتسبيها اكثر من (١٥٠٠) تربوي ومعلم .

مناقشة عملية الاستيلاء على الاراضي الزراعية في محافظة لحج

صوت العمال/لحج - من محمد سلامي

• وقف المجلس التنفيذي في محافظة لحج ، امام قضايا الارض الزراعية وعملية الاستيلاء غير القانوني من قبل بعض الافراد .

وفي الاجتماع الذي عقده المجلس برئاسة الأخ صلاح لعجم محافظ المحافظة ، وعلى مدار يومين ، تم أيضا مناقشة خطة عمل المجلس والوقوف امام تنفيذ القرارات التي أتخذها في دورته السابقة .

كما أستعرض المجلس محضر الاجتماع الذي تم بين الأخ حيدر أبوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء ومحافظي محافظات الجمهورية .

كلمة

أثار التحالف بين الإصلاح وحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن الذي أعلن مؤخراً جدلاً واسعاً بين صفوف الوطنيين اليمنيين ..

فقد كانت أبرز مسببات هذا الجدل هوتحالف حزب له جذوره التاريخية الوطنية والقومية وله مواقف طيبة في مسار العمل الوطني والديمقراطي وهو حزب البعث مع حزب تجمع الإصلاح بما يحمله من رؤى مناهضة للديمقراطية وحقوق الانسان وتصل إلى حد مناهضة أهداف الثورة اليمنية !!

والأكثر مثاراً للجدل هو وجود علاقة حميمه وتنسيقية بين قيادات حزب تجمع الإصلاح مع ملك وأمراء ووزراء المملكة العربية السعودية التي كانت سبباً في تشريد أكثر من مليون من أبناء شعبنا إثر حرب الخليج المؤلمة ، وهي سبباً في الكثير من معاناة بلادنا وشعبنا ..

بل ان يعلن هذا التحالف بين البعث والإصلاح بعد زيارة وصورة قيادة الاصلاح من السعودية ولقاءاتهم مع القيادات السعودية ..!!

وأن يأتي هذا التحالف مع المخطط السعودي الذي بدأت أوراقه تتكشف أكثر في ضوء تلك الإنذارات التي وجهتها الشقيقة السعودية للشركات التي تنقب على البترول في الأراضي اليمنية .. وتلك الخارطة الجديدة للسعودية التي تمس بشكل فاضح ووقح لسيادتنا الوطنية .

إن تحالفاً كهذا لاشك أنه سيثير مزيداً من الجدل لكن الاهم هو أن حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن في داخله طيبون كثيرون يشاركون أبناء الوطن الطيبين حرصهم على الثورة اليمنية وأهدافها وحرصهم على الوحدة والديمقراطية وحرصهم على انتصار الديمقراطية وحقوق الانسان بكل معانيها الانسانية والأخلاقية ... وهذا هو ما يطمئن القلوب .. والنفوس والوطنيين والديمقراطيين اليمنيين ..

خفاق جهود توحيد التنظيم الشعبي وجبهة التحرير

صوت العمال / عدن

• أوضح بيان صادر عن الامانة العامة للتنظيم الشعبي للقوى الثورية وجبهة التحرير ان التنظيم قد بادر مع بقية فصائل التنظيم وجبهة التحرير الى عقد مباحثات ومشاورات لوضع أسس ومبادىء توحيد جميع فصائل التنظيم الشعبي وجبهة التحرير للإسهام بصورة فعالة ومؤثرة في المجريات السياسية التي تشهدها بلادنا ، وعبر البيان عن أسفه الشديد بأن هذه المشاورات لم يتم فيها التوصل الى اتفاق نهائي بخصوص التوحيد ، حيث فرضت الوصاية على اللجنة التي ستشكل كلجنة تحضيرية للتنظيم الجديد الموحد

بسبب عدم تقديمهم معلومات خاصة: إيقاف رواتب ١٥٠ عاملا في هيئة الاتصالات

أقدمت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية في عدن على إيقاف رواتب ١٥٠ عاملا ، من بينهم مدير الهاتف ونائبه وعدد من مسئولي الاقسام والوحدات بناء على تعليمات من [illegible] في صنعاء بحجة أن هؤلاء العاملين لم يقوموا بتقديم معلومات وبيانات تمكنها استمارة [illegible] طلب تعبئتها .

وكانت صوت العمال قد نشرت في [illegible] سابق لها عن تلك الاستمارة والمعلومات التي يراد من العاملين تعبئتها لغرابتها ، ومنها معلومات عن شهادة الميلاد وعقد الزواج واسمي الزوج والزوجة ومعلومات شخصية جداً .

صوت العمال تطالب الأخ محافظ محافظة عدن التدخل في هذا الامر وإنهاء هذه الممارسات التطفيشية وتعقيد أوضاع الناس .

الجدير بالذكر أن ملفات بعض العاملين في بعض المؤسسات والمرافق الحكومية في عدن قد تم نقلها إلى صنعاء .

مجموعة تصل من محافظة أبين من حملات وبيانات وتقتحم «صوت العمال» بعد هيئة تحريرها

اقتحمت مجموعة قال افرادها والذين يصل عددهم الخمسين شخصا انهم من محافظة أبين مبنى ومكاتب صحيفة صوت العمال صباح يوم الأحد [illegible] بينما ظلت مجموعة أخرى خارج المبنى [illegible] المطالب التي [illegible] قد نشرت لهم موضوعا في عدد الاسبوع الماضي [illegible] محافظة وعلاقة المحافظ بها ، واستخدام [illegible] الفاظا [illegible] التهديد [illegible] ان طليعة الاسماء هو [illegible] سوى الفا [illegible] تحرير الصحيفة لإقناعهم بالكف عما نشر عن [illegible] تعقيب احتوت الرسالة على [illegible] تهديد ووعيد للصحيفة وهيئة التحرير في حالة عدم نشر مايريدون (نص الرسالة والتعقيب ص٢) ونظراً للغة والاسلوب الذي استخدمه المقتحمون وعبارات الشتم والتهديد وخطورتها على العمل الصحفي وحرية الرأي والرأي الآخر فقد تقدمت صوت العمال بمذكرة إلى رئيس النيابة العامة في عدن مشفوعة بالمحضر الرسمية شرحت فيها التفاصيل الكاملة لهذه القضية [illegible] مستعدة [illegible] مستقبلاً للصحيفة ومحرريها [illegible] بالذكر أن المذكورين كانت تقلهم حافلتان وسيارتان وسيارتان شاص وسيارة [illegible] وهي:

أبين (٢٣٤٠) و(٦٢٦٦) و(٦١٤٠) وسيارة تحمل لوحة صنعاء نقل (٧٧١٣).

وكانت الزميلة الايام قد نشرت في عددها الصادر أمس عن قدوم المذكورين وأشارت إلى أن عددهم يصل إلى ٣٦٦ شخصاً تنقلهم حافلات كبيرة.

صوت العمال تحاور الأستاذ عبدالله البردوني:

★ لافرق بين قصائدي التي واجهت بها الإمام .. وبين التي أواجه بها رؤساء الجمهورية

* الذين فرضوا علينا التعددية لايملكون غير الثلثية

★ التعددية في بلادنا اقرب الى العشائرية المقنعة

* الأحزاب الإسلامية ترفض كل الوضعيات من ديمقراطية .. واجتماعية .. وقوانينيه

الساعة الثانية عشرة ظهرا ، الوقت الذي اقترحه الاستاذ عبدالله البردوني للقاء في منزله بصنعاء ، وحقيقة كان لقاءً مؤجلا من فترة سابقة ، وكان في البداية لقاءاً شخصيا تحول الى مقابلة صحفية حيث الاسئلة الإجوبة التي أعدت تلك الساعة . وانت تدلف الى المنزل لاتسمع الا الترحاب الذي يجعلك تخلع ستار الكلفة وتكون في مأمن من خجل الضيوف ، ثم التعليق والقهقهة التي يملكها عبدالله البردوني دون غيره من الناس ، حيث تتفجر بركان فرح وسرور تخرج من ذلك الصدر الذي يحوي مجلدات من المعارف والتجارب .

أعمى يحس بالألوان وجمال ماحوله حيث يتساءل عن ترتيب الاشياء ويشير الى الأماكن بألوانها . البردوني ظاهرة قلما ظهر مثيلها فهناك غيره من فقد بصره وتألق في عالم الفكر ، لكنه حصل على العناية وأسباب الدراسة لغاية إكمال الدراسات العليا في ارقى الجامعات العربية والغربية .

أما البردوني فبجهده الشخصي ظل يقاوم الظلام الذي خيم على بصره وهو في السادسة من عمره بسبب الجدري اللعين ، تشبع بالثقافة والمعارف ذاتياً وكأنه يملك عشرات العيون المبصرة .

لم يحصل على كرم السلطة حيث لايحبها ولا تحبه في كل المراحل ولهذا أرقى ماحصل عليه من الوظائف ، موظفا في الاذاعة دون مسؤولية ، ظل ملتصقا بهموم الناس ومعاناتهم مقتنعا بحقيقة الصراع الطبقي من خلال المعاناة الاجتماعية قبل ان يسمع مؤلفات ماركس وغيره ، لأنه لايقرأ . هؤلاء الناس الذين لايقوى البردوني ان يعيش خارجهم ، اشتهر بشدة تعليقاته اللاذعة الموجهة والتي يتقيها أصحاب القرار سواء كان في برنامج إذاعي او مقال في صحيفة او جلسة خاصة . عمن البردوني محامياً دون ان يدرس القانون لابمعهد ولا جامعة ، ونؤكد أنه عمل محامياً وليس قاضياً رغم ان معرفته بالفقه والقانون الشرعي تؤهله ان يكون كذلك ، ولكن حاشا للبردوني الجماهيري ان يجلس على كرسي القضاء ليكون خصماً وحكماً . وبما انه نادرا مايتحدث عن نفسه لذلك التجأنا الى راويته ـ كاتبه والقارىء له عبد الاله القدسي ـ وهوواحد من رواة آخرين كالكحلاني والشاطبي والجرموزي ثم فتوح زوجته كما يحب ان يناديها .

وعندما يتكلم القدسي عن البردوني يقول إنه أبي وفعلا يتكلم بعاطفة الأبوة بحب شديد وثقة عالية ، فقلنا له هل حصل ان دافع البردوني المحامي عن متهم سياسي ، أجاب القدسي إجابة أبيه وهل حصلت محاكمة سياسية في البلاد يسمح للمتهم ان يختار محاميا له فيها !!؟ ويبدو ان عمل البردوني جاء رحمة له في بعض المواقف ، فعندما أرادوا ان يزجوه في السجن ايام سلطة الارياني ـ الحجري بسبب قصيدته الغزو من الداخل والتي منها : ـ

فضيع جهل مايجري ... وافضع منه ان تدري

وهل تدرين ياصنعاء ... من المستعمر السري

قال الارياني دعوه يكفي انه حبيس .

جلجل صوت البردوني من إذاعة صنعاء يوم الخميس ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م قائلا : ـ

أفقنا على فجر يوم صبي ... فياضحوات المنى اطربي

أتدرين ياشمس ماذا جرى ... سلبنا الدجى فجرنا المختبي

وجه البردوني شعره ضد الظلم والاستغلال الطبقي فها هو يحذر الاغنياء من يوم غضب الكادحين : ـ

ألم تفهموا غضبة الكادحين ... على الظلم لابد ان تفهموا

وعندما يفتخر البردوني بنفسه مذكرا اصحاب الشأن بوجوده بعيدا عن موائد السلطة التي يحيط بها بعضا من رجال الثقافة والأدب فإنه لايتجاوز الواقع والفخر في محله إن قاله البردوني عن نفسه ولنقرأ ماذا يقول : ـ

او أن تولوا عصافير النقار على ... هذا الذي قلب التسعين اطوارا

وأرتاد فاعتصر الازمان مكتبة ... واستجمع الشهب في كفيه منظارا

ترددون الأناشيد التي مسخوا ... ولا تكنون للأستاذ كبارا

ومن الطرائف السياسية التي يتناقلها جمهور البردوني الواسع ان نفراً سأله في حضرة اهل السلطة ، لماذا لاتكتب عن الديمقراطية فرد البردوني قائلا : الغيبة حرام !

يؤكد دائما على تشديد الدال من اسمه ، حيث يقول أنا برد دوني وليس بردوني اي ليس من اتباع البرجوازي الصغير الفرنسي بردون الذي نقده كارل ماركس. فهو من ذمار ـ الحدا ـ بردون . ولهذا الاعمى العملاق الدواوين التالية :

طريق الفجر ، مدينة الغد ، لعين ام بلقيس ، السفر الى الايام الخضر ، وجوه دخانية في مرايا الليل ، زمان بلا نوعية ، ترجمة رملية الى اعراس الغبار ، كائنات الشوق الآخر ، رواغ المصابيح ، وآخرها جواب العصور .

أما مؤلفاته الادبية والفكرية فهي : ـ

الشعر اليمني فنونه قديمة وحديثه ، قضايا يمنية ، فنون الادب الشعبي في اليمن ، اليمن الجمهوري ، الثقافة الشعبية وآخرها الثقافة والثورة في اليمن . هذا بسيط من التقديم لظاهرة تذكرنا ببشار بن برد وأبي العلاء المعري وطه حسين ومحمد مهدي البصير وآخرين ممن ملأوا الدنيا دون ان يروها . ومن ايحاء عنوان ديوانه الاخير جواب العصور كان سؤالنا الاول : ـ

أجرى الحوار/د . رشيد البندر

١ ـ هل لك أن تكون شاهداً على العصر ؟

* حكاية الشهادة على العصر كلمة اعلامية لاتملك مؤدى ثقافيا لان العصر ..... العصر فتفاعلنا فيه وفعل ..... ، فكانت تلك الانقلابات والثورات من سيئات العصر ومن صفاتنا ، لان اكثر الثورات كانت بالمدى من حركات تحررية ولم تكن عن حاجة شعبية نعرفها ونعرف ان الشعب يعرفها .

كنا نقول على الفقر كقوى ثورية ولم نعتمد على وعي الفقراء ..... السياسية لذلك كان تصورنا للشعب بعيدا عنه ، لان الفقر سلبه الحس بطبقته ولم يكن هناك تنظيم او تنظيمات تدل الشعب على مكامن وعيه .

هناك مسألة اخرى : هو غياب التحديد الطبقي في اليمن يمكن للفلاحين ان يتحولوا الى عمال ، ويمكن العمال ان يعملوا عمل المزارعين ، هؤلاء الذين نراهم في حقولنا نراهم نفوسهم عمال بناء في السعودية او حراس مزارع في الكويت ، فيمكنك الآن الا تحدد الطبقات في اليمن الا عن طريق المجاز لا عن التحديد العلمي ، والطبقات في كل عصر .

كان يقول الرشيد : ابحثوا عن الجواهر عند طبقة التجار ، والمراد هنا ـ الجماعة ـ والذين اتسموا بالطبقة الرثة هم الموالي ، وهم يشبهون اكثر مناطق تهامه في بلادنا ، لانهم قوى غير منتجة والذين كانوا ينتجون كانوا لايفعلون لزيادة الريع ولابنية الاقتصاد ، وانما كان انتاجهم فرديا ، لايستفيد منه الا النظام ، لهذا كانت معارفنا عن المذاهب الاقتصادية ، وعن الطبقات معارف خارجية .

أما بالنسبة الى التيار اليمني فإن التعددية تطلق حرية التفكير والتعبير ولا تخلق النظام الديمقراطي الا تقاليد ديمقراطية عاركت التجربة من قبل ٢٠ عاما او ٥٠ عاما ، اما الذين يلهجون بالديمقراطية ولا يؤسسون تقاليدها فلا يكونون خطوة في طريقها ولعل التعددية في بلادنا اقرب الى العشائرية المقنعة ولكن يمكن ان تتسبب في خلق مناخ افضل تبزغ فيه التعددية من الآن حتى ينضج الوعي الديمقراطي ويرى المواطن افضل السياسات . ولعل انتخاب المحافظين

> * منظمة حقوق الانسان .. خير ما انتجت المفاهيم الديمقراطية .. ولعل الإسلاميين في اليمن على غير اطلاع بمواقف هذه المنظمة

٢ ـ ظاهرة التعددية السياسية في اليمن هل ستؤدي الى تحقيق مجتمع ديمقراطي ؟

* شاءت مسألة الديمقراطية في وقت انسب مايكون للثورة ولكنها كانت الهية جيدة اغنت عن الثورة ولم تحقق الديمقراطية لان الذين فرضوا علينا التعددية لايملكون غير الثلثية فلا يتداول الحكم في بريطانيا وامريكا غير حزبين ، وفي السنوات الاخيرة اشبهت الاحزاب اليمنية الملكية الوراثية ، او الرئاسة مدى الحياة حتى إشعار آخر ، الا ان مهمة التعددية تطلق حرية التفكير والتعبير ولا تخلق النظام الديمقراطي الا تقاليد ديمقراطية عاركت التجربة من قبل ٢٠ عاما او ٥٠ عاما ، اما الذين يلهجون بالديمقراطية ولا يؤسسون تقاليدها فلا يكونون خطوة في طريقها ولعل التعددية في بلادنا اقرب الى العشائرية المقنعة ولكن يمكن ان تتسبب في خلق مناخ افضل تبزغ فيه التعددية من الآن حتى ينضج الوعي الديمقراطي ويرى المواطن افضل السياسات . ولعل انتخاب المحافظين في بريطانيا يرينا انتهازية التعددية لان في الانتخاب مافي غيره من التحايل ومن دس الاصابع الاجنبية فما كان في مقدور العمال البريطانيين ان يصلوا الى الحكم في ظل يمينية واشنطن التي فضلت التعاون مع المحافظين كأصدقاء مجربين ، وهذه الظروف لاتسمح بتجربة العمال لانها تستدعي التنفيذ السريع ، وقد كانت القوى البريطانية في حرب الخليج على صغرها اقدر على الحرب من القوى الامريكية التي اصدرت صفحة عن اخطائها في حرب الخليج فبدت غير عالمة بالفرق بين بغما وبغداد ، لان لها في بغما قوى وليس لها في العراق استخباري واحد يعرف سر النظام وقواه ولو طالت الحرب مدة يومين لانكشف الغطاء عن اعاجيب .

٤ ـ كيف ترى في سياسة الاحزاب الدينية وهم يطالبون بديمقراطية سياسية ويرفضون الديمقراطية الاجتماعية ؟

* الاحزاب الاسلامية ترفض كل الوضعيات من ديمقراطية واجتماعية وقوانينيه وهذا سر قوتها في التعبير عن الاسلام وسر ضعفها لعدم امتلاكها سياسة مبرمجه .

٥ ـ اصبحت المرأة حاليا هدفا للفكر الرجعي الذي يتخذ من الدين ستارا لتحركه ولقد فقدت او ستفقد قانون الأسرة الذي حققته في المصالحات الجنوبية ، فما رأي البردوني بذلك ؟

* الحقيقة ان القرآن يقرن المرأة بالرجل في كثير من الآيات « المسلمون والمسلمات » (المؤمنون والمؤمنات) (الصادقون والصادقات) وهكذا قورنت المرأة بالرجل في كل ماهو صالح ، واذا كانت المرأة متاخرة زمن التجارب فإنها في اليمن من فجر التاريخ الى الآن تشارك الرجل الفلح والزرع والقلع والاحتطاب واقتلاع الاحجار وصيد الجراد ، بل ان بعض النساء حملن مسئولية والاباء والامهات معاً بفعل الاغتراب الذي اجترف اكثر الرجال ، وحكاية قانون الاسرة ليس جنوبيا وانما هو لم يقرأوا هذه الآية ولم يقرأوا ذلك الحديث الذي يقول (ابغض الحلال الى الله الطلاق) قال الشافعي : كاد هذا الحديث ان يحرم الطلاق فما يبغض الله حقا ولا حسنا وانما يبغض محرما وباطلا .

ـ وماذا عن تعدد الزوجات ؟

* في الاسلام تجويز تعدد الزوجات وتفضيل الواحدية كما في اكثر من آية ، واظن ان علماء الاجتماع هم اصحاب الثقة في هذا ، على أننا لايمكن ان نتجاهل التطور الذي اوصل المرأة مستوى الرجل . قال محمد سالم البيحاني رحمه الله :

إن ما في اذهاننا عن المرأة على خلاف مانشاهده من قيادتها للطيارة والباخرة ومشاركتها في صنع السلاح فقد تبدت غير ضعيفة والمعهود عنها الضعف فسبحان من يغير ولا يتغير .

٦ ـ البردوني السياسي هل من تحزب بالمعنى التنظيمي ؟

* ليس البردوني بمعزل عن الحركات الحزبية واطوارها وما حققت من شعبية وثورية وما وقعت فيه من نكسات وتجنحات ، ولاني مع الحزبيين ولست منهم أمكن ان اكون فكرة كل مرحلة مليئة بالنشاط الحزبي او معطلة من الأنفاس الحزبية ويمكنك ان تجد صورة لذلك التجنح الحزبي في قصيدة «ثوار والذين كانوا» في ديوان جواب العصور التي توهمها ناقصو الثقافة لأنها تجربتي الذاتية في الحزبية مع أني انتزعت عناصر القصيدة من تداعي الاحزاب واجتريت منطوقها من خلال الذات لكي يكون ذلك اوقع وابعد عن وصف حزب بعينه او وصف نقيضه كما تشير الأدبيات الحزبية وقد عرف المثقفون في لبنان وسوريا والاردن مغزى تلك القصيدة فقال عنها الدكتور / عبدالمنعم بكار لقد عوضت هذه القصيدة في ربعها الاول عن الشعرية بالتفذلك الاجتماعي ، وهذه القصيدة لاتعد لها عشرات الكتب التاريخية لأنها تمازجت بالقضية من صميمها فعاقت التاريخ التسجيلي والتحليلي ، لأنها تماهت في التجارب الحزبية كجزء منها وكرد على مزالقها وكأنه يقول : ان المبادىء الأصيلة تستفيد من التغيرات ولا تتغير بها لأن الحزبية الاصيلة تحول مخطف عن نوعه بفضل انتقالها من الكينونة الى الصيرورة إلا ان الصيرورة العزلاء من الثقافة تمزج كينونتها بصيرورتها ، فما حدث في العالم كان ممكن الحدوث ومعهودا في التاريخ البشري . اذا كنا شاهدنا سقوط النظام السوفيتي دفعة واحدة فإننا نلاحظ تداعي امريكا المتلاحق كانت في الخمسينات والستينات تسقط النظام الذي لاتريده ببرقية الى شخصية عسكرية او سياسية كما يدل اسقاط نكروما ومسكورنو ـ ولما عجزت عن اسقاط عبدالناصر ببرقية أسقطته بالطائرات الاسرائيلية ، اما اليوم فإن امريكا عجزت عن اسقاط اي نظام بواسطة اتباعها ، فاضطرت الى ان تجيء بنفسها كما حدث في جرينادا وفي بنما وفي آخر صفحاتها الهجوم الفاشل على العراق .. فقد اصدر البنتاجون كتابا بعنوان «فشلنا في حرب الخليج» يتكون الكتاب من ألف صفحة ولم يستكمل نواحي الإخفاق وخطأ التقدير ، كما يقول هذا النص :

« قد رنا أننا قضينا على ٥٠٪ من الجيش العراقي وثبت الآن على اننا لم نقض على ٣٠٪ » كذلك قنابل كروز البحرية فإنها كانت تعيد ضرب المواقع المضروبة ولا تستهدف المواقع السليمة وسجل الكتاب خمسة اخطاء بين القوات الامريكية وبعضها ، إذ سحقت الطائرات الامريكية ٩٠ دبابة من دباباتها مقدرة ان تلك دبابات الحرس الجمهوري العراقي ، الخطأ الثاني ترك الخفجي بلا حراسة مسلحة ـ الثالث ـ ان الصواريخ العراقية التي كانت تضرب اسرائيل لن تواجه المضادة الناجحة ولا اصابت الطائرات اكثر من ٥٪ لأن العراقيين كانوا يغيرون المواقع ويحركونها الى الجهة التي سبق تدميرها . كم اسقطت امريكا انظمة واقامت انظمة في الخمسينات والستينات بدون ان تطلق رصاصة ، لانها قد فقدت اولئك الاتباع او انهم قد تحولوا الى ضد امريكا ، ولا ادل على هذا من تظاهر الجماعات الاسلامية ضد امريكا بعد ان كانت الجماعات الاسلامية ترى أمريكا الحامية من الشيوعية ، فاكتشفت أنها لاتقل عداوة من الملحدين فهذه المتابعة المشحونة بالملاحظة الحارة هي مادة تفهمي السياسي بلا حزبية وبلا موقف منها .

٧ ـ مؤخرا بدأ في اليمن نشاط مكثف لتشكيل منظمة حقوق الانسان . فما هي اهمية هذا الحدث الجديد بحضارة اليمن والوطن العربي وماهي العراقيل ؟

* من المعروف ان منظمة حقوق الانسان خير ما أنتجت المفاهيم الديمقراطية المعاصرة لان هذه المنظمة اثبتت وقوفها الى جانب حقوق الانسان من حيث هو انسان بغض النظر عن عقيدته السياسية وهويته الوطنية ، ومن العجيب ان الاسلاميين بصنعاء حضروا يوم افتتاح انتخاب اللجنة اليمنية بصنعاء لاحباط الانتخاب بل قيل انهم جاءوا مسلحين لقتال دعاة السلام ولعل الإسلاميين في اليمن على غير اطلاع بمواقف هذه المنظمة الى جانب الاسلاميين فقد احتجت على النظام المصري ثلاث مرات لتعذيب البوليس السجناء الاسلاميين ، اما في الجزائر فإن منظمة حقوق الانسان اول من جابهت السلطة الجزائرية على اعتقال الاخوان المسلمين في الصحراء وظلت تنادي بإنصاف الاسلاميين واعطائهم الحرية المشروعه وتمكينهم من انجاح الانتخاب الذي كاد يوصلهم السلطة فهل ينبغي لاسلامي مقاومة هذه المنظمة بعد ان اثبتت نزاهتها وحيادها وتحيزها المطلق الى جانب قضية الانسان الا يتذكر كل مسلم قول الامام على بن ابي طالب « من لم يكن اخوك في الدين فهو نظيرك في الخلق » .

* المرجو من دولة الوحدة ان تسهل قيام تلك المنظمة في اليمن لان اغلب الانظمة لم تقف عائقا في وجهها ، واهم ماتتطلبه الدولة هو ضمان أمن الناس وحماية حرياتهم فكيف وافقت بقيام هذه المنظمة واجتلبت الى قاعة المركز الثقافي ابناء المعاهد كحملة حربية مع ان تلك المنظمة في صالح الاسلاميين في هذه الفترة بصفةخاصة حيث اصبحت الجماعات الاسلامية هدف الانظمة على اختلاف اشكالها .

ـ واخيرا علق البردوني قائلا : صحيفة «صوت العمال» جماهيرية بالفعل فهي اكثر الصحف جماهيرية الآن فهي صوت الكادحين .

★ قانون الأسرة ليس جنوبيا والذين أنكروا نظام الاسرة الذي عمل به في الجنوب لم يقرأوا هذه الآية .. وذلك الحديث

★ انا مع الحزبيين .. ولست منهم !!

الثقافة لم تستبطنه لانهم اعتبروا الادب غير السياسة ، واعتبروا السياسة مجرد معارضة حكم لامحاولة صنع واقعي يفرز الحكم .

٣ ـ حزبكم السياسية ضد الامام في شعركم وموقفكم هل كان فيها دلالة الديمقراطية ؟

* لا أدعي هذا فما كان من الديمقراطية أي سؤال في قصائدي لانها كانت تتوخى ان يكون الامام افضل مما كان ، ولا فرق بين قصائدي التي واجهت بها الامام وبين التي اواجه بها رؤساء الجمهوريات الى الآن ، وذلك بفضل التشابه بين الامام يعلم وبين جنديه الذي بلا علم

كلمة وفاء للدكتور حسين هيثم .. في ذكراه الأربعينية

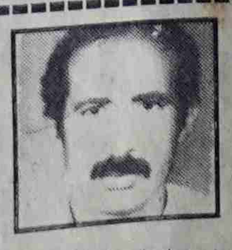

* يصادفنا يوم غد الجمعة ٢٤ ابريل الجاري ، مرور أربعين يومياً على وفاة الزميل العزيز د/حسين ناصر هيثم الذي وافته المنية إثر حادث مؤلم في مارس الماضي .

كان الحدث مؤلما ونبأ الوفاة قاسياً ، ومن مصادفات مارس المفجعة أنه في ٢٧ مارس ٩٠م ، أختطف الموت من بيننا زميل طيب هو الدكتور أمين ناشر ، وتتكرر فاجعة الموت في ١٥ مارس ٩٢م ليرحل عنا الزميل د.حسين ناصر هيثم .

رحيل الزميل حسين أتى في وقت كان فيه الوطن الموحد في أمس الحاجة لأمثاله لمواصلة العمل في قطاع الصحة ، كونه يمتلك النبرات الكبيرة ، حيث وإنه قد عمل كثيراً بعد تخرجه مباشرة في العديد من المرافق في المناطق الريفية ولفترات طويلة وكان مثالاً وقدوة في عمله وسلوكه ، ورغم انتقاله إلى عدن إلا إنه قد تحمل الظروف الصعبة للعمل في هذا القطاع الذي يقدم خدماته الانسانية لعموم المواطنين وتدرج في العديد من الاقسام منها الحوادث والجراحة والمستشفى بشكل عام وعرف بالصفات الطيبة ونبل الخلق والتواضع بين جميع زملائه الأطباء . لقد كان متفائلاً وباسماً على الدوام رغم شحة الإمكانيات في قطاع الصحة ونقص الادوية وعدم توفر مستلزمات العلاج بشكل متكامل ، ولعله لم يكن يدري أن القدر يخبئ له شيئاً ما . .وهو الأجل المحتوم حين وافته المنية مارس الماضي إثر حادث صدام مروري في طريق لحج أودت بحياته وآخرين ونحن زملاءه من الاطباء والعاملين والموظفين في قطاع الصحة نحيي ذكراه الأربعين ، فإن خير عزاء في فقيدنا هو الامتثال بأخلاقه وسلوكه وتفانيه في العمل .

د/سعيد عبد الرب ناجي
/اخصائي جراحة عامة
مستشفى الجمهورية التعليمي

من التاريخ

د.رشيد البندر

عن خيانة العمال «الولاة» ينقل ابن قتيبة الدينوري الخبر التالي «لما قدم ابو هريره من البحرين قال له عمر (رضى) : ياعدو الله وعدو كتابه ، أسرقت مال الله ؟

قال ابو هريره لست بعدو الله ولا عدو كتابه .. فقال عمر فمن أين اجتمعت لك عشرة آلاف درهم ؟ قال خيلي تناسلت وعطائي تلاحق وسهامي تتابعت فقبضتها منه» . وابو هريرة يقول عن نفسه كما يذكر ذلك الذهبي «نشأت يتيماً وهاجرت مسكينا ، وكنت أجيراً لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي ، احدوا بهم إذا ركبوا وأحتطب إذا نزلوا . فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وأبا هريرة إماما» .

وعمر حذر من اسهاب ابي هريرة في رواية الحديث . وعائشة تقول كذب والذي انزل الفرقان على ابي القاسم ـ وتعني حديثا رواه ابو هريرة «إنما الطيرة في المرأة والدابة» كان اهل الجاهلية يقولون : الطيرة في الدابة والدار والمرأة» .

ولهذا الصحابي اكثر من خمسة آلاف حديث نبوي .

الدينوري عيون الاخبار
ج ١/ ٥٤
اعلام النساء

الأخ الرئيس .. اسمح لي بهمسة صريحة

مسعد ضيف الله الظاهري

* بدأت الناس تتململ وتسحب بساط الثقة من تحت أقدام القيادة ، بما فيهم أنت * بعيد الوحدة / كان الناس يقولون : طول الله عمرك ياعلي عبدالله ، اما اليوم فيقولون : عكس ذلك .. * الى اليوم هناك قبائل تضع رأسها برأس الدولة ، وهناك شيوخ فوق القانون * ماموقفك من العناصر القبلية المتطفلة على الوحدة والوطن؟ أعتقد انك ، ياسيادة الرئيس الفريق ، قد مللت من سماع المديح طيلة السنوات الماضية . فاسمح لي ان اصارحك مرة واحدة وانقل اليك هموم ملايين من ابناء شعبنا اليمني الطيبين . وكلي ثقة من انك لن تسيء الظن بكلامي لانك لست من اولئك القادة الذين يعتقدون ان نقد السلبيات في عملهم هو نقد لشخصهم ونضالهم وخدش بوطنيتهم وسمعتهم ، فانجازاتك فوق الشبهات . وبسبب نمط التفكير هذا في السنوات الماضية كان الصحفيون عند تقدمهم للظواهر السلبية في نشاط القيادة يشعرون برعب كبير ، ويضعون ايديهم على صدورهم لصد ضربات القلوب القوية . ذلك لانهم يدركون جيدا ان ثورتنا تأكل ابناءها . وهذا الصحفي او ذاك بكتابة موضوع ناقد قد يصبح عند تصفية الحسابات هدفا للتصفية الجسدية .. وقد يصير يوما ما في نظر من أنتقدهم ، عميلا لجهات خارجية !! ، وهي تهمة تطلقها سلطات العالم الثالث كافة عندما تريد تصفية شخصية بارزة معارضة ، ولا تجد الحجة التي تقنع بها الشعب .

اما اليوم فالحال قد تغير بفضل الديمقراطية ، التي تنال ، ايها الاخ الرئيس ، شرف الاسهام الكبير في ادخالها الى مجتمع مزقته الديكتاتورية والصراعات الداخلية . لذلك فاني استغل هذه الديمقراطية للتعبير عن صرخات عالية للمواطنين الذين لم يستطيعوا إيصالها اليك عبر الاطر .. فنقلها بنفس حسن النية التي كتبتها بها .

دعني أبدأ حديثي اليك ببعض الاسئلة التمهيدية : كيف سيكون شعورك حينما تصحو ذات يوم على نواح طفلك وصراخ زوجتك بسبب عدم وجود الحليب ، فتذهب الى صاحب البقالة ليقرضك ، لكنه يرفض ؟ فأي مزاج للعمل والانتاج والابداع سيبقى في ذهنك ؟ ألن تكون مضطرا للحاق حتى بالشيطان كي توفر اللبن لطفلك ؟ هل وصلتك اخبار بعض أفراد الجيش والامن الذين انتحروا عن طريق اشعال النار بالبنزين على أجسادهم في محافظة عدن بسبب عدم قدرتهم اعالة أسرهم ؟ هل تعلم ان مرتب الجندي في هاتين المؤسستين العسكريتين لايكفي لاسرة متوسطة العدد لاكثر من نصف شهر ؟ فمن أين يوفر بقية المبلغ لاطعام اسرته ؟ ألن يكون مضطرا الى التحايل على القانون وفرض الرشوة والوقوف الى جانب الغني ضد الفقير ؟ وهكذا الحال ايضا بالنسبة للموظفين غير القياديين في بقية اجهزة الدولة .. حيث كل منهم يشكو وينوح . ماذا يفعل آلاف المواطنين الذين بسبب البطالة لايجدون لقمة العيش الشريفة ؟ فكيف بالله عليكم تطالبون هؤلاء جميعا بالامانة والانضباط واحترام المواطن والعمل وتطبيق القانون ، في الوقت الذي يرون ان القيادة (في اغلبها) بعيدة عن الامانة والقناعة والانضباط واحترام المواطن الذي تعيش على حسابه ؟ ان الجوع كافر .. كافر . كافر لذا صدقني ، أخي الرئيس ، اذا قلت لك ان الناس بسبب قساوة الحياة المعيشية بدأت تتململ وتسحب بساط الثقة من تحت اقدام القيادة ، بمن فيهم أنت ، فقد بدأت تتغير نظرة هؤلاء الفقراء اليك في اتجاه تقليص شعبيتك . فمثلا بعيد قيام الوحدة كنت اسمع الناس البسطاء يقولون : «الحمدلله .. تحققت الوحدة ، والبركة في علي عبدالله ـ الله يطول عمره !» اما اليوم فإني اسمع عكس ذلك ، فكثيرون من الذين يطحنهم الغلاء ويعصرهم الانفلاش في النظام والامن ، (وهم الذين تصوروا ان الوحدة ستجلب لهم حياة الرخاء في عامها الاول) يقولون : «كل شيء نار في نار ...»

لاحظ ، اخي الرئيس ، ان بسطاء الناس يربطون كل تغير بشخصك أنت ، اذ لايعرفون ان هناك دولة ، وان فيها أجهزة مختصة وزراء ومدراء و.. غير ذلك من القيادات المسئولة عن تسيير نشاط الدولة اليومي . وبما كان ربطهم العفوي هذا نابعا من التماسهم اليومي توجيهاتك لحل كثير من القضايا ـ ابتداء من مشاكل قيادات الالوية والكتائب في الجيش ، او مشاكل المدراء في اجهزة الدولة الاخرى ، وانتهاء بمشاكل الوزراء وتوابعهم . فأي صفاء ذهن او راحة بال يمكن ان يبقى للرئيس ؟

ان هذا التواضع لديك ورحابة الصدر في سماع حتى مثل هذه القضايا الصغيرة ، التي تدخل في صلب مهام غيرك، وايصال هذه القضايا اليك لاصدار التوجيهات الى الجهات المختصة لعمل اللازم ، فيه دلالة بالغة ، تدلنا على ان جهات الاختصاص تقع في احد الامرين التاليين :

١ ـ إما انها جهات مسئولة ضعيفة ، قيادتها لاتستطيع تحمل مسئوليتها بجدارة ، مما يضطر اصحاب الشأن الى اللجوء اليك ، بدلا من المحكمة او مدير الامن او المحافظ او الوزير المختص .

٢ ـ واما أن هذه الجهات المسئولة مسلوبة الصلاحية عمليا ، مما يفقدها قدرة الحسم واتخاذ القرار الشجاع اللازم .

وفي كلا الحالتين هذه الظواهر تشير الى عدم انتظام العمل في اجهزة الدولة ، بحيث يكون من نتيجة ذلك تداخل المهام ، فيحل الرئيس ، في احيان كثيرة ، في نظر المواطن ، محل القيادات الوسطى والدنيا .

لذلك تبدو ، في عين المواطن البسيط ، وكأنك سبب الغلاء والانفلاش الامني وضعف هيبة الدولة . وكي لاينشأ هذا التصور عند المواطن البسيط ، أخي الرئيس ، فأنه لابد من الصرامة في محاسبة كل من يخل بواجبه او يتلكأ في تنفيذ مهامه ، مهما كان مركزه ، وذلك حتى لاتتحول توجيهاتكم وقراراتكم الى حبر على ورق فقط ، وحتى لاتبقى أمور البلاد بيد اشخاص غير جديرين وتكون انت في واجهة المسؤلية

وعودك هذه لم تنفذ

من حقي بإسم الدستور ان اطالبك بهذه الصرامة في تعاملك مع المتخاذلين وغير الجديرين ، بمناصبهم ، لانهم يسيئون اليك والى قيادة الوحدة ودولتها . وللتأكيد على ماذهبت اليه هاك الوقائع الثلاث الآتيه : (الواقعة الاولى) في احد لقاءاتك في وزارة التجارة والتموين العام الماضي وعدتنا عبر التلفزيون بانه سيتم الضرب بيد من حديد ضد كل من يستغل الشعب من التجار ويزيد الاسعار بشكل غير معقول ، وانه سيتم اغلاق المحل التجاري الذي لن يلتزم مالكه لتوجيهاتكم تلك . فكم محلا تجاريا أغلقتموه الى اليوم ؟ علما بأن الاسعار زادت فوق ماكنا نتصور . فأين وعدك ، أيها الاخ الرئيس ؟ وأنت تعرف ان وعد الحر دين عليه . وان الخلل ليس في التجار فقط ، بل وفي قيادة الحكومة ايضا ..

(الواقعة الثانية) عند نزولك الميداني الى بعض المحافظات الجنوبية وعدت المواطنين ببعض المشاريع التي لم تنفذها جهات الاختصاص الى الآن . فمثلا في احدى المديريات التي يصل فيها سعر الدبه الماء الواحدة ستة وعشرين ريال ، وعدتهم بأنه سيبدأ حفر بئر لمياه الشرب خلال اسبوع .. ففرح الناس وصفقوا ... وهتفوا باسمك . ثم مرت الايام والشهور ، ودخلنا العام الثاني وتوجيهاتك لم تر النور . فأي انطباع سيتكون عند المواطن الجائع العطشان ، الذي لايرى في السلطة غيرك ، لانك بالنسبة له الكل في الكل ؟

(الواقعة الثالثة) نصت الاتفاقات الوحدوية على ان مهمة المرحلة الانتقالية تكمن في بناء أسس الدولة القوية الديمقراطية الحديثة ، التي تحفظ للمواطن كل حقوقه وتحفظ للوطن عزته وسيادته ووحدته . وكررت على مسامعنا ، أيها الاخ الرئيس ، بأنه سيتم في هذه الفترة الاخذ بالافضل في الشطرين .

لكننا للأسف نشعر بخيبة الأمل فالفساد في دولة الوحدة إزداد بحيث شمل كل اجهزة الدولة ، وانا أتساءل هنا : لماذا لم تقم قيادة الوحدة بإعلان ثورة عامة ضد الفساد مستغلة الحماس الثوري للجماهير الذي ولدته الوحدة ؟ أملنا فيك ، أخي الرئيس ، ان تتبنى ذلك ونحن جميعا تحت قيادتك في هذا الاتجاه سائرون . لاتخشى من غضب هذا الفاسد او ذاك ، لانهم قلة ، ولانك ستربح شعبا سلمك أموره وثقته .

أما بخصوص «الدولة القوية الحديثة» فلم نلمس خطواتكم بعد ، لانه الى اليوم هناك قبائل تضع رأسها برأس الدولة ، ولاتجرؤ دولة الوحدة بعد على تطبيق النظام والقانون العام عليها . وهناك أيضا شيوخ (وإن كانوا وطنيين) في عاصمة دولة الوحدة فوق القانون !! أما بالنسبة للايجابيات فأخذتم بالافضل للقيادة فقط . هذه وقائع ثلاث على سبيل المثال ، وهناك العشرات منها ،اذن فبالله عليك ، وانت من يتحمل بشرف عبء هذه المرحلة الصعبة ، هل أنت مقتنع بما حققته القيادة بزعامتك خلال الفترة القصيرة الماضية من عمر دولة الوحدة ؟

يبدو لي من خطاباتك السابقة أنك ستقول : حققنا الوحدة بين نظامين مختلفين ، وارسينا أسس الديمقراطية . انني اتفق معك ، أخي الرئيس على ضخامة هذين المنجزين ، اللذين كانا حلما قبل ثلاثة اعوام فقط ، واللذين لولاهما لما تجرأت على كتابة موضوعي هذا . لكن ماقيمة الديمقراطية للإنسان الجائع او المعلول او الخائف او المسلوب حقه ؟ هل التعبير عن رأيه سيسد به جوعه ، او يسترد به حقه الضائع في القضاء الفاسد ، او يشفيه من علته ؟ ماسبب كل هذه الامراض التي تمنع تحويل طموحك انت ورفاقك صناع الوحدة الى واقع ملموس ؟ اعتقد أننا سنتفق على الجواب . فأنت أشرت ذات مرة عبر التلفزيون الى ان كثيرين من القيادة فهموا المرحلة بشكل خاطيء ، فاعتبروها مرحلة «انتقامية» وانصرفوا لشئونهم الخاصة ، وجروا لاهثين بحثا عن العلاوات والمناصب وأبو دية وغير ذلك من الامور الخاصة . اسمح لي الخص ذلك بعبارة مختصرة : ان الخلل يكمن في القيادة . فأستميحك مرة اخرى بالسؤال : ماموقفك كرئيس جمهورية إزاء هذه العناصر القيادية المتطفلة على الوطن والوحدة ؟ هل الدراية بذلك والسكوت عنه هو علامة رضاء واستحسان ام خشيتكم من النفوذ القوي لهذه العناصر الفاسدة ؟ اما من هي هذه العناصر التي نقصدها ، فإنها تلك التي تتنافس ليس على خدمة الوطن والمصلحة العامة ، بل على كتم صوت المواطن وتوفير الملايين في ارصدتها البنكية والبقاء فترة اطول في الحكم ، إنها تضع مصلحة قبيلتها او منطقتها او حزبها فوق مصلحة الوطن وترفض ان يسود القانون كل عملنا لأنه يهدد القانون سنحاسبها .

ختاما ارجو ان تعتبر ، اخي الرئيس ، توجيه هذه المقالة على عنوانك أنت دلالة على ثقتنا فيك وأملنا بأنك القائد الذي يستحق ان نوجه صرختنا إليه لنستنجد به من حياة قاسية تكاد تجعلنا نصرخ عاليا : تبا لهذه الحياة التي نحياها اليوم ، واهلا حياة الأمس حين لم يكن يشعر المرجيلي حرج او عيب بسبب الفقر ، ولم يكن لشجرة العائلة اي دخل في نظرتنا لغيرنا .

ديموقراطية الكلام وديموقراطية العمل

د.احمد قايد الصايدي
جامعة صنعاء

نعم « في البدء كانت الكلمة » ، ويؤكد هذا ماجاء في القرآن الكريم « إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون » ، فالكلمة الأمره « كن » تسبق تكون الشيء وانتقاله من اللا وجود الى الوجود . هذا أمر مفهوم تماما كما هو مفهوم أن ديموقراطية الكلام ، بمعنى حرية التعبير عن الرأي والرأي الآخر وعدم جواز حرمان الآخرين من قول ارائهم ، رغم اختلافك معهم ، هي شرط مسبق وضروري لحرية الفعل . ولذا فإنني أحيي بارتياح كامل ما أقرأه وما اسمعه من اراء بعضها اتفق معها ، وبعضها احترم صاحبها واحترم حقها في ان تطرح ، رغم اختلافي معها ، ورغم ان من حقي ان اناقشها واعمل على دحضها ورفضها ، ولكن مع الحرص على صاحبها وعدم رفضه والايمان بأن من حقه ايضا ان يناقشني ويدحض رأيي ويرفضه . ولكن ليس من حقه ان يرفضني باعتبار ان جوهر الديموقراطية هو الاقرار بحق الآخرين في الوجود السياسي والاجتماعي والاقتصادي والجسدي . ان ديموقراطية الكلام تتطلب إيمانا بأن الرأي هو شيء آخر غير صاحبه ، وان الفصل بين الرأي وصاحبه مسألة جوهرية . فالرأي يمكن ان ارفضه ، رفضا عقلانيا ، مستندا الى حجج واضحة . اما صاحبه فليس من حقي رفضه ، لانني ان رفضته قضيت بذلك على وجود الطرف الآخر وبالتالي قضيت على الحياة الديموقراطية . لان الحياة الديموقراطية لاتوجد الا بوجود اطراف متعددة ، تقبل وجود بعضها وتحاور بعضها ، لتتولد من هذا الحوار حركة تطور المجتمع وتقدمه وتوازنه . ان رفضي للرأي الآخر مع إقراري بحقه في ان يطرح ، وحقه في ان اجادله وافنده بالحسنى ، يمكن ان يدفع بصاحبه الى الاقتناع معي بخطاء ، او العكس ، اي يمكن ان يدفعني الى الاقتناع برأيه والى التخلي عن الرأي الذي كنت اتبناه . ومن هنا تنبع اهمية الفصل بين الرأي وصاحبه عند الحوار والتعامل .فكم منا في حياته اليومية كانت له آراء اعتقدها صحيحة وتشبث بها وازداد تشبثه بها حتى بلغ درجة التعصب في ظل الاجواء غيرالديموقراطية ، التي ترى في الرأي الآخر خطراً ، فتخلق منه خطرا حقيقيا ، بكبته وعدم السماح بظهوره ، مما يجعله يستقر في دهن صاحبه ويندمج في شخصيته ، حتى ليصعب الفصل بينهما ، يتعصب له كما يتعصب لشخصه ، ويدافع عنه حتى الموت ، كما يدافع عن وجوده . ولكن ما ان تتح له فرصة الظهور والحوار مع الآخرين ، حتى يكتشف خطأه وتهافته ، فيتخلى عنه . من منا لم يمر بهذه التجربة . ان ديموقراطية الكلام ، عدا عن انها تساعد على التمييز بين الرأي وصاحبه وتجعلنا نوجه نقدنا ونقاشنا وتفنيدنا الى الرأي ، مع صون واحترام صاحبه ، فنقول : هذا رأي باطل ولا نقول صاحب هذا الرأي باطل فانها ايضا ، تساعدنا على تحقيق توازننا النفسي ، حين نعبر عن آرائنا واحاسيسنا دون خوف ، وحين لانضطر الى كبتها فتتعب نفسياتنا ، وتطبع بطابعها سلوكنا ، فتجعله سلوكا انفعاليا ، يتسم بالتعصب والتشنج والعداء للآخرين . كل هذا يجعلني اومن بأن ديموقراطية الكلمة حق من حقوق الانسان الطبيعية ، وجزء من وجوده ، وشرط مسبق لديمقراطية الفعل .

ولا شك ان مانشهده في بلادنامنذ فجر الوحدة يعبر عن ديموقراطية الكلمة ، ويفتح المجال لديموقراطية الفعل . ولكن أليس من الواضح اننا في كثير من جوانب حياتنا قد اكتفينا حتى الآن بديموقراطية الكلمة ، وان ديموقراطية الفعل قد تأخرت اكثر مما يجب وان هذا التأخير سيؤدي الى فقدان الكلمة لوظيفتها ودورها المتمثل في التمهيد للفعل ثم مرافقته والحكم عليه عند اكتماله ، وان ديموقراطية الكلمة ستتحول الى نوع من السفسطة والكلام (الفارغ) . إننا نقول في حياتنا اليومية :هذا كلام فارغ . ونعني بذلك انه كلام غير مرتبط بفعل. وكما لو كان وعاء فارغا ، خاليا من المحتوى ، الذي هو الفعل . فإذا ماظلت الكلمة تحوم دون ان ترتبط بفعل ، فإن الامر سينتهي عاجلا الى القضاء على ديموقراطية الكلمة نفسها . وليس هناك ثمة سبيل للمحافظة على ديموقراطية الكلمة واستمرارها الا بتحقيق ديموقراطية الفعل . ولهذا فإننا يجب لكي نحافظ على ديموقراطية الكلمة ان ندفع باتجاه ديموقراطية الفعل ، بكل الوسائل المشروعة ، ليتحقق الارتباط الضروري ولتندفع الحركة الديموقراطية الى الامام ، بدلا من استمرار مراوحتها في نفس المكان .

ان ديموقراطية الفعل قد تأخرت كثيرا . ولعل الكثيرين منا لم يتنبهوا بعد الى هذه الحقيقة . وقد يتوهمون ان الديموقراطية التي نعيشها اليوم ، هي الديموقراطية المطلوبة . ولكنها في الحقيقة ديموقراطية عرجاء ، تسير بساق واحدة ، ولن تلبث ، اذا لم تستقم الساق الاخرى ويتوازن بذلك الجسد ، لن تلبث ان تسقط وتتوقف عن المسير . ولهذا لابد لنا من ان ندفع بديموقراطية الكلمة الى المستوى الذي تصبح فيه الكلمة مؤثرة يتبعها الفعل بالضرورة . ان الكلمة اذا ما طرحت في مجتمع ذي تقاليد ديموقراطية راسخة، فإنه لابد ان يعقبها فعل بالضرورة . فلا يمكن مثلا ان يوجه نقدلتصرف شخص مسئول او لسياسات رسمية معينة ، دون ان يتبع ذلك حوار جاد ، يستهدف الوصول الى صيغة فعل يصحح اوجه القصور او الخطأ ، الذي كان موضوعا للنقد . اما نحن فقد يتحدث المتحدث كثيرا ، وقد يوجه الاذهان الى قضايا على درجة كبيرة من الاهمية والى أخطاء تؤثر سلبا في حياة المجتمع ، ويبقى الحديث مجرد كلام في الهواء ، فإذا ما استمر حالنا على هذا المنوال ، فلن نكرس الا ديموقراطية لفظية ، نتباهى بها في صحافتنا ووسائل اعلامنا الاخرى ، ولكنها ستبقى عاجزة عن الوصول الى عمق حياتنا ولن تبلغ المستوى الذي تصبح عنده اداة تغيير لواقعنا نحو الافضل وتغييرا ديموقراطيا سلميا متدرجا عاقلا . والخوف هنا كل الخوف يكمن في حقيقة أننا إذا لم ننتبه الى سيرنا الاعرج والى ان ديموقراطية الكلمة لابد ان ترافقها ديموقراطية الفعل . فإن التغيير ، وهو ناموس الحياة وقانون الوجود سيحدث حتما ، ولكن بالطريقة العنيفة ، التي اثبت التاريخ الحديث في كل بقاع العالم انها طريقة مؤلمة ومأسية يحدث من الدمار والآلام البشرية مايجعل ثمار اي تغيير ثمارا مرة باهظة الثمن . ان بقاء الحال من المحال ، والتغيير لابد حادث لامحاله ، فخير لنا ان نحدثه باتزان وعقل وتخطيط . وهذا لن يتم الا بانتهاج سبيل ديموقراطية الفعل ، بعد ان تحققت ديموقراطية الكلمة . وحتى لايبقى الحديث غامضا ساضرب بعض الامثلة لديموقراطية الفعل التي أقصدها :

فمن ديموقراطية الفعل تطبيق مبدأ فصل السلطات ، التشريعية ـ التنفيذية ـ القضائية ، تطبيقا كاملا ، وعدم تدخل احداها في اختصاصات وصلاحيات الاخرى . وكذا عدم تداخل الاختصاصات والصلاحيات ضمن السلطة الواحدة لما يقوده ذلك من تركز جميع السلطات في مركز واحد ، وتعطيل المراكز الاخرى وبالتالي ضعف الاداء واضطرابه وتعطيل العمل ومن ديموقراطية الفعل ، التعامل مع المواطنين بمقياس الحق والعدل والمساواة، بغض النظر عن انتماءاتهم الاسرية او المناطقية او القبلية او المذهبية او السياسية . كما ان من ديموقراطية الفعل احترام قيمة العمل واعتباره مقياس قيمة الانسان . فلا تسلم مهام الآ لمن يحسن اداءها ولا تعطى صلاحيات الا لمن هو في مستواها ، كفاءة وقدرة ، ولا يقدر الانسان ويحترم ويكافأ الا بقدر عمله . ومن ديموقراطية الفعل اجراء الاصلاحيات المطلوبة في النظام التعليمي على ضوء الآراء والاجتهادات والدراسات والتوصيات ، التي تراكمت دون ان تجد طريقها الى التنفيذ . ومن ديموقراطية الفعل الاقدام علي إصلاح الوضع الاقتصادي والعمل المخطط الهادف المتواصل لإيجاد قاعدة اقتصادية متينة مبنية على قدراتنا وامكانياتنا الحقيقية ، البشرية والزراعية والصناعية والطبيعية . ومن ديموقراطية الفعل رفع السؤال المعبر عن ضمير المجتمع في وجه كل اللصوص الرسميين وهو : من اين لك هذا ؟ وسد المنافذ التي يتسلل منها البعض ليحقق لنفسه ثروة غير مشروعة ، ومحاسبةكل من يستهويه السير في هذا الطريق المدمر ، والعمل على تحويله الى مواطن صالح ، يدرك ان الحياة ليست له وحده ، وانه لايعيش على الارض بمفرده وان ثراءه لايمكن ان يتحقق الا على حساب غيره . ان محاسبة هولاء واعادة تربيتهم يعتبر مقياسا لمدى جديتنا في السير في طريق ديموقراطية الفعل . ولو تطلب الامر بناء اصلاحيات خاصة يجمعون فيها ويقومون، ليخرجوا منها بعد ذلك اناسا طبيعيين أسوياء .

ان الربط بين الكلة والفعل هو سمةمن سمات المجتمعات البشرية الناضجة ، وصفة ملازمة للإنسان المتحضر ، المتشبع بالقيم السامية والمتمتع بشخصية سوية . أما الانفصام بينهما ، فهو دليل على اختلال القيم وعلى اضطراب الشخصية . اننا نتحدث عن الوضع الاداري الفاسد مثلا ـ والفساد له مظاهر شتى ، تبدأ بالإهمال والتسيب وعدم وضوح خط السلطة الادارية وعدم التقيد بالانظمة واللوائح وغياب الخطط والبرامج الخاصة بكل مؤسسة وبكل ادارة ، وانتهاء بالرشوة والاختلاس ونهب المال العام .

اننا نتحدث عن هذا الوضع الفاسد فلا نجد من يدافع عنه ، وكأننا الجميع مجمعون على فساده، حتى الفاسدين انفسهم ، رغم ماقد يكتمون من شفقية وما يخفون من حقد تجاه هذاالحديث ، لايترددون عن إظهار تبرمهم وتذمرهم وسخطهم على وجود الفساد واستفحاله . ومع ذلك ورغم تكرار الحديث ، الذي بلغ درجة الإملال ،فإننا لم نر فعلا حقيقيا حتى الآن يهدف بصدق الى تصحيح هذه الاوضاع الفاسدة . لقد اخترت مثال الادارة لاهميتها . فهي اداة كل تغيير ، سواء على مستوى السياسة او الاقتصاد او التعليم .. الخ. ولكن اختياري لها لايعني ان الانفصام بين القول والعمل ، بين الكلمة والفعل مقصور عليها . فالانفصام قائم في كل نواحي حياتنا ،حتى ليصل الى حياتنا اليومية والى سلوكنا الشخصي . وعلينا ان نتجاوز هذا الانفصام اذا اردنا ان نحقق حياة ديموقراطية متكاملة ، توفر شرط التغيير نحو الافضل ، علينا ان نجعل الفعل مقياسا لصدق القول وان نجعل القول مقدمة للفعل ومنطلقا اليه . فهل نحن في مستوى الفعل ، ام اننا سنبقى نراوح في مواقع الكلام غير مدركين ان مراوحتنا سوف تفقدنا في نهاية المطاف حتى ديموقراطية الكلام نفسه

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت : صحيفة التصحيح العدد (١٦)

• « الأسعار المسئول عنها وزارة التموين والتجارة وبالذات وكيل الوزارة لشئون الأسعار اما عدم ثبوت الاسعار فهذا ناتج عن المذكرات التي ترد إلينا من وكيل الوزارة (برفع) سلعة من السلع الاستهلاكية (بين الحين والآخر) وللأسف الشديد لاتوجد في الوقت الحاضر تسعيرة للمواد والسلع الاستهلاكية سوى ثلاث مواد الدقيق (٢٢٣ ريال) والقمح (١٦٥) والأرز (٣٠٦) ريال ..

• لانستطع ان نعمل شيئا الا بوجود تسعيرة وعدم وجودها يجعلنا مكتوفي الأيدي كما هو الحال في الوقت الحاضر ... فتسعيرة (اللحوم) طالبنا الوزارة بوضعها واصدرت المحكمة (الاستئنافية) حكماً قضائيا يلزم الوزارة بوضع التسعيرة ومنذ صدور الحكم حتى الآن والوزارة (لم تضع) تسعيرة عادلة للحوم .....»

قلنا : تلك الكلمات البسيطة الصريحة الواضحة قالها الاخ (وكيل نيابة تموين العاصمة) في حديث مع الزميلة (التصحيح) ، وشكراً له على هذا الوضوح والتوضيح ..

والآن من حقنا ان نتساءل .. ترى ماهي (النوافع) ؟! التي تدفع سيادة وكيل (الأسعار) في وزارة التموين ، برفع السلع الاستهلاكية (بين الحين والآخر) في الوقت الذي لم يلتزم سيادته بتنفيذ (الحكم القضائي) !! بتحديد تسعيرة عادلة للحوم ؟!! وهل الأخوان (الوزير ونائبه) يشاطران (الوكيل) بدوافع الرفع ؟!! أم أحدهما (يشاطر) الوكيل الشاطر ؟!! وعموماً نتمنى على (مجلس النواب) تبني هذه القضية في استجواب الوكيل أو الوزير أو نائبه لإظهار (.....) !!

قالت : صحيفة الأيام العدد (٧٤) [كركر جمل] بقلم / عبده حسين احمد

« لا أحد يصدق ان أكثر الموظفين والمدرسين وأفراد القوات المسلحة والأمن .. يتقاضون مرتباتهم ... كل شهرين او ثلاثة أشهر ... ولا أحد يصدق ان الدولة صرفت لبعض (الناس) سيارات (لاندكروزر) ـ اكثر من عشرين سيارة ـ لزيم الجاه والمظهر .. والشعب لايجد قرص (اسبرين) أو حقنة دواء في المستشفيات الكبيرة .... ولا أحد يصدق أن عرق ودموع القوى المنتجة .. تتحول الى الملايين ثم تصرف هدراً على قوى غير منتجة .. لاتعرف غير التقاهم بالسلاح وخلق المشاكل والمتاعب للأمن والنظام والقانون ... ولا أحد يريد أن يصدق أننا رضينا بكل شيء .. ولم نعمل أي شيء .. وان أحلام الناس قدانهارت .وان الاستهانة بالاخطاء قد زادت .. وأننا أخذنا الأسوأ بدلاً من الأخذ بالأفضل كما لم تنص عليه وثيقة الوحدة ...»

قلنا : الطامة الكبرى والعذاب الأمر يا (أستاذ / عبده) .. لا أحد يريد أن يصدق أن بعض كتابات (أقلام) التطبيل والتزمير لمقام (الرست والدوكا) أشد وطأة على المعنويات في زمن أصبح اليمانيون (أبصر من زرقاء اليمامة) ..!!

قالت : صحيفة جهينة العدد (بدون) ١٩٩٢/٣/٣١م [سجون خاصة]

• من الظواهر (الحضارية) المتطورة التي يتمتع بها المواطن اليمني المدلل توفر السجون في معظم المرافق الحكومية مثل مكاتب الضرائب والبلديات والتموين وغيرها ..

الجديد في الموضوع هو خبرية مؤكدة تقول ان المقابل (...) افتتح (حبس) خاص به لحبس (العمال) المعارضين .....»

قلنا : سجل ياتاريخ !! مشنا وشفنا (عصر) سجون القطاع الخاص !!

قالت : صحيفة الشرارة العدد (٧٧٣)

• ليحظ ان هناك موظفاً غير مسئول من العمل لذلك ان اغلب الدوائر الحكومية كانت مغلقة تماما بعد إجازة العيد أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس .

قلنا : ياشرارة بلاش الحسرة والمرارة .. لمعلوماتك !! الغياب الذي يلي عطلة العيد ، حق مكتسب ومكفول بموجب لائحة (سبلة العيد) !! المأخوذة من إيجابيات تقاطع جولة (الشراعي) .. وعظم الله أجركم في الأخوين (النظام والقانون) .

[قبل الوداع]

أيها الحاكم .. يامن تملك الحق والعدل والبصيرة ، إن الفساد ينتشر في كل مكان .

لقد كذبوا عليك ، فالبلاد تشتعل كالقش الملتهب ، والناس على شفا هلاك ..

(IBOR)
فرعوني

اقطاب الصراع في النظام العالمي الجديد

د . فؤاد راشد عبده

على مقربة من نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين ، يشهد العالم احداثا وتحولات جذرية هامة، فبعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم الى معسكرين عالميين: المعسكر الشرقي والغربي. الاول يحمي وجوده الحلف العسكري حلف وارسو والاخر الحلف الاطلسي.

واثر هذا الانقسام كادت تنشب حرب ساخنة بين دول هذين المعسكرين.

غير ان انتشار الاسلحة وسباق التسلح واتساع الترسانة النووية لحلف وارسو والحلف الاطلسي استبعدت الحرب، واصبحت الحرب الباردة الواقع الجديد مابعد الحرب. ولكن هيمنة الحرب الباردة هي الاخرى وصلت الى نهايتها بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في بلدان اوروبا الشرقية وتدمير جدار برلين واصبحت الحرب الباردة شيئا من الماضي، يمكن القول بان الحرب الباردة انتهت كليا بعد انهيار القوة السوفيتية وقيام جمهوريات دول الكومنولث المستقلة التي حلت محل الاتحاد السوفيتي، وبسبب ذلك انتهت التكتلات العسكرية ، بانتهاء مبررات وجودها ، وبرز الدور الريادي لبلدان اوروبا الغربية وزعامة الولايات المتحدة الامريكية على المسرح الدولي ، خصوصا بعد انتصار دول التحالف في حرب الخليج بقيادة الولايات المتحدة، الامر الذي جعل العديد من المحللين السياسيين يعتقدون بان النظام العالمي الجديد الذي تتبنى قيامه الولايات المتحدة الامريكية سيكون نظاما احادي القطب ، وان هذا النظام مقصود به الهيمنة الامريكية على العالم، والواقع بان السياسات الدولية القادمة والنظام العالمي الجديد المزمع قيامه سيخضع لاعتبارات امنية واقتصادية دون غيرها من الاعتبارات، فالامن يولد عامل الثقة وبالامن تحل وتسوى المسائل المتعلقة بالمصالح الاقتصادية، وهذان العاملان يؤمنان شروطا ملائمة لعيش شعوب العالم على اساس نوع من التكافل والتكامل.

واذا ماقورنا بتشكل نظام عالمي جديد سنجد انه مازال يتشكل وسط اقطاب ثلاثة رئيسية هي الولايات المتحدة الامريكية ، دول السوق الاوروبية المشتركة واليابان، وبالنظر الى مايتفاعل على المسرح الدولي اليوم ، نجد بان اعتقادات بعض المحللين السياسيين حول زعامة الولايات المتحدة على الاقل في الوقت الراهن وعلى صعيد الترتيبات الامنية العالمية قريبة الى الواقع، وتعبيرات هذه الهيمنة تجدها في التأثير المتزايد للولايات المتحدة على بلدان اوروبا الغربية وعلى المنظمات الدولية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالترتيبات الامنية وفي مناطق مختلفة من العالم.

والنقاش حول هذا الموضوع ليس بذاك القدر من الاهمية ، غير ان المهم في الامر هو ان الدروس المستقاة من حرب الخليج ونتائجها على مختلف الاطراف، قد جعلت الولايات المتحدة وحلفاءها يفكرون بالطرق والحلول السلمية في معالجة النزاعات الاقليمية في المناطق الساخنة، وجعلتها تدرك بان سباق التسلح وانتشار الاسلحة النووية وعدم الحد منها تهدد العالم بكارثة، وان بقاء النزاعات الاقليمية دون حلول يعرض الامن والاستقرار العالميين للخطر ويشكل عائقا امام تشكل النظام العالمي الجديد.

لذلك برزت مهمة تسوية النزاعات والخلافات الاقليمية واخماد بؤر التوتر في مقدمة المهام في هذه المرحلة من تشكل النظام العالمي الجديد، وبغض النظر عن طبيعة هذه التسويات، كيف؟ ولصالح من؟، فقد حققت التحركات السياسية والدبلوماسية العالمية نجاحات طيبة على هذا الصعيد خلال الاشهر الاخيرة من العام المنصرم ومطلع هذا العام، ابرز هذه النجاحات:

١. اتفاق مجلس الامن الدولي قرار فرض رقابة دولية على بيع الاسلحة خصوصا على بلدان بؤر التوتر الاقليمي.

٢. تخفيف حدة التوتر بين الكوريتين والتوصل الى اتفاق بشأن التفتيش والرقابة على مواقعها النووية.

٣. التوصل الى حلول لتسوية النزاعات في كمبوديا.

٤. اجراء الترتيبات لاحكام السيطرة على القدرات النووية الهائلة الموجودة في بلدان الاتحاد السوفيتي سابقا.

٥. استمرار المحادثات لتسوية الخلافات والنزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط عن طريق المباحثات الثنائية ومتعددة الاطراف.

٦. محاولة تسوية الوضع الناشيء في يوغسلافيا.

٧. الدعوة الى تحريك ملف افغانستان وغيرها.

ومجمل هذه التحركات توحي باتفاق البلدان القوية على الترتيبات الامنية الجارية في مناطق مختلفة في العالم.

والتحركات السياسية هذه تجري في وسط نظام اقتصادي عالمي جديد تشكل الاقطاب المشار اليها اقطابه، ولكن هذا الامر لايلغي في سياق تشكل النظام الاقتصادي العالمي الجديد نشوء وتطور اطراف اخرى تكون أكثر قدرة اقتصادية او على الاقل مساوية لاي طرف من الاطراف الثلاثة الاساسية القائمة ، من جانب، ومن جانب اخر برزت ومنذ الوهلة الاولى عناصر شد وتنافس بين هذه الاقطاب على الصعيد الاقتصادي.

فالولايات المتحدة الامريكية التي تطمح في الهيمنة على العالم، وضعها الاقتصادي لايشجعها على ذلك، فالركود وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي ، وتكدس المنتجات الامريكية ، وعجزالتجاري السلبي ، وعجز موازنتها ، وانخفاض قيمة الدولار الامريكي وغيرها من الظواهر الاقتصادية، لاتسمح لها على المدى القريب في استمرار التصدر في الساحة الدولية ، ولا على تحسين ظروف الشعب الامريكي، الامر الذي سيجعلها تهتم في ترتيب وضعها الداخلي وتبحث مع حلفائها عن حلول تساعدها للخروج من ازمتها ، ولهذا الغرض اتت زيارة الرئيس الامريكي الى البلدان الاسيوية التي شملت سنغافوره ، كوريا الجنوبية واليابان ، والتي حمل خلالها له

وصلت رسائلكم

وشكرا — هيئة التحرير

هموم قضايا شكاوى

عاجل : لمحافظ ذمار

تردد على مبنى الصحيفة ، المواطن / علي محسن علي ، الذي سلب (منزله) عام ١٩٨٤م ويعيش حياة التشرد مع اسرته منذ ذلك التاريخ ، وسبق (للصحيفة) ان تناولت قضيته في عددها رقم (١٠٤٨) الصادر في ٩٢/٢/٢٠م تحت عنوان (سلطان القضاء لاسلطان عليه) ، وعليه نفيدكم أيها الاخ المحافظ بأن التعليمات التي أصدرتموها مشكورا لجهات الاختصاص بإعادة (الحق لاصحابه) لم تنفذ حتى اللحظة ، والسبب ان رئيس محكمة المحافظة (محمد احمد حسن) قد حول قضية المواطن ، الى المقدم/ علي محسن الاحمر والذي ليس له اي علاقة في الموضوع ، ولكن مجرد تتويه للمواطن لتمييع القضية .. فهل لكم أيها الاخ المحافظ بإنصاف المظلوم من الظالم ؟! نتعشم فيك خيرا ايها الاخ المحافظ ، لحل قضية المواطن المذكور

إلى : من يهمه الأمر !

انا المواطن / عبده عبدالرب عبدالله ، أسكن في منطقة (كلابه) شرق تعز ، قمت بالبناء فوق منزلي والذي هو ملكي الشخصي ، ولكن قام رئيس محكمة الاستئناف في محافظة تعز بدفع الحرة (قرطلة) بالادعاء بأن الارض التي أبني عليها المنزل هي من املاكها ـ مع ملاحظة ان المدعية لايوجد لديها مايثبت ذلك ـ وللعلم اني بنيت هذا المنزل الذي أسكن فيه حاليا منذ (سبعة عشر عاما) دون ان تدعي هذه المرأة ان هذه الارض من املاكها .. ورئيس محكمة الاستئناف يقوم بإرسال (اطقم عسكرية) لاقتحام منزلي وتهديد افراد اسرتي واعتقالي انا واولادي دون ارتكاب جرم او اخلال بالأمن ، ومازلت في السجن انا واولادي رغم التعليمات التي اصدرها رئيس المحكمة العليا ووزير العدل ، ومحافظ المحافظة والتي جميعها تحث رئيس محكمة الاستئناف بإطلاق سراحنا ولكن مع الأسف الشديد !! لم يعر تعليماتهم أية اهتمام ويردد فضيلته بالحرف الواحد (أنا الكل في الكل !!) رامياً تعليماتهم عرض الحائط كأنها لم تكن . ومن هنا وعبر صحيفة (صوت العمال) نناشد الاخ رئيس مجلس الرئاسة ومجلس النواب ومجلس القضاء الاعلى ، التدخل السريع لرفع المعاناة والسجن الذي فرضه علينا رئيس محكمة الاستئناف وحسبنا الله ونعم الوكيل .

من المسئول : «يامسئولين» ؟!

أخذت الجمارك سيارة تابعة لي في احداث ١٣ يناير نوع بيجو موديل ٨٢م وبيعت السيارة بالمزاد العلني بمبلغ زهيد جدا (١٦٨٠) دينار ، على مصنع الثورة للمنتوجات الحديدية وخصم منها (١٠٤٠) دينار كضريبة والمبلغ المتبقي (٦٤٠) دينار ومن شهر ٩١/١٢م وأنا اتابع لاعادة المبلغ المتبقي من صنعاء الى عدن وخسرت المبلغ في مصاريف الرحلات وحتى الآن لم استلم المبلغ وسيارتي موجودة في المصنع وطلبت اعادتها ورفض المصنع حتى ادفع له (مائة الف شلن) .. من المسئول يامسئولين ؟! ومن يعيد لي سيارتي او كل ماخسرته ، وعندي مايثبت ذلك ..

سالم عبدالله ناصر

للأخوين وزير الداخلية ومحافظ تعز: دم أبي ذهب هدراً !!

قتل والدي قبل عامين في طريق ضيق يفصل بين (مديرية شرعب الرونة ومديرية السلام) محافظة تعز ، ابلغت الجهات المختصة في حينه ورغم مرور كل هذه المدة الطويلة فإن هذه الجهات لم تقم بالتحقيق بشكل جدي يؤدي الى الوصول للحقيقة والقبض على القاتل . ورغم احاطة محافظة تعز عدة مرات بالموضوع واستدعائها لمديري المديريتين الا انهما لم تتجاوبا حتى الآن مع اوامر الحضور ولم احصل على اية نتائج مطمئنة وسيذهب دم أبي هدراً بسبب تواطؤات لايعلم بها الا الله تعالى وانني أتوجه اليكم مناشدا كل قيم العدالة الاسلامية ومبادىء القانون النافذ والانسانية ان تنصفوني وتقوموا بإلزام المسئولين في المنطقة بالبت في الجريمة والله معكم .

ابن القتيل :

حمود أحمد ناجي محسن

المؤسسة العسكرية :تغلق الأفران !!

الاخ الاستاذ /محمد علي باشماخ محافظ محافظة حجة

الاخوة رؤساء وممثلو فروع الاحزاب السياسية بالمحافظة .

نرفع اليكم بهذه الرسالة نحن اصحاب محلات (الافران) بمدينة حجة ، ضد المؤسسة الاقتصادية العسكرية وادارة التموين والتجارة ، بخصوص (الدقيق) حيث وقد طالبناهم ان يوفروا حصتنا حسب المقرر لكل فرن منذ شهر رمضان ، ولكن رغم مطالبتنا لم يستجيبوا لنا ، ويقولون لايوجد لدينا الدقيق بالمخازن مع العلم ان المؤسسة الاقتصادية العسكرية ملزمة بتوفير الدقيق منذ اعوام والآن أخلت بالالتزام مما سبب توقف احد الافران عن العمل يوم السبت الماضي ، وبقية الافران سوف تتوقف عن العمل ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٤/١٦م اذا لم تستجب المؤسسة ومكتب التموين بتوفير الدقيق لنا حتى نتمكن من العمل ، ونشكركم ايها الاخ المحافظ سلفا على تعاونكم الدائم .

أصحاب الافران : بمدينة حجة

عنهم : عبدالمؤمن سعيد العامري

نداء لوزير الصحة

من محافظة شبوه مديرية نصاب اتقدم اليكم بشكوى حول قضية من اهم القضايا التي تعاني منها محافظة شبوه وخاصة في مستشفى عتق العام حيث نشاهد من زمن طويل ماتقوم به طبيبة اجنبية من عمل في نساء هذه المحافظة التي لم تر النور منذ قيام دولة الوحدة .

الطبيبة تقوم حاليا بعمليات قيصرية في نساء محافظة شبوه بالجملة ، بل وبمعدل خمس حالات في الشهر الواحد وهذا كثير جدا وان من النساء التي تتم لهن العمليات سبق لهن الانجاب لعدد كثير من الاطفال فانني كمواطن اشك في أهداف مثل هذا العمل والدليل على ذلك ان الطبيبة قد قررت على بعض النساء ، واعرفهن جدا عمليات قيصرية ، ولكن تم رفض العملية وتوجهن الى المستشفى الآخر الذي يقع في مدينة الصعيد وتمت الولادة بصورة طبيعية جدا ، والغريب في ذلك ان الطبيبة تعمل في المستشفى منذ ثلاثة اعوام ولا احد يحرك ساكنا ولا يسأل لماذا كل هذا ؟!

هذا نداء عاجل الى وزير الصحة ومدير الخدمات الصحية م/ شبوه للنظر في هذا الموضوع والتحقيق فيه

المواطن : سالم عبدالله مريش

مديرية نصاب م/ شبوه

إلى ضمير الأخوين ..

وصل الاخوة محمد احمد علي محمود وعلي احمد علي المحمودي الى مبنى الصحيفة وأفادوا انهم من سكان منطقة حقات بجانب النقطة الجديدة التابعة للحرس الجمهوري (معاشيق) منذ عام ٨٤م .. والذي حدث هو قيام قائد النقطة وافراد الحراسة الآخرين بتاريخ ٩٢/٤/١٥م في الانتشار المفاجىء حول المنزل وتهديد الاطفال بقوة السلاح لاجبارهم على ترك المنزل .. ومع انهم لم يتمكنوا من تحقيق غرضهم فقد عادوا مرة أخرى مستخدمين (الجرافة) بتاريخ ٩٢/٤/١٦م وهدموا السور الخاص بحرمة المنزل ، وهذا مخالف لابسط القيم الانسانية .

ونحن بدورنا نناشد (فخامة) الاخوين الرئيس ونائبه برفع المعاناة عن المواطنين من قبل جنود الحرس الجمهوري في المعاشيق ..

وسدد الله خطا الجميع لما فيه الخير ..

تعقيب تعاونية لودر الاستهلاكية: على (منزل اومحل)

طالعتنا صحيفتكم العدد(١٠٥٤) موضوعاً بعنوان (منزل ام محل) المذيل باسم المواطن /عبدالله محمد سالم باهرمز..

وعليه نفيد بالحقائق التالية: -(١) يبلغ طول المحل (٢٠) فوت مربع اي غرفه وليس منزل مثلما يدعي(٢) المذكور قام ببناء اساس للغرفة فقط ولم يكتمل البناء (٣) قام المذكور بتقديم طلب بموافقته بيع المكان واستلم مبلغ الف دينار كقيمة للمحل (٤) قام المذكور عبر موكله بالبيع عبر محكمة زنجبار الابتدائية (٥) تقدم المذكور بطلب الى لجنة التعويضات م/أبين يطالب فيها بعودة المحل وعند أثبات الوثائق تم اقناعه من قبل اللجنة بانه باع بصوره شرعية وقانونيه

(٦) بالنسبة لملاحظات المستشار القانوني للاتحاد لم يطلع على وثائق البيع وانما اكتفى بالوثيقة التي يحملها المذكور (باهرمز) والصادرة من البلدية في لودر ،علماً بأننا نحمل صورة من هذه الوثيقة التي تنازل عنها وسلمها لنا .. وفي الختام أملين أننا وفقنا في الرد ولكم تقديرنا

من ابداعاتكم

لا تلعبوا للشعب بالمقلوب

ياساري الليل انا باحملك مكتوب
شعبي يبني منهم الزاد والمشروب
عامين مرة ودستور البلد محجوب
ماهو كذا يلعبوا للشعب بالمقلوب
شعب اليمن لايريد اللعب والملعوب
صابر عليكم وبعد الصبر ذا عجوب
لاتحسبوا ذا سكوته قنع اومرهوب
حقيقه تحقق ويشتي ماهو مكتوب
في وحدته والوطن عند الوفي محبوب
امنا الذي هم يريدون الوطن مخروب
لامية القياده لهم راضي على لتخريب
من يحسب أن العسل يبقى معه مسكوب
مازال شعبي بكم ياقادتي مرغوب
هذا حبيب والمحب عنده الوفا مطلوب
اعداء شعبي لهم في ذا الوطن مندوب
اسلوبهم جم كثيره بالفتن والحوب
لكن حذريا قياده حامل الطبطوب
مكره وحيله وله في كل يوم اسلوب
الخير ياقادتي للشعب ذا مطلوب
والختام صلي على ذكر النبي المحبوب

الى قيادة بلادي ابيات مكتوبه
يريد أمنه على اهله ومكسوبه
فقرات دستورنا ما تزال محجوبة
شعباً مكافح حقوقه ليش مسلوبه
سنوا القوانين ذي تحميه مطلوبه
الكل فاهم ردود الشعب واسلوبه
ليس منتظر حل والأشد مركوبه
لازم تنفذ شروط البنت زنوبه
من حيثما كان أرضه دوب محبوبه
ها هم قلائل لهم افكار مجلوبه
فالشعبي والله ما يرضي بتخريبه
بعد العسل نار من الأفواه مصبوبه
لوما تجيبوا له الآيات مقلوبه
يوفي بوعده امام من كان محبوبه
يشتوا اليمن في جحيم النار مغصوبه
لاجل الوطن باتظلي دوب مسبوبه
يضحك وسمه لكم في قاع طبطوبه
مخلص وبالسد يشتي رتعة النوبه
يشتي السعاده وله غايات مطلوبه
ونسأل الله بالغفران والتوبه

محمد علي الكلدي

كريتر عدن فبراير ١٩٩٢م

تعقيب الى : وزير الصحة حول : سرقة رواتب عمال وموظفي فرع وزارة الصحة بعدن

أيها الاخ الوزير : أريد هنا التعقيب على جانب من حديثك عبر (ق ٢) حول مايخص (صراف) فرع وزارة الصحة ـ عدن ـ والذي اتهمته بالاهمال !!وهذا مأأكد لنا بأن المعلومات التي وصلتك حول (قضية الصراف) معلومات خاطئة ، ولا تستند لابسط قواعد الانصاف ، والعتب على المصدر الذي زودك .. ولا يعني ذلك أيها الاخ انك لا تتحمل قسطا من العتب لا لشيء ، ولكن كان الأحرى بك في مثل هذه القضية ان (تخطف رجلك) الى عدن او تبعث من تركن اليه من اصحاب الصفات الحميدة ، فور وقوع السرقة للاجتماع بالمسئولين والموظفين وبالأخص موظفي (الاقسام المالية) لكي تعلم عن (يقين) سير العمل بفرع الوزارة من حراسة وكيفية حفظ المبالغ الضخمة وخاصة بعد مغادرة الصرافين مكاتبهم .. والآن أريد ان اوضح البعض اليسير من سير العمل .

١ ـ قلت في حديثك انه يجب ان توضع هذه المبالغ في خزنة ، وتجيب عليك هنا ـ بأن هذه المبالغ توزع على الاقسام اي لثمانية صرافين وتظرف وتوضع في صناديق (خشبية !!) وتودع فقط هذه الصناديق في مكتب رئيس قسم الصرف ، وكل صراف يحمل مفتاح صندوقه الخشبي معه بعد ان يوزع الرواتب على قسمه وتعود الصناديق الى مكتب رئيس القسم ويغلم جرا ..

٢ ـ قلت في حديثك ان في المكتب (سبع خزائن) .. والحقيقة لاتوجد غير (اربع خزائن) صغيرة ولايمكن ادخال تلك الصناديق في هذه الخزائن مع ملاحظة ان هذه الوضع كان ساريا منذ السبعينات ، وجميع المسئولين في صحة عدن يعلمون ذلك وبدون حراسة ايضا ، والسؤال هنا من (المهمل) أيها الاخ الوزير (الموظف) الضحية ام (فرع الوزارة) !!

٣ ـ قلت في حديثك ايضا ، كان هذا الصراف قبل (الوحدة) ينام بجانب الفلوس !! والإجابة ببساطة كيف ينام موظف حكومي في مكتبه وله زوجة وبيت واطفال ، ولكن الحقيقة انه يتأخر في المكتب في بعض الامسيات لانجاز المهمة التي على عاتقه ويسهر لاعداد الرواتب وتجهيزات كشوف الرواتب لانه مخلص في أداء عمله .. والمؤسف أيها الاخ الوزير انك قلت في نهاية حديثك (إذا كان توجد مثل هذه الاموال يجب ان ينام الصراف عندها) ومعذرة ايها الاخ الوزير ان اقول لك ، كلامك هذا لايقبله عقل ولا منطق ، والمؤسف ان يصدر من (وزير) يعلم بالقوانين وابسط قواعد أصول الادارة !! ولمعلوماتك سبق للصراف إبلاغ مدير عام الشئون الادارية والمالية وبلغ الوكيل والوكيل المساعد بأن المطلوب توفير سلاح للحارسين المدنيين !! او توفير حراسة من الشرطة الشعبية ، وبدلا من الاستجابة للطلب اكتفوا بالحارسين لحراسة بوابة فرع الوزارة بدلا من إلزامهم بالبقاء امام مكتب الصراف لحراسة الاموال وللأسف الشديد توفرت غرفة مكيفة لينام بها الحراس .. ويوم وقوع السرقة كان الحرس في الغرفة المكيفة وفي نوم عميق وصحوا متأخرين من النوم وقد وقع الفاس في الراس !!

وقبل الختام اود ان الفت نظرك للحقائق التالية لأنها بيت القصيد !! الصراف عادة كان يدفع رواتب الموظفين خلال يومين في كل شهر وعندما تشكلت (اللجان) تأخر صرف الرواتب من قبل (اللجان) !! وتراكمت المبالغ في الصناديق مما شجع ذوي النفوس المريضة على السطو على المبلغ .. والصراف الذي اتهمته بالاهمال أفني حياته في خدمة الوزارة وترك العمل عام ٨٢م وعاد مرة اخرى في ٩٠/٨/١م بعد ان اعطى اجازة مستحقه للصراف الذي قبله في ٩٠/٧/١م وغادر المكتب بدون استلام وتسليم ولم يخل طرفه وبقيت المفاتيح بحوزته حتى حصلت القضية . فأين اذاً الادارة ؟ وأين الشئون الادارية والمالية ؟ فقط قام بتسليم مفتاح احد الخزائن وبامكانك التأكد من صحة كلامي .

زوجة /الصراف المالي

وزارة الصحة فرع عدن

مكتب الضرائب في محافظة عدن يعقب

الاخ/ رئيس تحرير صحيفة صوت العمال .. المحترم

تحية وبعد ..

اطلعنا على المقال الوارد في صحيفتكم بعددها رقم (١٠٥٥) مؤرخ في ٩٢/٤/١٦م بعنوان (موظفون من ضرائب عدن يبتزون المواطنين) والذي من خلاله اتضح لنا ان هناك لبساً في فهم الموضوع نود ايضاحه على النحو التالي:

فرضت ضريبة المركبات بموجب القانون رقم (٤٥) لعام ٩١م ولمختلف الانواع خصوصي ، أجرة نقل خفيف، نقل متوسط ، نقل ثقيل ، وقد نص القانون بانه مالم يتم خلال الفترة المحددة قانونا سداد الضريبة المتوجبة فإنه تفرض غرامة تقدر مابين ١٠٪ الى ١٥٪ وفق المادة (١٦) وبالتالي فإن المكتب ملزم بتطبيق القانون في هذا الجانب وتحصيل موارد الدولة فيما يخص ضرائب المركبات والغرامات المترتبة عليها عند تأخير السداد .. ولكنه وخلال فترة بسيطة من الاشهر الماضية وتحديدا مع بداية عام ٩٢م ، لم تصل الينا الدفاتر الخاصة بتحصيل هذه الضرائب والتي توزع مركزيا عبر رئاسة المصلحة في صنعاء ـ بسبب تأخير الطباعة ـ وخصوصا دفاتر المركبات الخصوصي ولهذا السبب فقد تأخر محصلونا في جباية هذه الضرائب لفترة مؤقتة انتهت بوصول هذه الدفاتر الينا .

اما فيما يتعلق بمبلغ الغرامة الواردة في مقالكم فإن المبلغ يدون على الايصال الممنوح للدافع ، ولكن هناك مبلغ آخر وهو ٢٥ ريالا قيمة (اللاصق) لايعطى به ايصال لان اللاصق نفسه يقوم مقام الايصال الرسمي في هذه الحالة حيث ان المبلغ مدون عليه والذي يتم تثبيته في الزجاج الامامي للمركبة ، ونعتقد ان منشأ هذا الالتباس هو بسبب هذا (اللاصق) حيث يتبادر الى الذهن انه يذهب الى جيوب المحصلين لعدم تحرير الايصال ، ولكنه كما اسلفنا يعتبر بمثابة ايصال وفق النظام المعمول به ويتم احتساب قيمته من المحصلين بحسب العدد المصروف له من الدفاتر واللاصق .

كما ان هناك قيمة الطابع المالي يسدد نقدا من قبل الدافع ويعطى له مقابل ذلك طابع دمغة إلصاقه على استمارة بيان المركبة .. اما بخصوص الغرامات التي أشرنا اليها سابقاً نفيدكم بأنه قد تم اعفاء العديد من الاشخاص الذين لايتحملون مسئولية التأخير من هذه الغرامة خصوصا هؤلاء الذين صادف حضورهم لسداد الضريبة عدم توفر الدفاتر لعام ٩٢م حينها .

وبالمناسبة يهمنا التأكيد هنا انه ضمانا لسلامة اجراءات التحصيل فإن لدى مكتب ضرائب عدن طاقما من المراجعين في قسم المركبات يقوم بمتابعة ومراجعة اعمال المحصلين للتأكد من صحة الاجراءات ومبالغ الضريبة والغرامات ، ورفع تقارير شهرية بذلك .

هذا وختاما نرجو ان يكون ايضاحنا وافيا عاتبين في نفس الوقت على الصحيفة التي نكن لها تقديرا كبيرا في نفوسنا ، ان تقوم بنشر مثل هذه المواضيع قبل التحقق منها وبدون الرجوع الى المكتب للتأكد من صحة مايطرح من معلومات لتصحيحها قبل النشر ، أملين ان ينشر ردنا هذا في عددكم القادم عملا بحق الرد للمكتب .

نتمنى لكم التوفيق في مهامكم ودوام النجاح للصحيفة .

مع تقديرنا لكم

حمود قاسم برقوق مدير عام مكتب ضرائب م/عدن

دعوة لأهل الخير

عاد إلى أرض الوطن المغترب حمود زائد قرحز وهو مشلل بالديون (٢٢) الف ريال سعودي ... المذكور حالياً مصاب بمرض الروماتيزم جعله غير قادر على العمل اضافة الى كبر سنه ، ويعيل (١١) طفلاً ...

لذلك يتوجه بدعوة أهل الخير لمساعدته وذلك على العنوان التالي:

خياط الأمل .. حوض الأشراف ـ شارع عبدالعزيز الحوري بجانب مطبعة الشعب تلفون ٢١١٧٢٩ ـ تعز ...

باقلام القراء

رسالة الحديدة :

(ماذا يريدون من صوت العمال ؟)

لم تتعرض اية صحيفة للهجوم والتشهير من قبل بعض الاقلام ومن بعض المسئولين غير صحيفة (صوت العمال) فهي عندما تطالب بضرورة الحفاظ على القطاع العام ودعمه يفسرون ذلك بانه عمل تشطيري ، وعندما تنادي بحماية حقوق العمال ومكتسباتهم وضرورة محاربة الفساد ومعاقبة المفسدين وايجاد الامن والاستقرار للمواطن يعتبر في نظرهم ان ذلك عمل معاد للوحدة ومسيء اليها ، وعندما تطالب الصحيفة بضرورة الحفاظ على الجوانب الايجابية من تجربة الشطرين سابقا يدعي البعض بأن هذا عمل تشطيري ايضا ، انهم يريدون من كل ذلك إيقاف صحيفة صوت العمال او على الاقل اجبارها على ان تغير من موقفها المعادي لكل ماهو مضر بالوطن وأمنه واستقراره ، انهم يريدون ان يكون الفساد هو شعار دولة الوحدة الجديدة ، من اجل ان يفقد المواطن أمله بها ليتسنى للأعداء الفرصة لمحاربتها ومن ثم اجهاضها لا سمح الله ، ان مايبعث على الاستغراب ويثير الدهشة ان هؤلاء يتشدقون بالوطنية ويجعلون من انفسهم اوصياء على الوحدة والديمقراطية عند اي حديث يدور حول (صوت العمال) وكتابها ، وصحيفة (صوت العمال) وهي تتعرض لهذه الحملات ليس بمقدور احد ان يثنيها عن موقفها الوطني الصادق والملتزم بقضايا وهموم الوطن والمواطن ، وصحيفة (صوت العمال) ايضا يكفيها فخرا انها الصحيفة الوحيدة من بين صحف الوطن تحظى باحترام واقبال كبيرين من قرائها في طول الوطن وعرضه ، ولا يهمها أقاويل بعض الاقلام وبعض المسؤولين الذين يتذمرون منها لالشيء إنما بسبب فضحها لكل سيئاتهم ، انني كقارىء لصحيفة (صوت العمال) ومن اول عدد لها عم الوطن باكمله أقول لهؤلاء وأمثالهم ماذا تريدون من صحيفة (صوت العمال) وكتابها ؟ الاتذكرون انها الصحيفة الوحيدة التي رفعت شعار (الاصلاح الوحدة والديمقراطية) من قبل اتفاق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م ومازالت وستظل رافعة لهذا الشعار حتى تتعمق الوحدة وتتجسد الديمقراطية ويتم الاصلاح في كل ارجاء الوطن ، وألف مبروك لصحيفتنا المحبوبة صوت العمال التي تعودنا منها الصدق والموضوعية وحب الوطن والاخلاص من أجله .

محمد مرشد الكوري / الحديدة معهد مكرم

(٣٠) عاما لفجر الثورة اليمنية

مضينا رغم المعاناة وعانينا من ويلات قهر وغدر وعاصرنا الزمن بصراعات عديدة ومريرة حتى توحدنا بمبادىء واهداف سامية وعظيمة لكي نحمي اليمن ونبني الوطن ليبقى مستقرا شامخا سعيدا كلمات وأمل لمن يتحلى بحب الوطن السعيد والمدى البعيد من ٦٢ وحتى ٩٢م .

وما ابتدأنا به هو اولا وحتى الاخير نلمسه ونعانيه في ساحتنا اليمنية فاليمن الحضارة والتاريخ قد سجل مكانه وطابعه الحضاري بامانة الرسالة ، والايمان يمان والحكمة يمانية .

فقد تجاوزنا كل ذلك والبعض يزعمون بأنهم ملاك ذلك .

مع فجر الثورة جمهرنا بإخلاص وشغلوا ثورتنا وبعد ما تجزأنا وتوحدنا اعترضوا مسيرتنا ونهجنا

قالوا لا للوحدة ولا للدستور وقلنا نعم للوحدة نعم للدستور بديمقراطية تجمعنا وعدالة اجتماعية تربط امتنا روحا واتسانا وحتى الآن لازال البعض يزرع لنا الاشواك في مسيرة وطن بعمالة وغباء لتحقيق رغبات غيرهم .

وفي الاخير أقول لكل مجتهد نصيب بحسن العمل والخاتمة للمتقين الذين إذ أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون .

وبالتأني السلامة وبالعجلة الندامة

بقلم /اضواء العرفي تعز

كيف؟. ومتى يتحقق مبدأ الثواب والعقاب ؟؟

الحقيقة أني لست كاتباً ولا أديباً ، كما ليس لي خبرة في السياسة ولا في التجارة والاقتصاد . فقط مثلي مثل العامة من ابناء هذا الشعب الطيب ، الصبور ، القادر دائما على تحمل الصعاب ..

الجهل وعدم التعليم هو ماورثه من الحكم البائد حكم الامامة والاستعمار مدة طويلة وحتى ١٩٦٢م ..

ومنذ هذا التاريخ الى اليوم قدم هذا الشعب العديد من التضحيات الجسيمة في سبيل ارساء قواعد النظام الجمهوري ، حتى يتحقق له من خلاله السعادة والخير والأمن والاستقرار ..

اليوم ومن خلال لسان حال هذا الشعب أسمع دائما في كل اللقاءات والمجالس وحديث الشارع وعلى مختلف الاعمار ، والطبقات ، الفقيرة والغنية ، والمزارع ، والعامل ، والموظف ، والمسئول والطالب والمهندس ، والطبيب ، والكل وبدون استثناء ، يتحدثون ، ويتساءلون كيف ، ومتى سوف يتحقق مبدأ «الثواب والعقاب» .. بغض النظر عن تحقيق مبدأ من أين لك هذا .. ولكن الحديث والتساؤل ، يدور اكثر في المبدأ الاول والذي يعتبر هو الأهم ..

والسؤال هنا ، هل حقاً سوف يتحقق ذلك ، ؟ وماهي الاسباب لعدم البدء في تحقيق هذا المبداء ؟..

لقد عانى هذا الشعب الكثير حتى أصبح لاهم له ، الا الحديث حول ماهو المخرج والى متى ؟.

وتصوروا أن الاجابة ، كانت من رجل من العامة ، كان مستمعا لهذا الحوار ... وبصرخة مزعجة منه ، وبحماس قال هذا الرجل : كفى هذا الحديث . فلا يمكن تحقيق مثل هذا المبدأ . الا بالعدل والعدل فقط . فلا عقاب الا بالعدل ، ولا ثواب الا بالعدل .. ولكن من أين سوف يأتي العدل ، وانتم تعلمون ان الحكام انفسهم لا ولن يقبلوا تحقيق مثل هذا المبدأ ، لانهم اولا واخيرا ، يشعرون انهم من يستحقون العقاب ، وانه لو تحقق العدل لكانوا اول من اتجه اليهم وقال لهم من أين لك هذا .. وهذا مايخيفهم جداً جداً . وفي اثناء مواصلة حديث الرجل من العامة ، تدخل رجل آخر ، وكان يبدو عليه موظفا عاديا يقول له ولنا : يا أخوان الحكام كلهم ، من ابناء الشعب ، وليس فيهم شخص واحد من بلد اجنبي . فما بالهم ، لايشعرون بما يعاني هذا الشعب ، ويقولون لانفسهم الى هنا يكفي ، يكفي ماقد عشنا من حياة رغدة ، وترف ، وراحة ، ليس لها مثيل ، وكذلك يكفي ما اصبح لدينا من اموال ، وقصور ، وارصدة في الخارج ، مما يجعلنا نتجه الى العمل الجاد والصدق ، ويقولون : والآن وقد أمنا احوالنا ، يجب علينا ان نؤمن احوال هذا الشعب وان نعطي من خيراتنا ، والتي أمنا أحوالنا بها ولو بمعدل النصف لتأمين احوال الشعب .. وما رأيكم يخرج منهم مثل هذا ؟؟.. سكت الرجل ، ورفع رأسه الى السماء ، كخائب الأمل . وكأنه بهذا يشير الى ان الله وحده هو القادر على كل شيء ..

أحد الاخوان والذي يبدو عليه تاجر ، يواصل الحديث ويقول : غير معقول أنهم (أي الحكام) يتغيرون او يحصل منهم ما ذكره أخونا .. يا إخوان اذا كان هناك زيادة في أعدادهم . من وزراء ، ومدراء ، ووكلاء وقادة ، يريدون ان يحصلوا اولا على ماحصل عليه من قبلهم او زيادة ، حسب البروتوكول الذي ، يقول إنه لابد من ان يكون له صولة وجولة وعدد من السيارات الضخمة والمباني الراقية والخدمات من الخارج ..

وهنا فقط يشعر انه مسؤول بحق وحقيقة ، ومن هنا يبدأ العمل ، في المحافظة على النصب من خلال حفاظه على أمثاله ، وتسهيل مهامهم ، ولا سبيل لهم الا :

نعم للباطل ، نعم للوساطة ، نعم للغلط ... وهكذا ..

وهنا أخي القارىء . تجد ان ابناء الشعب قاطبة لاهم لهم ، الا الخروج من هذه المحنة التي تزداد كل يوم ، وانه اصبح الأمل مفقودا . وان الامس افضل من اليوم ، والشهر الماضي افضل من الشهر الحالي ، والعام الماضي ، افضل من العام الحالي .. وانه لا جديد وانا اقول لمن يهمهم الامر : مابكم ، وماذا اصابكم ؟ هل هي التخمة ؟. أم ان هذه هي قدراتكم ، وفاقد الشيء لايعطيه .. أم انها مصاب من الله قد أصابكم ، وسلب الله عقولكم . وانطبق عليكم الحديث « اذا اراد الله ان يقضي امراً سلب ذات العقول عقولها . حتى يقضي أمراً .

وكما قال الشاعر :

اذا الشعب يوماً أراد الحياة ـ فلابد أن يستجيب القدر

وهنا نعود الى قوله تعالى : (إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) صدق الله العظيم

بعد ان وصلت الامور الى ماوصلت اليه ، يجب علينا ان نغير ما بأنفسنا وان نكون صادقين مع الله ومع أنفسنا ، وان نستبدل النفاق بالصدق كل من خلال موقعه صادقين في اعمالنا صادقين في اقوالنا ، ولا نخاف في الحق لومة لائم ، وصادقين ايضا في اختيار ممثلينا ، ولا شك ان هذا هو السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق والخروج من دوامة الجشع والاستغلال والانجراف وراء حكام لاهم لهم الا البقاء في السلطة ليس لشيء بل للتسلط . والصدق هو ماسوف يحقق لنا مانرمي اليه من العدل ، والأمن والاستقرار فإذا حصل هذا وتغيرت النفوس ، فلابد ان يستجيب القدر ...

من الواقع :

جبان بفقري ولا شجاع قاتل

ذهب أحد الناس الطيبين الى احد معاريفه القدامى من تجار الحروب المتخلفة والكلمات الغادرة . وحياه ومن بجواره بدافع الادب الانساني الحقيقي «ورد ؟ التاجر ؟» الحال تمام ياجبان امام زوجته . وشعر الانسان الطيب بالخجل من هول المفاجأة .. ويرد عبر صحيفة صوت العمال المحبوبة :

قائلا جبان بفقري امام زوجتي وشريف : امام الله والناس الطيبين حسب القوانين .. ولاشجاع قاتل للابرياء لاهث وراء الفود خلافا لشرع الله والقوانين الضائعة هذه الايام بمجلسي الرئاسه والنواب هاتوها انقذوا الناس ، وشكرا لكم جميعا .. جيبوا قوانين دعونا نعمل بصدق ، وشكرا .

اخوكم : عبدالباسط عبده الدهبلي

* هامش : ـ

الفود : مايتم أخذه بالقوة والعنف سلبا .

أمن مطار عدن يعقب حول : خروج طرود تجارية من مطار عدن بدون دفع ضرائب جمركية

ورد في صحيفة صوت العمال العدد قبل الماضي ان طرودا قد خرجت من المطار تخص مسافرين دون ان تدفع الضرائب الجمركية عليها .. وكان يقصد المصدر الذي بعث بالمعلومة الى الصحيفة خمسة مسافرين وصلوا من جدة يوم ٩٢/٣/٢٩م كان عفشهم قد تأخر عن الوصول ووصل بطائرة اخرى.

والحقيقة ان عفش اولئك النفر قد تمت معاينته من قبل سلاح الجمارك والمدير المناوب ولا صحة لما أورده المصدر والذي ربما استهدف التقليل من جهود العاملين من رجال الأمن ..

الثلاثاء ٢٣ ابريل ١٩٩٢م / الموافق ٢٠ شوال ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٥٦ / السنة الرابعة والعشرون

المشاركون في ندوة صوت العمال حول واقع ومهام النقابات على ضوء المتغيرات الجديدة

* أهمية توثيق تاريخ الحركة النقابية العمالية للاستفادة اليوم من ايجابياته على ضوء المتغيرات الجديدة

★ الندوة تؤكد على اهمية ترسيخ قواعد العمل الموحد والديمقراطي في نشاط النقابات

* النقابات مثلت في مراحلها الأولى القاسم المشترك لكل الاتجاهات السياسية

متابعة / محمد غالب عبدالله

إيماناً من هيئة تحرير صحيفة صوت العمال بأن التاريخ ثروة يجب توارثها بين الاجيال وليس ملكاً للاشخاص مع كل تقدير للمشاركين في صناعته إضافة الى أهمية استيعاب التراث المجيد للحركة النقابية اليمنية من اجل تحديد مهمات المستقبل وتحديد سبل ووسائل نجاحها فقد وجهت الصحيفة الدعوة لعقد ندوة مفتوحة يشارك فيها الاخوة المؤسسون والمهتمون بالحركة النقابية العمالية وفي تاريخ ٩٢/٤/١٧م افتتحت هيئة التحرير الجلسة الاولى للندوة (واقع الحركة النقابية العمالية ومهماتها الراهنة وآفاق تطورها) ، وقد حضرها ٢٤ شخصية من المؤسسين والمهتمين والقياديين في النقابات .

وشارك في نقاش المحور الاول للندوة الإخوة :

١-احمد عبدالله سالم احد القيادات العمالية المؤسسة عام ١٩٥٥م .

٢- محمد عبدالله الطيطي- من القيادات المؤسسة لنقابة البنوك والنقابات الست .

٣- سعيد راوح -من مؤسسي نقابة المطابع .

٤- سعيد سلام .....

٥- عبده فارع نعمان من قيادة نقابة المعلمين وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد

٦- منصور الصراري ممثل إتحاد النقابات لدى الاتحاد الدولي للعمال العرب

٧- سلطان الدوش - رئيس سابق للاتحاد العام للعمال .

وفي بداية اللقاء تحدث الاخ محمد قاسم نعمان مدير تحرير صوت العمال

مؤكداً على أهمية هذه الندوة باعتبارها إسهاماً في تسجيل التراث النقابي الوطني الذي يحمل التجارب والخبرات الفنية في الكفاح العمالي النقابي يمكن ان يفيد كثيراً النقابيين الذين يواصلون اليوم نضالهم في هذه الجبهة الساخنة ..

منوهاً الى ان واقع العمل النقابي اليوم وظروفه تختلف بالطبع عن واقع وظروف السنوات الماضية وان كانت هناك بعض السمات المشتركة لبعض مراحل العمل الوطني النقابي دراستها اليوم وتحليلها يمكن ان تفيد كثيراً من يخوض اليوم نضالاً في العمل النقابي . كما إن الإصلاح الشامل الذي يرفعه كل الطيبين اليوم في اليمن يستدعي تحديد رؤى واضحة لمسار العمل النقابي في ظل هذا المستجد والإسهام النقابي في تنفيذ مهمات الإصلاح الشامل ..

لهذا نحن في حاجة لمعرفة تجارب النقابيين الذين عملوا في ظروف الخمسينات وكذا الستينات وكذا في السنوات التالية حتى الـ ٩٠ لتحدد بعد ذلك مهمات وأساليب العمل المناسبة للمستقبل ..

وقد قام الزميل محمد غالب عبدالله ممثلاً عن الصحيفة في ادارة الندوة حيث حدد محاورها على النحو التالي :-

-تجربة الحركة النقابية العمالية قبل قيام الثورة اليمنية (٢٦سبتمبر ١٤اكتوبر) اي منذ تأسيسها في ١٩٥٦م حتى ١٩٦٧م .

- تجربة العمل النقابي العمالي من ٦٧-١٩٩٠م

-الحركة النقابية العمالية في ظل الوحدة اليمنية وموقعها في عملية الإصلاح الشامل والمهام الجديدة المناطة بها في ضوء المتغيرات المحلية والدولية .

-وقد جرت مناقشات عامة في إطار هذه المحاور التي حدد مدير الندوة أبرز جوانبها على النحو التالي :

١- تجربة العمل النقابي منذ التأسيس ١٩٥٦م .

وأشكال وأساليب العمل التي اتبعت مع الشركات الاجنبية .علاقة النقابات بالعمل الوطني والاحزاب والتنظيمات السياسية في هذه الفترة

٢- ديمقراطية التكوينات والانتخابات النقابية..

وحدة العمل الوطني احزاباًوتنظيمات وشخصيات لدعم العمل النقابي وتمكينه من أداء دوره وانتصاراته

٣- تجربة العمل النقابي بعد ١٩٦٧م حتى ١٩٩٠م ، وكانت أبرز سماته وجود النقابات كجزء من آلية السلطة بالنسبة للمحافظات الجنوبية وبروز المعاناة والمنع في المحافظات الشمالية ..ثم عودة العمل النقابي مع فقدانه لأسس التكوين والتنظيم العمالي والديمقراطي ..

٤- الحركة النقابية العمالية في ظل الوحدة والاتجاه الديمقراطي وموقعها في عملية الاصلاح الشامل ووسائل وأساليب عملها في ظل هذه المتغيرات المحلية والدولية .

٥- السياسي والاقتصادي في نشاط الحركة النقابية العمالية في ظل المتغير السياسي والاقتصادي في بلادنا بعد الوحدة .

٦- الشمولية في تشكيل النقابات والوحدة في التمثيل على مستوى الجمهورية اليمنية وأهمية ذلك لتعزيز دور ومكانة النقابات في الدفاع عن حقوق أعضائها ومصالح الشعب .

٧-التعددية الحزبية وعلاقاتها وتأثرها المتبادل مع النقابات وتعزيز وحدتها ودورها التاريخي والنضال اليومي ..

٨- التشكيلات المهنية التخصصية وعلاقاتها بالنقابات العمالية العامة للعاملين في نفس القطاعات «الاطباء والخدمات الصحية المهندسين والعاملين في الانشاءات والاشغال .. الخ » من التشكيلات وأثر ذلك سلبا وايجابا .

كما اوضح بأن هذه المحاور ستكون منطلقات للنقاش في اللقاءات القادمة وتبادل الآراء حول مجمل اوضاع الحركة النقابية العمالية وتطورها والعلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل واهمية الاستفادة من مميزات العمل النقابي العمالي الايجابية في المراحل الماضية خلال المرحلة الراهنة بهدف تعزيز وحدة ودور ومكانة الحركة النقابية العمالية على مستوى الجمهورية اليمنية وفي كل المجالات والقضايا التي ترتبط بحياة العمال وتطور البلاد .

وبعد ان اكد الحاضرون على اهمية مبادرة الصحيفة لعقد الندوة وتقديرهم لها ولاهميتها في الظروف الراهنة بدأ النقاش .

حول المحور الاول : تجربة الحركة النقابية العمالية قبل قيام الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر وخلال التحرر الوطني من الاستعمار البريطاني ، وشارك في النقاش الاخوة المذكورة أسماؤهم اعلاه حيث تناولوا البدايات الاولى والظروف الموضوعية والذاتية والمؤثرات الداخلية والخارجية لتحرك العمال ونضالهم من اجل تشكيل النقابات ، والقوى السياسية التي ساهمت في قيادة نضال العمال والحركة النقابية العمالية والخصائص التي تميزت بها ، وكيفية تدرج وتطور الحركة النقابية العمالية من التشكيلات المهنية الى النقابات العامة الى المؤتمر العمالي العام كما تناول المتحدثون الاساليب التي اتبعتها النقابات في نشاطها ونضالها الاقتصادي المطلبي والسياسي وقدرتها على الربط بينهما ومواجهة اساليب القمع والقيود التي اتبعتها السلطات الاستعمارية واصحاب الاعمال ضد العمال وتجاه حركتهم النقابية ، واجمع الحاضرون على السمات التالية التي اتسمت بها الحركة النقابية العمالية منذ بداياتها الاولى ، واهمها :

١- ان الاحساس بالظلم وحرمان الحقوق في ظل الاستعمار البريطاني والشركات والمؤسسات الاجنبية واصحاب الاعمال المتواجدين حينها مثلت الحافز للتحرك العمالي والمطالبة بتشكيل النقابات من قبل العمال بدعم وقيادة العناصر الوطنية من مختلف الانتماءات والاتجاهات السياسية .

٢ - كان للمد التحرري العربي والعالمي أثره في الوسط الوطني لتصعيد نضال العمال من اجل تحقيق مطالبهم الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية ومنها تشكيل النقابات .

٣ - بإصرار وارادة العمال وقياداتهم الوطنية تم تشكيل عدد من النقابات المهنية وانتزاع الاعتراف بها من قبل السلطات الاستعمارية حينها

٤ - بالرغم من تعدد الاتجاهات السياسية للقيادات النقابية التي اسهمت في تشكيل النقابات وقيادة نضالها فقد كانت وحدة النقابات والعمل المشترك فيها لكل القوى هي الصفة المميزة والتي مكنت النقابات الوليدة من الشباب وتحقيقه العديد من المطالب العمالية وتنظيمها للعديد من الاضرابات المشهودة ومواجهتها للاجراءات القمعية التي مارستها السلطات الاستعمارية والشركات الاجنبية واصحاب الاعمال تجاه العمال والقيادات النقابية .

٥ - امام وحدة العمال ونقاباتهم وما يحققونه من نجاحات عمل اصحاب الاعمال على تشكيل منظماتهم (جمعيات واتحادات) كما عملت السلطات الاستعمارية على اصدار القوانين المقيدة للحريات ونشاط النقابات والاحزاب العمالية ، ومع ذلك لم تستطع كبح جماح الحركة العمالية ونضالها والتفاف العاملين حولها ، بل تواصل وزاد الاصرار على النضال والذي اتسم بالعمل على توحيد النقابات المهنية في نقابات عامة واتحادات للقطاعات والمهن ، ثم تطور الى تشكيل الاطار الموحد لكل النقابات الذي تمثل في المؤتمر العمالي .

٦ - احتلت مصالح العمال وحقوقهم مكانة كبيرة في نشاط النقابات واستخدمت اساليب متنوعة في نضالها المطلبي منها - العمل البطيء والاضراب الجزئي والشامل القصير الزمن والممتد لفترة اطول .. الخ كما ان النقابات قد اعتمدت على امكانياتها في دعم العمال ومساعدتهم المادية الى جانب المعنوية عند تعرضهم لاجراءات عقابية وفصلهم من الاعمال او اعتقالهم او تزفيرهم الى مناطق خارج عدن وبالقدر نفسه من الاهتمام ربطت الحركة النقابية العمالية نضالها الاقتصادي بالسياسي التحرري والوطني وسجلت مواقف تاريخية ناصعة من خلال إسهامها الفاعل في النضال ضد الامامة والاستعمار والدفاع عن الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر وإنتصارات ١٤ اكتوبر .

٧ - لقد كانت الارادة المستقلة سمة مميزة للحركة النقابية العمالية كما ان الديمقراطية وحرية الختيار لدى العاملين قد تجسدت في انتخابهم لقياداتهم التي جاءت في معظمها من اوساط الحركة النقابية العمالية وارتباطهم بقضايا العمال قبل كل شيء ورغم تعدد الانتماءات السياسية والفكرية واختلافها في اوساط القيادات التي برزت في الحركة العمالية الا ان ذلك لم يؤد الى سيطرة او سيادة ووصاية تيار معين على غيره ولم تظهر حالة الاختلاف والانقسام الا بعد ظهور ها بين التنظيمات والاحزاب السياسية وقياداتها في العمل السياسي خارج النقابات والتي عكست نفسها على الحركة النقابية وكانت البداية البارزة تكتل النقابات الست ، عام ١٩٦٥م واختلافها مع بعض قيادات المؤتمر العمالي حينها ، ومع ذلك ، لم تؤد الى انقسام الحركة العمالية وظلت تحتفظ بوحدتها في النضال ومواجهة المخططات التي رسمت لضربها ، ولقد تمكنت القيادات الوطنية من الاحتفاظ بمكانة النقابات اليمنية على المستوى العربي والعالمي وعززت من دورها ومكانتها على المستوى الوطني في الدفع عن حقوق العاملين والاسهام في نصرة الثورة اليمنية والدفاع عنها

٨ - لم تشهد النقابات ظاهرة التفرغ والعمل المكتبي والامتيازات للقيادات خلال المراحل السابقة استقلال جنوب البلاد كما شهدته بعد ذلك وحتى الآن ، وكان التفرغ يقتصر على قيادات محدودة لظروف العمل وضروراتها ولم تمنح امتيازات وكان العمل الطوعي اساس كل النشاطات وميزة القيادات المنتخبة وكل المبادرات للعمال في انجاز المهام النقابية ويمثل الوقت بعد الدوام الرسمي للعمل اليومي للنقابي زمن التفرغ النقابي الطوعي.

٩ - اعتمدت النقابات العمالية على امكانياتها الذاتية الامر الذي حال دون اختراقها من قبل السلطات الاستعمارية واصحاب الاعمال رغم محاولات الاغراءات والكسب التي بذلت لبعض العناصر ، ومكنها ذلك من الحفاظ على ثقة العمال بها وقياداتها التي كانت تصل الى القيادة بحكم ارتباطها وملامستها ودفاعها اليومي عن العمال ومصالحهم ، ولم تعرف النقابات القوائم المركزية والتعيين للقيادت وان كانت من خارج العمال وغير كفوءة لما تختار الا في المراحل الاخيرة من تجربة النقابات الطويلة .

١٠ - أسهمت النقابات العمالية في رفع الوعي النقابي والوطني لدى العمال في مختلف القطاعات ورسخت لديهم الوعي بأهمية الانضمام والمشاركة في النقابات ونشاطها لاحساسهم بما تقدم لهم من مكاسب ملموسة في الدفاع عن حقوقهم وتحسين اوضاعهم العملية والحياتية .

١١ - قدمت الحركة العمالية قيادات بارزة للحركة الوطنية في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والدفاع عن الثورة اليمنية ومصالح الشعب وسيادة الوطن ، ويشهد التاريخ للعمال الذين اندفعوا بحماس لاحدود له وثقة عميقة وحب للوطن منذ اليوم الاول لثورة ٢٦ سبتمبر ليشكلوا طلائع الجيش الوطني المدافع عن الثورة والجمهورية ، كما يسجل التاريخ الدور البطولي للعمال في النضال المسلح من اجل الاستقلال الوطني وتحرير جنوب البلاد وكانت النقابات قوة رئيسية في معركة التحرير الوطني ودعم قواها على المستوى الداخلي والخارجي .

١٢ - حظيت النقابات العمالية ونضالها في بلادنا بدعم وتقدير وتأييد الحركة العمالية العربية والعالمية ، كما اسهمت في تعزيز وحدة و مكانة النقابات العربية التي شكلت اتحادها (الاتحاد الدولي للعمال العرب) بعد ايام من قيام المؤتمر العمالي في بلادنا ، واستطاعت النقابات ان تنقل قضايا شعبنا الى شعوب العالم ومثلت بلادنا خير تمثيل في المحافل الدولية في وقت كانت العديد من الشعوب لاتعرف شيئا عن اليمن .

وهكذا فقد كانت الوحدة والارادة المستقلة والدفاع عن مصالح العاملين والربط بين المطالب الاقتصادية والسياسية والقضايا الوطنية والعربية والدولية من السمات التي عززت وحافظت على قوة ودور ومكانة الحركة النقابية العمالية في بلادنا خلال مراحلها الاولى . وكم نحن بحاجة الى ن تنهض الحركة النقابية العمالية وتنفض عنها ماعلق بها من سلبيات وامراض البيروقراطية والتطلع للامتيازات وتناسي هموم العاملين والتقوقع في قميص الشكلية والوصايا . كم نحن ونقصد كل العاملين وقطاعات الشعب التي ترتبط مصالحها ببعضها بحاجة الى ذلك والى نقابات من اعضائها وتعمل وسط أعضائها وتخدم مصالحهم وتذود عن حقوقهم وتوحد صفوفهم وتعبيء امكانياتهم لصنع مستقبل افضل وحياة آمنه مستقرة وعبر الحاضرون عن اسفهم لما وصلت اليه حالة النقابات اليوم من الابتعاد عن تاريخها والمهام المنوطة بها .

هذا وقد اتفق الحاضرون على ان تستمر الندوة وتتسع المشاركة فيها داعين كل الاخوة الذين لهم دور واسهام في هذه الحركة والمهتمين بها في المبادرة والاسهام الفعال في إنجاح الندوة وتحقيق اهدافها واهمها استخلاص الدروس والاستفادة منها والمساهمة في تطور المهام الملحة وآفاق التطور . ولتوثيق التاريخ باعتباره ملكا للحركة العمالية اليمنية وعليه فإن الصحيفة تدعو المشاركين والراغبين من مؤسسي النقابات وقياداتها عبر المرحل المختلفة الى المساهمة في هذه الندوة واعداد البحوث المكتوبة وتقديم الوثائق التاريخية ليتم بحثها خلال لقاءات الندوة ومن ثم توثيقها في كتيب من قبل صحيفة صوت العمال بعد إستكمال موضوعات الندوة التي أشرنا اليها .

ويمكن لمزيد من الاستفسار والتوضيح الاتصال بادارة تحرير الصحيفة والتي كلفت الزميل محمد غالب عبدالله متابعة ذلك ومواصلة ترتيب الندوة .

قضايا العمال

شركة خطوط اليمن البحرية ضد القضاء

الاخ عمر عوض بازهير عمل لحساب شركة خطوط اليمن البحرية منذ عام ٧١م الا ان المذكور أصيب إصابة عمل أدت الى فقدان جزئي للبصر اثناء تأديته للعمل في الشركة ...كان ذلك في أواخر ٧٦م مما اضطره للتوجه أربع مرات للهند على حساب (تعاونية النقل البحري) السابقة ومرتين على حسابه الخاص ...في الوقت الحالي أصبح المذكور غير قادر على العمل مما جعل وزارة المواصلات تصدر أمراً إداريا يقضي بدفع راتب المذكور كاملاً ...نتيجة لتعديل هيكل درجات وأجور العاملين في الشركة الا ان ذلك التعديل لم يشمل المذكور أسوة بغيره من العاملين ...المذكور عرض مشكلته لأكثر من جهة منهاوزارة العمل واتحاد النقابات الا انه لم يتحصل على رد مقنع الأمر الذي دفعه الى اللجوء الى القضاء ...وبهذا الصدد أصدرت محكمة الميناء الابتدائية حكما بتاريخ ٩٠/١٠/١٥م يأمر المدعي عليها (شركة خطوط اليمن البحرية) التواهي بإدراج اسم المدعي (عمر عوض بازهير) ضمن الهيكل الوظيفي الجديد واستحقاقه الراتب المعدل أسوة بكافة العاملين في الشركة ...وبالرغم من حيازة الحكم على القوة القانونية الا ان إدارة الشركة لم تستجب بعد لأوامر المحكمة ....

عمال فعليون في عداد العمالة الفائضة

بعد الانتهاء من مشروع طريق الحبيلين -الضالع والذي نفذته المؤسسة العامة لبناء الطرق فرع عدن ...تم تحويل العمالة من المشروع المذكور الى مشروع طريق الراهدة -حيفان ...بعد حوالي ٦اشهر منذ بدء العمل بالمشروع الجديد وصل الى ادارة المشروع كشف من ادارة المؤسسة وطلبوا التوقيع عليه من قبل(٤٥) عاملاً على اعتبار أنهم عمالة فائضة علماً أن من هؤلاء العمال من يعمل على حفارات التفجير ومنهم من يقود الآليات الأخرى ، أي ان كلاً من شملهم الكشف يعملون بشكل فعلي .. امام هذه الوضعية رفض العاملون التوقيع على الكشف المشار اليه سلفا مطالبين إدارة المؤسسة بالكف عن مثل هذا الإجراء كونه غير قانوني ، كما طالبوا الإدارة بدفع أقساط التأمين والضمان الاجتماعي وبالاضافة الى استحقاقهم العلاوة الخاصة بالخطورة .

بسبب التزوير لم يستلم راتبه

الاخ اكرم عبد الكريم عطران احد المدرسين الملزمين في مديرية الحشاء محافظة تعز ...اراد أن يستلم راتبه لشهري نوفمبر وديسمبر ٩١م ...بيد أن أمين صندوق التربية والتعليم بتعز أفاد أن الراتب قد تم استلامه بموجب خطاب يحمل ختم مدرسة عمار بن ياسر السبيل ماوية ، بينما المدرس المذكور يعمل في مدرسة التعاون حوشب الحشاء ..

وعلى الرغم من ثبوت زيف الخطاب المشار اليه الا ان المدرس لم يتمكن من إستلام راتبه حتى هذه اللحظة .

تعزية

يعزي الزميل عبدالله باوزير زميله محمد حسين بيحاني بوفاة أخيه بعد مرض عضال ألم به راجياً من الله عز وجل ان يسكن المغفور له فسيح جناته ، كما يعزي زميله مهدي علي بوفاة والدته المغفورلها طالبا من الله أن يشملها بواسع رحمته .

ولأهالي المغفورين الصبر والسلوان

وأنا لله وإنا إليه راجعون .

الحقيقة الغائبة ٩

د.فرج فوده

الدكتور فرج فودة .. احدى الشخصيات العربية الفكرية البارزة المهتمة بالتراث والحضارة الاسلامية كان هذا الكتاب (الحقيقة الغائبة) احدى إصداراته في هذا المجال، والذي يحاول فيه أن يوضح تلك الحقائق التاريخية التي رافقت العهود الإسلامية في فتراتها المختلفة ابتداء من عهد الخلافة ومرورا للعهود الأموية والعباسية .

تلك الحقائق التاريخية التي لازالت غائبة عن كثيرين من ابناء هذا العصر .. ولذلك رأت صوت العمال ، اعادة نشره على صفحاتها ، زيادة في الإفادة وطموحا في الوصول إلى .. الحقيقة الغائبة .

يحصحص الحق فيسفر عن بياض صفحته وهاهو خطابك إليه مختصراً «أما بعد فقد بلغني عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت ربك وأخربت أمانتك وعصيت إمامك وخنت المسلمين : بلغني أنك جردت الأرض وأكلت ماتحت يديك ،فارفع إلى حسابك واعلم أن حساب الله أشد من حساب الناس».

ويأتيك الرد ياأبا الحسن «أما بعد فإن الذي بلغك باطل وأنا لماتحت يدى أضبط وأحفظ فلا تصدق على الأظناء رحمك الله والسلام ».

رد كأنه إحدى رسائل التلكس في أيامنا الحاضرة وهو رد لايغني من جوع ولايسمن من شبع فعلى قد طلب حساب بيت المال فلم يظفر من ابن عباس إلا بنفى التهمة وبالسلام وما عليه إلا أن يعاود الكرة موضحا مايطلبه مؤكداً عليه محاولا استثارة النخوة الدينية لديه ولنقرأ خطاب علي :«أما بعد ، فانه لايسعني تركك حتى تعلمني ما أخذت من الجزية ،ومن أين أخذته وفيما وضعت ماأنفقت منه ، فاتق الله فيما ائتمنتك عليه واسترعيتك حفظه فإن المتاع بما أنت رازىء منه قليل وتبعة ذلك شديدة والسلام» .

لم يعد الأمر اتهاما ينفيه ابن عباس ،بل طلبا واضحا ومحددا، ومطلوب من ابن عباس أن يجيبه وهو أن يكتب له (كشف حساب) يوضح في جانب منه موارده من الجزية ،وفي الجانب الآخر أوجه الإنفاق.

والحقيقة أن ابن عباس قد أجاب ،وهو في إجابته لم يذكر شيئا عن موارده وإنفاقه ،وإنما تقدم بالخصومة بينه وبين علي خطوة واسعة ، ورد عليه اتهاما باتهام فعلى يتهمه باغتصاب المال وهو يتهم عليا بسفك دماء الأمة من أجل الملك والإمارة وهكذا جريمة بجريمة بل إن جريمة على (هكذا قال وهكذا أفتى) أعظم عند الله من جريمته التي لم ينفها أو يعتذر عنها ،ولنقرأ معا رسالة عبدالله بن عباس إلى علي (أما بعد ، فقد فهمت تعظيمك على مرزئة مابلغك أنى رزأته أهل هذه البلاد والله لأن ألقى الله بما في بطن هذه الارض من عقيانها ولجينها ويطلاع ماعلى ظهرها أحب إلى من أن ألقاه وقد سفكت دماء الأمة لأنال بذلك الملك والإمارة فابعث إلى عملك من أحببت».

استقالة أسبابها غير مقنعة ،ضرب علي عند قراء تهاكفا بكف، .

مرددا «وابن عباس لم يشاركنا في سفك هذه الدماء؟» ولو رمى ابن عباس باستقالته تلك واكتفى لاخذناه على ماجاء فيها ولبررناها بفضيه من اتهام ظالم وجسيم أطلق منه نوازع الغضب وانفعالات الثورة فكتب ماكتب تحت وطأة الغيظ وفي ظل انفعال من يتهم وهو برىء ،لكنه فعل بعد كتابه هذا الخطاب مالم يخطر لعلي على بال ومالايخطر للقارىء على بال ومالاسبيل إلى نجاته من وزره أمام الله وأمام علي ، وأمامنا جميعاً .

لقد جمع ماتبقى من أموال في بيت المال وقدره نحو ستة ملايين درهم

ودعا إليه من كان في البصرة من أخواله من بنى هلال وطلب إليهم أن يجيروه حتى يبلغ مأمنه ففعلوا وحاول أهل البصرة مقاومتهم وناوشوا بنى هلال قليلاً ثم اقتنعوا أنفسهم بترك المال عوضاً عن سفك الدماء ومضى ابن عباس بالمال آمنا محروساً قريرا هانئاًحتى بلغ البيت الحرام في مكة فاستأمن به وأوسع على نفسه واشترى ثلاثة جوار مولدات حور بثلاثة آلاف دينار ..

صدمة هائلة ،لالعلي فقط ،بل لنا جميعا ،نحن الذين عشنا عمر نقرأ عن فقه العبادله وزهد العبادلة وورع العبادلة ،(يقصدون عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن جعفر بن أبى طالب) فاذا بنا نجارفها ونمسك السنتنا غصبا أمام اشهر العبادلة ونخشى أن نصف فعله بما يستحق فلا ننجو من الألسنة الحداد ومماهو أكثر ولكنا يجب أن لانكون أرفق ببعض الصحابة من أنفسهم ولاأقل من أن نصفهم بما وصف بعضهم به بعضا ،وحسبنا أن عليا أوجز رأيه في ابن عباس بأنه (يأكل حراما ويشرب حراما) وليس لنا إلا أن نقول مع علي :صدقت إن صدق ماقلت وحدث مافعل ، بل إننا نتساءل ومعنا كل الحق ،هل الإستيلاء على أموال المسلمين بالباطل حلال على مسلم لكونه عاصر الرسول أو الخلفاء أو الصحابة حرام علينا لاننا جئنا في عصر بعد العصر ، وعاصرنا زمانا غير الزمان؟ ،هي حرام عليهم بقدر ماهى حرام علينا ،بل هى حرام عليهم أكثر لأنهم يعرفون من الدين أكثر ومتفقهون فيه أكثر ولأنهم الأئمة والمنارة ،فاذا فسد الأئمة فمن أين يأتي الصلاح؟ واذا أظلمت المنارة فبمن نستر شد ؟ ولعلى قبل أن استطرد في الحديث ، وللحديث بقيه ، اتذكر ان أحد أعضاء تنظيم الجهاد ممن اغتالوا الرئيس السادات في المنصة ،كان مشهورا عنه أنه يكحل عينيه ، وعندما سئل ،قال تأسيا بابن عباس ولعله لو قرأ ماقرأناه عنه ماتأسى به وما اكتحل مثله واقرأوا معى رسالة علي لابن عباس بعد أن استقر في مكة هانئا بين جواريه ، قانعا بأموال المسلمين .

(أما بعد ،فانى كنت أشركتك في أمانتي ولم يكن في أهل بيتى رجل أوثق منك في نفسى ،مواساتى ومؤازرتى وأداء الأمانة إلى . فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو عليه قد حرب ، وأمانة الناس قد خربت وهذه الأمة قد فتنت ، قلبت له ظهر المجن ففارقته مع القوم المفارقين ، وخذلته أسوأ خذلان الخاذلين ، وخنته مع الخائنين ، فلاابن عمك أسيت ، ولا الأمانة أديت ،كأنك لم تكن لله تريد بجهادك ،أو كأنك لم تكن على بينة من ربك وكأنك إنما كنت تكيد أمة محمد عن دنياهم أو تطلب غرتهم عن فيئهم ،فلما أمكنتك الفرة أسرعت العدوة ، وغلطت الوثبة وانتهزت الفرصة واختطفت ماقدرت عليه من أموالهم اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى الهزيلة وظالعها الكبير ،فحملت أموالهم إلى الحجاز رحيب الصدر ،تحملها غير متأثم من أخذها ، كأنك لاأبا لغيرك إنما حزب لاهلك تراثك عن أبيك وأمك سبحان الله !أفما تؤمن بالمعاد ولاتخاف سوء الحساب؟ أما تعلم أنك تأكل حراما وتشرب حراما؟ أوما يعظم عليك وعندك أنك تستثمن الاماء وتنكح النساء بأموال اليتامى والأرامل والمجاهدين الذين أفاء الله عليهم البلاد؟ فاتق الله وأد أموال القوم فإنك والله إلاتفعل ذلك ثم أمكنني الله منك لأعذرن إلى الله فيك حتى آخذ الحق وأرده وأقمع الظالم وأنصف المظلوم والسلام).

خطاب يقطر دما ،ولو استقبله ابن عباس بقلب فيه ذرة من إيمان لخشع وتاب ورجع عن فعله وأناب ،لكنه يرد مستخفا في سطرين لاأكثر فيقول (أما بعد ،بلغنى كتابك تعظم على إصابة المال الذي أصبته من مال البصرة ،ولعمرى إن حقى في بيت المال لأعظم مما أخذت منه . والسلام).

هذه المرة يأتي الرد سافرا ،نعم أخذت ،لكنه حقي ،بل إن حقي فيه أكثر ،أي حق؟ وبأي حق؟ وهل لعبدالله بن عباس في بيت مال المسلمين حق أكثر مما لرجل من المسلمين؟ هذا ماتساءل به علي في رده على هذا الخطاب ،وهو رد بليغ وحزين لاأريد أن أشغل به القارىء فازيده حزنا فوق حزن ،لكنى أنتقل به فجاة الى رد (برقى) آخر من ردود ابن عباس ،حسم به النقاش وأنهى به الجولة ، وختم به حديث الدين والعقيدة مهددا بسطوة الدنيا وسيفها وسلطانها وزيفها قائلا لابن عمه «لئن لم تدعنى من أساطيرك لأحملن هذا المال إلى معاوية يقاتلك به» وهكذا أصبحت الموعظة الحسنة أساطير لدى عبدالله بن عباس وأصبحنا نحن في حيص بيص كما يقولون نضرب كفا بكف، ونتساءل في مرارة هل نأتمن على ديننا من يؤتمن على دنيانا؟.

لابأس أن نترك الإمام عليا لأحزانه وهو يرى (كما يقول) أن أمانة الناس قد خربت والأمة قد فتنت وابن عمه قد انقلب عليه ، وفضل رغد العيش من مال المسلمين في مكة ، على نضال العقيدة من أجل الإسلام في الكوفة ولن يمر وقت طويل حتى يقتل علي ، وحتى نرى عبدالله بن عباس ضيفا على معاوية في مقر خلافته في دمشق ، مستقبلا بالتوقير والملاطفة والعطايا ،غير أن العلة لم تكن فقط في نكوص رموز العقيدة عن حمل أعبائها ،بل كانت هناك علل أخرى قد تسللت إلى بنيان الدولة الإسلامية الوليدة فأجهزت عليه ، وهنا نترك حديث العقيدة ورموزها إلى حديث الدنيا وسياستها ونشير إلى أن أى حكم في التاريخ لابد له مهابة ، وأن هيبة الحكم محصلة للتفاعل بين الحاكم والمحكوم وهى في النهاية ضرورة ليس لصلاح الحكم فهذا أمر آخر ،بل لتوطيد دعائمه واستمراره واستقراره ولاشك في أن أبا بكر بحروب الردة قد حفظ هذه الهيبة بل ورسخها في نفوس المحكومين ،ولاشك في أن عمر بعنفه وعدله معا قد وصل بهذه الهيبة إلى أقصى الدرجات ، ولاشك أيضاً في أن عثمان قد هبط بها رويدارويدا حتى تلاشت أو كادت ، فهو مرة يصدر قرارا خاطئاً ثم لايلبث أن يقف على المنبر لكي يعتذر ويبكي (حتى يبكي الجميع) ثم لايلبث أن يعود عن اعتذاره إلى عنف لايملك مقوماته وهو في تأرجحه بين العنف واللين وتراوحه بين القرار وعكسه يفقد الحكم هيبته لدى الرعية شيئا فشيئا ، حتى يصل الأمر إلى خطف السيف من يده وكسره نصفين وإلى قذفه بالحجارة وهو على المنبر حتى يغشى عليه وإلى محاصرته ومنع المياه عنه بل وإلى أن يرسل إليه الأشترالنخعى خطابا يفتتحه بالعبارة التالية: من مالك بن الحارث إلى الخليفة المبتلى الخاطىء الحائد عن سنة نبيه النابذلحكم القرآن وراء ظهره(٢٢) ولعلي أجزم بأنه لم يكن هناك سبيل لعودة هذه الهيبة إلا برجل دنيا وسياسة وحكم من شاكلة معاوية رجل لايتحرج أن يقتل حجر بن عدى على ايمانه وعدله وزهده حين يعبر حجر الخيط الرفيع بين معارضة الحكم ومحاربته وبين الإعتراض على الحاكم والثورة عليه لأن القضية في نظره حكم أو لاحكم وسلطة أو لاسلطة، وهيبة أو لاهيبة، ولعل هذا المنطق هو ماحفظ جيش (معاوية) من الإنقسام بينما سلك (علي) طريق الدين فحاور المنشقين وكما أتوا بحجة أتى بحجة وإذا ذكروا آية أفحمهم بآيةوإذا استشهدوا بحديث رد عليهم بحديث وكلما طال النقاش زادت الفرقة واتسع الانقسام ولم يعد هناك بدمن أن يرفع عليهم السيف وأن يرفعوا عليه السيف وفي النهاية صرعته سيوفهم لأنه هكذا ينتهى التطرف بالمتحاورين معه وهكذا يحسم الحوار(الدينى - الدينى) دائما يحسمه الأكثر تطرفا لصالحه وعادة يحسم معه أشياء كثيرةمنها مبدأ الحوار ذاته وحياة المحاور ذاتها وإذا كنا نرى في أيامنا من المتطرفين عجبا فلأنهم رأوا منا عجبا تحسسوا هيبة الدولة فلم يجدوا هيبة ولا دولة عجموا عود النظام في الهين من الامر فوجدوه مرنا مثل (الادن) زانوا فوجدوه قد ازداد لينا تمادوا فاذا به ينثنى معهم أينما انثنوا ،عاجلوه بالجليل من الامر فعاجلهم بضبط النفس انتظروا اللوم من قيادات الفكر السياسى ورموز المعارضة فلم يجدوا إلا من يشيد أو يستزيد ومن يصف مجرميهم بالشهداء أو ينعت قاسديهم بالشرفاء ولو طبقت عليهم الشريعة التي يتأولون بها لعوملوا معاملة المفسدين في الارض ولقطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف ولصلبوا في ميادين القاهرة والإسكندرية.

ماعلينا ولنعد إلى صفحات التاريخ فقد توقفنا عند عثمان وعلي وذكرنا أن الخلافة الإسلامية قد انتهت علاقتها بالإسلام بعدهما ولم تكن لها بالإسلام صلة إلا في ومضات خاطفة تمثلت في عهد عمر بن عبدالعزيز أو المهتدى ولعلها بدأت هذا المسار كما أشرنا في بداية عهد عثمان وإذا كنا ننزع صفة الاسلام عن الخلافة فيما تلا ذلك من عهود فإن لنا في ذلك حجة سوف نسردها في موقعها من السرد والصحيح في رأينا أنها كانت خلافة عربية إن جاز التعميم وهو جائز والأدق أن نقول أنها قرشية إن شئنا الدقة في اللفظ وهو دقيق فقد حكمت قبيلة قريش المسلمين أكثر من تسعمائة سنة بينما حكم الإسلام ربع قرن أو أقل فالخلفاء الراشدون قرشيون والأمويون قرشيون والعباسيون قرشيون وقد استمرت الدولة العباسية بصورة رسمية ثم بصورة شكلية بعد سقوط بغداد حتى سقوط دولة المماليك في أيدى العثمانيين عام ٩١٨هـ واكاد اجزم بان قبيلة قريش بذلك تمثل اطول اسرة حاكمة في تاريخ الانسانية كلها، بل ان التاريخ لا يحدثنا عن اسرة واحدة حكمت نصف هذه

يتبع

الديمقراطية

كلمة حرة

عبدالحبيب سالم مقبل

• لو اجريت الانتخابات البرلمانية قبل ٢٢ نوفمبر القادم فان عام ٩٢م سيعتبره اليمنيون سنة اولى ديمقراطية، ، اما بعد هذا التاريخ فان قضية السلطة ستكون اكثر تعقيدا وستحصب الديمقراطية مضافة الى ارصدة هامشية تستحضر كمنجزات وطنية عندما يحتفل الحكام بعيد الجلوس على العرش..!!

• ان حساب مجريات الاحداث في اليمن لم يعد بحاجة الى كهنة ومفوادين ، بقدرما يحتاج الى استعداد وطني لتحمل تكاليف جديدة ستفتقر اليها السلطة خلال ماتبقى من عام ٩٢م بالضرورة ، باعتبار ان لكل صراع سياسي وقوداً يغذيه.. فلقد كان حسن الظن بالحزب الاشتراكي اليمني «في الشمال» والفريق علي عبدالله صالح «في الجنوب» كان ذلك يمثل اهم المدخلات في نشوء أرضية جديدة صالحة للحكم ، في غياب الشرعية التي منحتها اتفاقية ٢٧ ابريل - رمضان ٩٠م وضعا استثنائيا اتهم الجزء الاكبر من ثمن اعلان ٢٢ مايو ، في وقت كانت فيه الاوضاع آيلة للسقوط ، اما بإنقلاب عسكري او ثورة شعبية ..... تحاكي ماحدث لدى الجيران الافارقة ، او في اوربا الاشتراكية .. ومع ذلك تعامل اليمنيون بروح جديدة ، لكن الكم الهائل من المتاعب التي فجرتها الوحدة اضعفت رؤية مايحدث في قمة السلطة التي لم تستغل حماس اليمنيين سوى لتمرير اسوأ مخطط سياسي استهدف منذ قرار تشكيل الحكومة في ٢٥ مايو ٩٠م وحتى قرار تخريب جهاز الاعلام الرسمي في ٢٠ يناير ٩٢م ... استهدف محاولة احتضان السلطة او احتوائها من احد الاطراف، وفي وقت مبكر اتضح ان حسابات الحزب غير حسابات الرئيس ، وكلاهما يتناقض وآمال الشعب وطموحاتها وبالتالي بدأت ارضية الحكم تهتز في اساساتها واصبح حكم التكاليف مرهقا في حين لايستطيع احد ان يدرك ماذا يريد الحزب او ماذا يريد الرئيس....؟؟

• في آخر بيان للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي - ٣١ مارس الماضي: اثار الحزب رغبة الناس بالضحك وليس بالبكاء: انها الحياة السعيدة التي اهتم بها محمد حيدره مسدوس وألف حولها كتابا لكنه لم يصلح للسعادة شيئا وهو نائب لرئيس الوزراء لشؤون الاصلاح الا مايقال عن قرارات التعيين لبعض الرفاق .. كما ان البكاء صار وسيلة البناء والاصلاح التي يقودهما «الرفيق» حيدر العطاس ومن اجلهما الف - بمشاركة آخرين - كتابه حولها ولم يبق من البرنامج سوى بيعه للشعب بعد حسم مااثير من تقديم صورة الرئيس او العطاس في مقدمة الكتاب ... ورغم كل ذلك قال الحزب في بيان دورته الطارئة: «ان اعمال العنف والارهاب ضد الحزب تتكرر وان الحزب يتحمل من اجل الشعب والوطن...» ولا ندري ما الذي سيعمله الحزب لو لم يصبر ويتحمل: هل سيمارس الارهاب والعنف هو الاخر ، ثم هل هذه القضية هي التي تهم المكتب السياسي للحزب؟؟

ان هذا الشعب يموت كل يوم في المستشفيات ، في الشوارع ، في السجون ، في الاجهزة الرسمية... الا يحتاج هذا الشعب بيانا او موقفا من المكتب السياسي؟

ان الادوية مفقودة والمؤسسات الصحية تتعرض لافساد وتخريب واضح حتى ان ميزانية تحصين الاطفال ضد الامراض القاتلة لم تقدمها وزارة الصحة في الميزانية العامة ولم يجد لها رئيس الحكومة حلا حتى الان .. اليس هذا ارهاب وعنف؟؟وماذا سنسمي مايدور في المحاكم والسجون ؟ وماذا عن تخريب العقل من قبل الاعلام والتعليم ؟وماذا عن الرشاوي والمخدرات ، وسرقة الممتلكات الرسمية والاراضي العامة والخاصة...؟ اليس الحزب هو جزء من الشعب وصاحب حصة في السلطة؟

٩٢.. تأجيل الانفجار (١)

المكتب السياسي الاشتراكي لم يحدد موقفه من قضايا الشعب وهو يدرك جيدا ماالذي يريده الناس مع ذلك فالتكتيك الذي يتبعه الحزب يبدو خطيرا للغاية على المدى المنظور ، فالحزب يضيق الخناق على نفسه كل يوم ولم تعد حتى الاحزاب الاخرى تعرف ماذا يريد الحزب منها ، وهل هو متحالف معها او ضدها ، وفي هذا الغموض يعيش ايضا اعضاء في اللجنة المركزية وكل قواعد الاشتراكي... وقد صار التناقض جليا بين الاقوال والممارسة في وقت ينادي به البعض لتجميع شعبية علي ناصر محمد ، وكأن اليمن ينقصها الطواغيت والعابثون رغم ان الذين نزحوا في احداث يناير ٨٦م نساهم الحزب وحولهم الى ورقة للمساومة ضده ، كما تناسى حتى من يحتاجهم في صراعه المستميت على السلطة ، وقدوم علي ناصر كمنقذ سيضعف من وجود ومقايضات الحزب الاشتراكي ، وعلي ناصر نفسه ربما يفتقد اوراق ضغطه في الساحة.

• ان الحزب الاشتراكي والرئيس لم يحسما الصراع بل اجلا تفجيره الى وقت غير مسمى وهذا جهد طيب في الواقع ؟!، فقبل بيان ٢٠ يناير الماضي كانت صحيفة الميثاق منذ «نوفمبر - ديسمبر - يناير» لا تخلو من عناوين في مقدمتها يعلن فيها الرئيس - لالتمديد الفترة الانتقالية - لا لتأجيل الانتخابات....

وعلم حينها ان الحزب يخاف من هذين الشعارين لذلك اصبحا ضمن اوراق اللعبة ، وبعد بيان ٢٠ يناير اختفت هذه الشعارات تماما في مقابل ماتضمنه البيان الذي تحالف على اساسه المؤتمر والاشتراكي ، حتى اثيرت في منتصف مارس الماضي قضية دمج القوات المسلحة ، فالرئيس يعتبر ان القوات دمجت ، والحزب يرى غير ذلك ، في مقابلتين «واحدة في القناة الاولى - والاخرى في صوت امريكا» ، رفض الرئيس مايقال عن عدم دمج القوات المسلحة الامر الذي يشير الحزب في ردود افعال خفية مؤشراتها الضعيفة تأتي عبر صحيفة المستقبل ..... وبكل المقاييس خرج الاشتراكيون منكسي الرؤس من اجتماع «الرئاسة ، الاستشاري» الوزراء في ١٨ يناير الماضي ، كما خرجوا اضعف حيلة من إجتماع مماثل في ١٢ ابريل الجاري والذي توج بإنسحاب علي سالم البيض بعد مشادة كلامية مع الشيخين الاحمر ومجاهد ابو شوارب مساعد امين حزب البعث!!

ان التعجيل بانهيار الحزب الاشتراكي سيبدو مقلقا لو حدث الان ، ومساحات الصراع اصبحت ضيقة ودفع الحزب للتمسك بوزارة الدفاع وهيثم قاسم خصوصا ..... امور يجب تجاوزها ، فانتقال الصراع الى العسكر قد يسبب كارثة للقادة التاريخيين اولا.. لكن الاخطر من ذلك ان الموت البطيء للحزب يدفعه لتقديم كل التنازلات المطلوبة: فتعديل الدستور من اجل الغاء مجلس الرئاسة مع عدم تحديد فترة معينة لبقاء شخص رئيس الدولة هو اكبر كارثة من الحرب بين رجال السلطة... وافضل خيار قائم الان هو اسناد الحزب ولو مؤقتا حتى يوجد من يفرض التوازن والضغط على الحزب بكل السبل لقبول اجراء الانتخابات قبل ٢٢ نوفمبر القادم دون تقديم تنازلات تضر بالوطن وبمستقبل اليمانيين وتدعم اتجاه الدكتاتورية داخل الدولة ، وتحرير جهاز الاعلام الرسمي ليؤدي دوره المسؤول. واذا كان من حسن حظ اليمنيين انهم امام سلطة خبروا مسالكها وتعرت امامهم لسنوات طويلة: فان ضعف تحالف الرئيس والاشتراكيين تبدو نتائجه في التنسيق الذي قد يصل الى تحالف بين حزب الاصلاح وحزب البعث «جناح الدكتور قاسم سلام» مع ان التحالف الثلاثي رسميا بين المؤتمر - الاصلاح - البعث .. فليس هناك احد يجهل عن عبدالله الاحمر لن يترك الرئيس علي عبدالله صالح لوحده لدواعي كثيرة ..... ومجاهد ابو شوارب «البعث» لنفس المبررات لن يقف مكتوفا من انهيار سلطة القبيلة ، ومهما كانت رغبة قواعد الاصلاح والبعث فان اراء القيادات لم يتعود احد مخالفتها ، فالاخوان المسلمون ، والبعثيون ، سيجدون انفسهم عن طواعية امام ماسيسمى بالمصلحة السياسية التي سيعززها تخاذل الاشتراكي وغياب موقفه العلني من الخطوط العامة وحتى ابسط القضايا!! وكل ماسيحدث لن يكون بعيدا عن التحضير لمعركة قادمة يتجلى فيها الصراع على السلطة بكل وضوح.

• انني اشبه موقف الحزب الاشتراكي الان بموقف علي عبدالله صالح منذ يونيو - ديسمبر ٩١م مع فارق ان الرئيس كان يظهر جزءا مايخفيه في خطبه وتصاريحه .. وفي كل الاحوال يظل السؤال عن دور واشنطن والرياض والقوى الاخرى داخل الدولة.. في المساعدة على الاستقرار السياسي وتفعيل التجربة الديمقراطية او العكس .. يظل هذا السؤال واجابته ذا اهمية بالغة وماسيكتب الاسبوع القادم محاولة للرؤيا تتطلب نقاشا او حتى تساؤلات مع النفس انشاء الله.

ممثلون في المرافق وفروع الوزارات للتجسس والابتزاز

حسب النظام المالي الجديد الذي عمم على المحافظات الجنوبية والشرقية تم وضع ممثل لوزارة المالية في كل مؤسسة ومرفق حكومي بما في ذلك بالطبع فروع الوزارات الموجودة في العاصمة الاقتصادية و التجارية ..عدن .

الذي بدأ يتكشف ان بعض هؤلاء الممثلين الماليين يقومون بدور (التجسس) على قيادات وفروع الوزارات . والمؤسسات الحكومية ..والفرض ليس لمواجهة الخروقات وأية ظواهر فساد وإنما لفرض تجميع الأخطاء وبالتالي ممارسة الابتزاز على مسؤولي هذه المؤسسات والمرافق وفروع الوزارات واستخدامها أيضا كأوراق ضغوط سياسية ..!!

بقي أن نشير هنا أن مهمة الرقابة على الشؤون المالية والصرفيات والنفقات في مؤسسات وهيئات الدولة والحكومة هي مسؤلية الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبات والذي يعمل في ظل قانون تم مناقشته وإقراره في مجلس النواب وصدر عن مجلس الرئاسة والعاملون في هذا الجهاز هم شبيهون بالقضاء .. ومحرم عليهم الخروج عن الأهداف المبينه لهم في القانون ..كما يحرم عليهم استخدام نتائج عملهم لأغراض غير شريفة

نرجو التنبه لهذا المحذور الخطر !

حامد عمر احمد

العمل السياسي لتصفية حسابات شخصية

أنا عامل في شركة خطوط اليمن البحرية خدمتي في مجال البحر أكثر من ٢٥ سنة.. لم يسبق أن شاهدت تردي الاوضاع كما هي عليها الآن...

ففي مرفق العمل الذي أعمل فيه مثلاً يتم استخدام العمل السياسي لتصفية الحسابات الشخصية.. وحتى الحزبية..

وشاهدت مؤخراً بعض النفر يقوم بجمع توقيعات لغرض إزاحة مدير الشركة..

والذين يقومون بجمع هذه التوقيعات هم موظفون في الشركة بينما الإطار الشرعي الذي يمثل العمال والموظفين وهم أعضاء اللجنة النقابية كانوا خارج هذه المناورة.. رغم ان اللجنة النقابية تم انتخابها من بين العمال باقتناع كامل .إن البعض يحاول نقل الصراعات الحزبية إلى داخل مرافق العمل وهذا سيكون له عواقب وخيمة ... فلمصلحة من هذا ؟!

عامل في خطوط اليمن البحرية

لحسابه.. يريدنا ان ناخذ حقنا بالسلاح

شخصية لها إسهام في العمل الوطني سبق أن تبوأت مراكز حساسة في السلطة (في الشطر الجنوبي سابقاً) بعد استقلال هذا الجزء من الوطن اليمني .. هذه الشخصية انضمت بعد الوحدة إلى عضوية احد الاحزاب الرئيسية وصار لها وضع في قيادتها العليا..

كانت مفاجأة لنا عندما توجهنا إلى منزل احد الشخصيات القيادية في نفس هذا التنظيم ويقع في وحدة ريمي السكنية لغرض شرح قضيتنا والتي تتعلق بالأرض ونطالب بتدخل هذه الشخصية فإذا بنا نلتقي بالشخصية القيادية الأعلى وعندما شرحنا له قضيتنا قال لنا بالحرف الواحد.. خذوا حقكم بالسلاح!!

فهل هذا هو منطق العصر الذي استوعبه أخونا هذا .. أم أن تصفية حساباته الشخصية يريد أن يعبر عنها من خلال إرباك الأف واقتتال الناس، ولمصلحة من ستكون العاقبة؟..

بالطبع لن تكون لمصلحة أخينا القيادي هذا او امثاله !

فاتقوا الله ياهؤلاء .. وحدو الصفوف ولاتمزقوها .. ولن يفيد الندم بعد فوات الأوان..

أبو أحمد

في المكلا « ساحة الطرود» تتحول الي عمارة سكنية لمسؤول !

صوت العمال/ المكلا

* علم مندوب الصحيفة بمحافظة حضرموت بأن «ساحة الطرود»التابعة لجمارك المكلا والواقعة بحي الشهيد خالد في طريق خلف قد تحولت الى عمارة سكنية ضخمة لصالح مسؤول في المحافظة ، المعلومات التي حصل عليها مندوب الصحيفة تؤكد ان هذا المسؤول قد حصل على هذه المساحة بأمر من مسؤول كبير في المحافظة ايضا ..!

الجدير بالذكر ان المساحة هي ملك لمواطنين تم تأميمها سابقا واستخدمت لصالح الجمارك وعندما راجع المواطنين الجهات المسؤولة أكدوا لهم بأنه سوف يتم تعويضهم بأراض في مواقع أخرى .

الزملاء في فرع الوكالة بعدن : العمل والأنوف مكممة!!

* يعاني الزملاء ، في وكالة الانباء اليمنية سبأ ، فرع عدن ، والذين نقلوا الى مبنى (متحف الآثار) ، في التواهي ، بدلاً من مبنى الوكالة القديم الذي يوشك على الانهيار والذي تتواجد فيه حالياً الادارة والمعدات والأجهزة الفنية .. يعانون من انتشار الروائح الكريهة في هذا المبنى الذي انتقلوا إليه ، حيث اتضح أنه يقع فوق ملتقى المجاري التي تصرف المخلفات الآدمية لكل مدينة التواهي والتي صممت منذ تأسيس المدينة منذ سنوات طويلة كما أفادت معلومات ، أن احد المواطنين قد بدأ يتوسع موخراً في المساحة المحاذية للمبنى .

* نائب مدير فرع الوكالة بعدن الأخ يحي العراسي أوضح أن معالجة أمر مبنى الوكالة هو إعادة ترميم المبنى القديم ، وقد تابعنا ذلك مع مؤسسة الانشاءات ، وطلبت تكلفة الترميم وهو خمسة ملايين و٦٠ الف ريال . وهناك عرض آخر من سلاح المهندسين في القوات المسلحة يقدر بـ (مليونين و٦٠٠ألف) ريال والأمر مطروح على قيادة وزارة الإعلام وسنعقد معها قريباً لقاء مشتركاً . ونأمل أن نخرج بحلول لهذه الوضعية .

أما بعد توسع المواطن في ساحة المبنى ، فإننا قد اعترضنا على ذلك وهناك توجيهات من الاخ المحافظ لكن الشرطة لم تنفذ الأمر حتى الآن ونحن على استعداد لتعويض المواطن علماً ان السياحة ايضاً معترضه على التوسع .

«صوت العمال» : كنا نأمل أن يتنفس الزملاء في الوكالة الصعداء بعد انتقالهم الى المبنى الجديد ، لكن يبدو أن حالتهم قد أنطبق عليها المثل القائل (كان يشتي يكحلها قام عماها وربنا يعينهم على الحال الذي هم فيه

مؤتمر التلاحم الوطني يستنكر اساليب التجسس والارهاب التي تمارس على اعضائه وقياداته وأطراف أخرى في العمل الوطني

استنكرت لجنة المتابعة العامة التابعة لمؤتمر التلاحم الوطني الاساليب التي لازالت تتبعها الاجهزة الامنية في التجسس على اعضاء مؤتمر التلاحم الوطني ورموزه الاجتماعية وقيامهم برصد تحركاتهم وعلى اطراف اخرى في العمل الوطني ، كما استنكرت اساليب القمع والارهاب والاغتيالات والاستفزازات والاعتداءات من قبل عناصر مدججة بالسلاح وملثمة ، ومنها اطلاق الرصاص على احدى قيادات المؤتمر في شعبان الماضي. وفيمايلي نص البيان:

ياجماهير شعبنا اليمني العظيم في تنظيماته السياسية ومنظماته الشعبية ومجمل قطاعاته وافراده ، ان شعبنا قد امتحن اشد امتحان في فترات التشطير والتجزئة والخنادق المتقابلة حتى ايقن ان كل اساليب التمترس والتآمر ووسائله لم تزد شعبنا الا تمزقا واحباطا ولم يجن منها الا اهدارا لامكاناته ومقدراته وقواه ليظل يراوح في مكانه ، بل ويمنى بالصراع تلو الصراع بين شطريه واطراف قواه الوطنية والسياسية ليخرج من تلك التجارب المريرة بان لاطريق للخلاص من تلك المحن ولامخرج من عهود التشطير لصنع وحدته وتلاحمه الا درب الديمقراطية والحوار واحترام الرأي والرأي الاخر والسعي من خلالها لتوظيف قوى المجتمع وطاقاته التي طالما اهدرت او وجهت لتقضي على بعضها وتزيد الشعب تمزقا وشتاتا. فقرر ان ينبذ ذلك الماضي وسياسته المقيته واتجه الى سبيل الاخذ بوسائل دربه الجديد فاتحا ابواب الديمقراطية والحوار واحترام حق الانسان اليمني فيها مرتكزا في ذلك الى حرية التعددية السياسية واطلاق حريات التعبير واحترامها ، ليسد بذلك كل مايمت بعهود التشطير او يتصل بنفس الديكتاتورية التي كرست الفرقة بين ابناء الشعب ، فالغى وسائل تلك العهود واقتلع ادواتها ليتنفس شعبنا الصعداء ، ويسهم في بناء وطنه ودولته على ارضية صلبة من الصدق والوضوح وجسد ذلك في اتفاقية الوحدة واحكام دستور الجمهورية اليمنية والتي كان ابرزها مااتفق عليه الحزبان الحاكمان في اجتماع تعز في تاريخ ١٣ مايو ١٩٩٠م والمتمثل في اخلاء القوات المسلحة عن صنعاء وعدن ، وحل «جهازي الامن الوطني وامن الدولة» بعد ان اكتوى ابناء شعبنا بمرارة ماأذاقته هذه الاجهزة ، وعاف سمعتها السيئة وماأحدثته من فساد في ضمائر الناس ، ولازالت اثاره ارثا ثقيلا ينفض شعبنا ادرانه.

ان مؤتمر التلاحم الوطني الذي انبثق من تربة هذا الوطن العزيز ، ومن رحم شعبنا الخير المؤمن كثمرة من ثمرات الديمقراطية ليسهم في نهضته وارتقائه وعزته قد استوعب جهود ابناء الشعب بتوجيهها وتوظيفها في هذا السبيل موضحا ذلك في قراراته وبياناته ووثائقه وانه لايشكل حزبا سياسيا، ولا هو تحالف احزاب او بديلا عنها بل عمل شعبي يتسع لكل ابناء الوطن لحماية الوحدة والديمقراطية ومحاربة الفساد يفاجأ مع كل اطراف العمل الوطني بصدمة عنيفة هزت اساس الديمقراطية وخلخلت بنيانها وهي واقعة التجسس المسلطة على مؤتمر التلاحم ورموزه الاجتماعية ورصد كل تحركاتهم من قبل اعضاء في اجهزة امنية ضبط البعض منهم متلبسين من قبل حراس منزل الشيخ عبدالوهاب سنان والقي القبض عليهم وبحوزتهم الاسلحة واجهزة الاتصال معترفين بانهم ينفذون مهمات من قبل قياداتهم بوزارة الداخلية وان مهمة التجسس والرقابة مسلطة على اطراف العمل الوطني وان مايؤكد ذلك هو ان ذات السيارات المستخدمة بهذه المهمات قد رصدت لمرات امام مقرات وصحف احزاب سياسية ومنازل شخصيات اجتماعية.

ياجماهير شعبنا اليمني الغيور ان مؤتمر التلاحم الوطني يستنكر بشدة هذه الاساليب وكل اساليب القمع والارهاب والاغتيالات والاستفزاز التي تمارس ضد العمل الوطني وقياداته وتسلط ضد اعضاء مؤتمر التلاحم ورموزه بشكل اعتداءات لعناصر مدججة وملثمة ابتداء باطلاق الرصاص على احد قيادات المؤتمر في ١٤ شعبان ١٤١٢هـ لتخيب آمال مرتكبيها في مآربهم الوضيعه. وحتى واقعة التجسس والمراقبة المسلحة والرصد وتنتهي بحادث الاعتداء على احد اعضاء قيادة المؤتمر من قبل هذه العناصر في تمام الساعة التاسعة والنصف ليلا تاريخ ٢٨ رمضان ١٤١٢هـ الموافق ١ ابريل ١٩٩٢م وامام منزله.

ان تلك الممارسات تدفعها الظنون والاوهام ، ان العمل الوطني قد يخضع وينثني عن مسيرته ، وتسكت دعوات محاربة الفساد واصلاح البلاد ، ولكن ذلك بعيد المنال لان شعبنا لايمكن ان يرهب وسيقاوم تلك الاساليب ويتصدى لادواتها بكل صلابة وشدة، وان هذه الاساليب بقدر ماتشكل خرقا فاضحا للشرعية الدستورية فانها تلقي ظلالا كثيفة من الشك بمصداقية القيادة السياسية والحكومة ، ونكثا لتعهداتهما باحترام الدستور والغاء اجهزة الرقابة والتجسس على المواطنين وبكافة اشكالها. وان هذه الوقائع تشكل سوابق ترسم مؤشرا واضحا ينذر بمخاطر حقيقية وجادة تهدد مسيرة الديمقراطية.

ان لجنة المتابعة العامة لمؤتمر التلاحم الوطني تدعو مجلس النواب حارس الشرعية الدستورية في البلاد الى حتمية الوقوف امام هذه الوقائع ومناقشتها والطلب من الحكومة ايضاح حقيقة هذه الاجهزة كما تدعو كافة الاحزاب والتنظيمات والمنظمات الوطنية وابناء شعبنا الى تدارس ابعادها ومراميها والوقوف موقفا حازما امام حقيقة العمل الديمقراطي ومستقبله ومواجهة هذه الاساليب وفضحها وتعرية ادواتها ، والمطالبة بالتحقيق القضائي المستقل لمعرفة مصير العناصر المنفذة التي سلمها مؤتمر التلاحم لقياداتها مع اسلحتها واجهزتها وذلك بهدف محاكمتها عملا باحكام الدستور واحتراما لنصوصه.

مؤتمر التلاحم الوطني لجنة المتابعة العامة

اتحاد نساء اليمن يطالب بإعادة النظر في قانون الأحوال الشخصية ومناقشته

طالب اتحاد نساء اليمن في مذكرة رفعت الى رئيس واعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب واعضاء مجلس النواب بإعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية الذي صدر بقرار جمهوري ، وطالبوا بمناقشته مع مشاركة الاتحاد ممثلا بالمكتب التنفيذي اسوة ببقية المنظمات الجماهيرية ، وفيما يلي نص المذكرة:

الاخ / رئيس واعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب المحترمون

الاخوة / اعضاء مجلس النواب المحترمون

تحية طيبة،،

الموضوع : قانون الاحوال الشخصية

يهديكم المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن اطيب تحياته ويتمنى لكم التوفيق في مهامكم النضالية الوطنية.

بالاشارة الى الموضوع اعلاه نرفع لكم مذكرتنا هذه المتضمنة احتجاجنا واستنكارنا الشديدين لمواقف مجلس الرئاسة المتمثلة في اصدار العديد من القوانين الهامة المرتبطة بمصير وحياة الشعب اليمني بشكل عام والاسرة اليمنية بشكل خاص .. وذلك خلال الفترة التي كان فيها مجلسكم الموقر في اجازة وهو الهيئة التشريعية المنوط بها مناقشة واقرار القوانين.

اننا نهيب ونطالب مجلس النواب مناقشة «قانون الاحوال الشخصية» على مرأى ومسمع من الرأي العام اليمني مادة ، اسوة ببقية القوانين التي صدرت عن مجلس النواب ، وتم مناقشتها مع الجهات والهيئات المعنية «قانون العمل ، قانون الصحافة والمطبوعات، قانون الاحزاب».

إن اتحاد نساء اليمن ممثلا بمكتبه التنفيذي قد عمل على تقديم مقترح بصياغة لمشروع «قانون الاحوال الشخصية - قانون الاسرة» مستمدا روحه ونصوصه من الشريعة الاسلامية السمحاء ومستندا الى مشروع قانون الاحوال الشخصية العربي الموحد. وذلك بناءا على توجيهات الاخ/ رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح ، اثناء لقائه بالمرأة بمختلف انتماءاتها وفئاتها في ٩١/٧/١٧م بمعهد الميثاق واناط هذه المهمة الى الجهات التالية:

١- اتحاد نساء اليمن.
٢- وزارة الشؤون القانونية.
٣- وزارة العدل.

وتم العمل بموجب التوجيهات واستكمل الاتحاد مهامه من خلال مناقشة مسودة المشروع المقدم من وزارة العدل ، وشكل لجنة وضعت صيغة مشروع القانون المرفق.

إننا نطالب مجلس النواب تحمل مسؤولياته التاريخية باعادة النظر ومناقشة القانون كما اسلفنا مع ضرورة مشاركة الاتحاد ممثلا بالمكتب التنفيذي اسوة ببقية المنظمات الجماهيرية.

وتقبلوا خالص تحياتنا.

فوزيه نعمان الامينة العامة /عاتكه الشامي نائبة الرئيسة

- صورة مع التحية للاخ رئيس مجلس الرئاسة والاخوة اعضاء مجلس الرئاسة.

اللاجئون الصوماليون يطالبون بإعادتهم إلى بلدهم

يعاني اللاجئون الصوماليون الذين لجأوا إلى عدن نتيجة للحرب الأهلية الدائرة في الصومال من نقص الأغذية التي تقدم لهم ، والتي لاتفي بحاجتهم ، وكذا عدم قدرة الحكومة اليمنية توفير السكن المناسب لهم كما يقولون حيث أن المعسكرات التي يتواجدون فيها غير لائقة ولاتصلح للسكن .و

ويطالب هؤلاء اللاجئون الحكومة اليمنية الأمم المتحدة بإعادتهم إلى بلدهم إذا كانت غير قادرة على توفير الغذاء والسكن المناسبين لهم .

الجدير بالذكر أن اللاجئين المتواجدين في مسبح حقات بكريتر والذين يقدر عددهم بثلاثة آلاف لاجئ سيقومون اليوم بالتحرك الى مقر هيئة إغاثة اللاجئين التابع للامم المتحدة للمطالبة بتوفير سبل عودتهم الى بلدهم

أميرة سعودية تمنع من السفر إلى الأردن

أرغمت أميرة سعودية الاسبوع الماضي من على متن طائرة أردنية في جدة على النزول بعد أن كانت متوجهة إلى الأردن .

وذكرت وكالة فرنس برنس أن الأميرة هي ابنة خاله.. الملك فهد وأخت زوجة الامير نايف وزير الداخلية، وهي متزوجة على أنور الشعلان الأردني ومن عشيرة شعلان وتدعى الأميرة ريما السديري.

وذكر شهود العيان للوكالة أن الأميرة قد منعتها السلطات السعودية في لحظة كانت فيه الطائرة الاردنية على وشك الإقلاع.

خلال العام الحالي

منتجات جديدة في الطلاء الصناعي والمنزلي وصناعة المعجون والصمغ

صوت العمال/ عدن

* سيقوم مصنع الطلاء والأملشن ، بعدن ، خلال العام الحالي بتصنيع منتجات جديدة وبالذات في الطلاء الصناعي والمنزلي وصناعة المعجون والصمغ ، أوضح ذلك الاخ سالم بلفقيه ، القائم بأعمال رئيس مجلس الادارة -المدير العام لمصنع الطلاء والأملشن ، وقال في تصريح أدلى به للصحيفة ، إن المصنع سيفتتح في الفصل الثالث من العام الجاري ، فرعاً له في محافظة حضرموت لإنتاج الطلاء والاملشن ، مشيراً أن هذا التوسع في نشاط المصنع يأتي بعد أن تمكن من تجاوز العجز المالي الذي حدث له في عام ٩٠م ، وأضاف أن المصنع قد نفذ خطته الانتاجية لعام ٩١م بنسبة ٨٠٪ حيث بلغت قيمة الكميات المباعة خلال العام الماضي (ثلاثة ملايين وخمسمائة وتسعة واربعين) ديناراً فيما نفذت خطة الفصل الاول من العام الجاري ٩٢بنسبة ٩٥٪ وأشار الاخ بلفقيه أن الإقبال الهائل على منتجات المصنع قد استدعى معه زيادة في إنتاجياته ، مما مكن المصنع من الحصول على عائد مالي تجاوز رأسماله بنسبة ٣٠٪ وقال إن هذه النجاحات تعود للجهود المبذولة من قبل العمال والانسجام المتبادل بينهم وبين الإدارة .

مصدرمسؤول في إدارة الاستثمار :

لاعلاقة للاستثمار في صرف الارضية أمام مركز التدريب المهني

* أوضح مصدر مسؤول في ادارة الاستثمار بعدن ، بأن لاعلاقة للاستثمار بتلك الارضية التي تم الإشارة إليها الأسبوع الماضي في (صوت العمال)التي تقع في مدخل مركز التدريب المهني بخور مكسر التابع لوزارة الانشاءات.

وقال المصدر ان الارضية قد صرفت من قبل تخطيط المدن وادارة الاراضي في م/عدن ، لغرض البناء الشخصي ، حيث من المتوقع تشييد (خمس) فلل سكنية على هذه الارضية تخص اشخاصا لاعلاقة لهم بالاستثمار .

معلومات إضافية حصلت عليها الصحيفة افادت ان هذه الارضية قد صرفت كتعويضات لبعض فيما حصل البعض الآخر - قبل انهم من (الفلبينيين) - على مساحات في تلك الارضية لغرض البناء الشخصي .

وأشارت المعلومات انه قد حدث خطأ اثناء عملية التخطيط حيث وجدت عند التنفيذ المساحة بين (عمارة المهندسين) والمساحة المخصصة لبناء إحدى (الفلل) حوالي (٨) أمتار الامر الذي ادى الى إغلاق مدخل المركز المهني ، بينما كان الامر يتطلب وضع حساب لذلك ، واكد المصدر انه قد تم تلافي هذا الخطأ حيث تم اعادة التخطيط وخصصت مساحة (عشرين) متر كفراغات سمحت باستقلالية بوابة المركز وقد اتفق بهذا الشأن مع جميع الاطراف وعلى أساسه يجري حاليا تنفيذ البناء .

صوت العمال — تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير: راجح صالح ناجي
مدير التحرير: محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير: عمر باوزير
عنوان الصحيفة ، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً
الخميس ٢٣ ابريل ١٩٩٢م / الموافق ٢٠ شوال ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٥٦/ السنة الرابعة والعشرون

لا « قانون» إلا بجريمة !

عبدالوكيل الكلي

• سئل أحد قادة الاصلاح ـ أقصد اصلاح الصيني ـ سئل : ـ ماذا تريدون من إصلاحكم ..؟هل تريدون بناء رأسمالية من الاحجار التي خلفتها لكم الاشتراكية ؟!

أجاب بحكمة كنفشيوسية .. قطة بيضاء او سوداء ، فكلاهما تأكل الفئران

فماذا ..لو وجه نفس السؤال لواحد من قادة «إصلاح» نا ـ لا أقصد قادة تجمع الـ ....؟!» لأنهم ربما يكونون ، هذه الأيام في «اليبات الشتوي » وربما يكونون في الصمت الذي يسبق «دلحس وغبراء » ثانية ، أو انهم مشغلون بقول «الفباني» :

لم يبق نهد أبيض أو أسود
الا زرعت بأرضه راياتي
فصلت من جلد النساء عباءة
وبنيت أهراما من الظلمات
لم تبق زاوية بجسم جميلة
الا ومرت فوقها عرباتي

فأية حسناء ستقدم قربانا ، هذه المرة (الفعل مبني للمجهول)؟!

لاأدري ولا أريد ان ادري ، فربما يكون ابنتي .... المهم ليس هذا موضوعنا وان كان «المسدس» مازال «مجهولا» حتى تثبت بطولته !

قلت ماذا .. لو سئل واحد من قادة «صلاح» نا .. هل يستعيد حكمة أجداده، حتى حكمة ماقبل الوحدة ـ بقليل ..؟! أنه سيكتفي بطرق الحديد البارد وبنفس «الوسيلة» ؟! .الوقت يقترب من «الصناديق» ، ونحن لاندري الى اي شيء نقترب ...

على اية حال ، لا اريدان اسبق «الصناديق» طالما و «الحياة وحدها هي الكفيلة بإدراك الحقيقة» ، كما قال ليف تولستوي ، فإذا استمرت القيادة تطرق نفس ..وبنفس «الوسيلة» ، فإن «الصناديق» قد نطلق عليها ـ ان بقينا ـ « صناديق وضاح» ، واذا استعادت القيادة ـ ولو لحظياً ـ حكمة ماقبل الوحدة، فسيكون من حقنا ان نعيش وان نتقاتل ..... ولكن ـ وهذا هو موضوعنا ـ هل نستطيع ان نحمي «الصناديق» بمجرد التوقيع على «ميثاق الشرف » ؟! . ان الواقع شيء والطيبة شيء آخر ، فلا اريد ان انكر «اتفاقية الوحدة» للتدليل... ولا اريدان اقول بأن «الامن» مازال «مجهولا» حتى ... والجيش مازال .... والسلطة مازالت .. ، لانني لست من «هواة الاتهامات» وليس من حقي ان اقول :على القيادة ينبغي كذا وكذا .. وينبغي عليها ان تعرف اي شعب تقود ؟!، ولماذا السلطة ؟! ولمن السلطة ؟!، ولماذا نختلف؟! و «ما العمل»؟ إذا اختلفنا ، ولا اريد تذكير القيادة بـ «بدائل قبل الوحدة» ، ولا القول بأننا في زمن البدائل ، لانها تعرف جيداً اي شعب تقود ، وتعرف كيف يمكن ان تكون القيادة قيادة مدى الحياة وتستحق «ان ما اريد قوله هو ان الوقائع اثبتت ومنذ الازل بأن شعبنا شعب صبور جدا ومتسامح جدا ، وانه لايخاف على معدته من التمزق بقدر مايخاف على وطنه وكرامته ..

دعونا نعود الى «القطتين» ونتساءل .. هل «الصناديق» اولا أم حمايتها ؟! وبعبارة اخرى هل«الصناديق» اولا ام السلطة ؟! ثم اية سلطة تتناسب مع نهاية القرن العشرين ، هل هي سلطة «الرجل المريض» ، الذي قد انقرض ..؟! أم اية سلطة ؟!، لماذا الاصلاح او الاصلاح لماذا ؟! ، ولماذا نتهم كل شيء جميل بـ «الاشتراكي» وندمره؟!

ولهذا بالذات يكفيني فخراأن اقول بان السلطة التي كانت في الجنوب (سابقا) كانت فعلا «السلطة التي لايغيب عنها ..» المجهول» ولا نفس «المسدس» ! فلماذا دمرت و .. ؟! لماذا لم نقل : المهم أنها كانت تأكل الفيران ـ على الاقل ؟ ـ انني اعرف مسبقا رد «الطرف الآخر » ، ولكن علينا الاحتكام الى «الافضل» او «الاحسن» او على الاقل الى ـ «القطتين» .. ونتساءل : لماذا السلطة ولمن ؟! هل هي ـ كما كانت ـ للقلة القليلة جدا ؟!ام انها لابد وان تكون لكل الناس ـ من «المجهول» حتى «الزنداني» ومن «المسدس» حتى «لينا» ـ مع التكرار .. لماذا السلطة ولمن ؟ انني لا اود القول ـ فقد اكون مبالغا ـ بأن القيادة تحاول دوما ارضاء الـ « لائيين » فقط ، والا اليس « قانون التعليم العام» مازال .. حتى .. وعلى نفس اليد ؟! .. وهل ان «قانون الاحوال الشخصية» الحالي اكثر انسانية من «قانون الاسرة» او ان «قانون العقوبات» الحالي اكثر رحمة وانسانية من «قانون العقوبات» (ج.ع.د.ش سابقا) ؟! ام ان كل مايعجبني ويعجب الـ «لائيين » هو «الافضل» و «الاحسن»؟!!! ، ان الاستثناء وحده هو الكفيل بمعرفة الاجابة ، كما ان المنطق ، هو الآخر ، كفيل بذلك .

كم نحن بحاجة الى تكرار قول الصيني الحكيم : قطة بيضاء او سوداء ، فكلا هما تأكل الفيران . اننا بعد عامين وجوع وبطالة ، واكثر من مليين عائد و ... و «رمادة» ، هل السكاكين اولا ام تشغيل ملايين الـ «فالجانين» ؟! ، لماذا الحدود مع كل «رمادة» وغلاء و... ونهب وجريمة؟! . ان كل ماسبق .. ليس بالضرورة موجه لـ «أهل الذكر» ولا لـ «القيادة» ، لانني اعرف مسبقا الا جابتين» .. ولكن هل انه لا «وحدة وطنية» الا بجوع وغلاء وبطالة و ... وحدود وجريمة ؟!

واذا عدنا الى «الصناديق» مرة اخرى والى «التبادل السلمي ..» الذي لايتوقف هذه الايام كا «المواعظ» ، فشيء رائع ان نتكلم عن الاشياء الرائعة ، ولكن للاسف «كيف» ..؟!

المهم اننا بإذن الله وبحكمة القيادة سنتبادل كل شيء ماعدا «الموت !» والا فلن يأتي اليوم الذي نقول فيه :

ماذا تفتش يارماد في الرماد
هل تنتخب «روما»
رئيسا للبلاد ؟!

كلمة للمحرر

«صوت العمال» إذ تشكر الاخ / عبدالله صعتر ،على تفاعله حول ماينشر في الصحيفة.. ولكن مالم نكن نتوقعه (قط) أن الاخ /صعتر ،عضو مجلس النواب ومن الاقطاب البارزين في حزب الاصلاح وكخطيب (جمعه) ،ان يصل به الامر للرد على الصحيفة، بهذا المستوى من الالفاظ النابية وأتهام الصحيفة بتزوير (الشريط) المسجل بصوته والرد (الطويل العريض) الذى يخلو من ابسط قواعد الموضوعية ، حول القضية التي تناولتها الصحيفة في عددها (١٠٥٣) ونحن في (صوت العمال) انطلاقاً من مبدأنا الثابت وإيماننا الراسخ بحرية التعبير وإتاحة الفرصه للرأي والرأي الآخر ننشر (النص الكامل للتعقيب) ليطلع القارىء العزيز على حقائق الأمور ومستويات التفكير والتوجهات لكافة ابناء هذا الوطن العزيز .. وان كنا ننصح بعض الذين يرتقون المنابر ويتبوأ ون صدور المجالس والمساجد ثم لايقولون إلا بشدة ولايعظون إلا بعنف، ويقبحون ويلعنون ويكفرون فخيرلهم ان يسكتوا وان لايكونوا لإبليس اعوانا على الفتنة وإساءة الظن بالأخرين وتنفير العباد عن المساجد وقد أمر الله (موسى وهارون) أن يقولا لفرعون قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى !! وأما من يبيعون اوطانهم وانفسهم ويوالون اعداء الوطن التاريخيين وينأوىء بعضهم بعضاً لالشيء سوى المال والأنانية وحب الظهور والجاه والسيطره «ولبئس مابشروابه انفسهم لوكانوا يعلمون» «ولاتقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، إن الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون صدق الله العظيم ..

نص التعقيب

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيها الذين آمنو إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين» «ولاتقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً» صدق الله العظيم.

الحمدلله وحده وصلاة ربي وسلامه على رسوله وآله وصحبه وبعد طالعتنا صحيفة صوت العمال الصادره في الاسبوع الثالث من رمضان سنة ١٤١٢هـ بعنوان بارز على صفحتها الأولى تقول فيه (صعتر يكفرأ تباع المذهب الزيدي) وأشارت في مقالها المفصل إلى أن ذلك ورد في خطبة الجمعة بتاريخ ١٦ رمضان ١٤١٢هـ وأشار المقال إلى أن اتباع المذاهب الأخرى يهود واخطر من اليهود ولتوضيح الحقيقه نقول .

وبالله التوفيق لقد ذكرت في خطبة الجمعة الذين يسبون الصحابه ويخوضون في عرض أمهات المؤمنين نساء رسول رب العالمين عليه الصلاة والسلام ويزعمون أن هذا هو مذهب آل بيت رسول الله فقلت إن ذلك كذب وزور وبهتان وليس مذهب آل البيت رضي الله عنهم وإنما قال به اليهودى عبدالله بن سبأ وبعده بقية اليهود ولم أذكر أسماءهم مثل عبدالله بن ميمون القداح وغيره وأن نساء رسول الله طاهرات مطهرات وأن الله يقول [الخبيثات للخبيثين والطيبات للطيبين أولئك مبرئون مما يقولون) ولوضح أن نساء الرسول في عرضهن كلام فذلك معناه الكلام في عرض رسول الله صلى لله عليه وسلم نفسه وذريته من بعده هذه خلاصة ماحدث باختصار وأتعجب أشد العجب عندما يقبل البعض كلام الصحيفة كأنه حقيقه مع وجود الشريط المسجل الذي أشارت إليه الصحيفه وهو محفوظ لدينا بعيداً عن الاشرطه المحرّفه والخطبة كانت أمام آلاف المصلين الذين هم على قيد الحياة ويستطيع من يريد الإطلاع على الحقيقه أن يسأل أكثر من خمسة آلاف شاهد .

هذا إضافة إلى الشريط الأصلي ونحن نعلن أننا مستعدون للوقوف على شاشة التلفزيون امام الصحيفة الكاذبه المزوره للحقيقه وأتحدى كل من يخوض في هذه المساله ان يقف بحجته أمامي في المسجد أو التلفزيون أو قاعة جمال عبدالناصر بالجامعة في صنعاء ،أو بملعب مدينة الثورة في صنعاء حتى يظهر الكاذب والمزور على حقيقته وحتى يعلم الشعب كل كلمة أقولها ومستعد أن أقف في أي محكمة ويؤسفني أن يخوض في الموضوع بعض الناس الذين كان عليهم التحري وبحث المسألة بجد وعليهم أن يسلكوا طريق الشرعي في مثل هذا كيف يصدقون كلام صحيفة لاسند لها غير الكذب ولو كانت الصحيفة صادقة في ظل التعددية لقدمت اسئلة إلي حول الموضوع لتعرف الحقيقه أو تتصل بي أو يحضر المحرر صلاة الجمعة لعل الله يفتح قلبه للحق ولقد زعم أن هذه الفتنة حدثت في جامع الريان وأن المواطنين طردوني من المسجد بسبب ذلك وأتحدى الصحيفة أن تحضر معي إلى جامع الريان يوم الجمعه لتسمع ما يقول المواطنون بل إن كان عندهم شجاعة أيضاً فعليهم تلبية الطلب بحكم التعدديه وأنا أقول لكل مسلم في اليمن وخارجها إن الهجوم على المساجد والخطباء والحرب المعلنه زوراً وبهتانا في الصحف الماركسيه هو ضمن مخطط يستهدف تصفية من بقي من علماء اليمن ومرشديها وماهذا إلاتمهيد لذلك بحيث يكون ذريعة لمن يقوم بهذا ولعل الناس يذكرون ماجرى لمفتي حضرموت وأمثاله ونحن بفضل الله قادرون على اثبات ذلك فتارة يقولون سنضرب بيد من حديد وتارة يقولون لاتعوزنا القوة ولدينا الأدلة وقد ذكرنا ذلك على الملا ونحن نبرأ إلى الله من كل من يسب أو يشتم المؤمنين الأحياء والميتين ونبرأ إلى الله بمن يريد الفتنه وأما موضوع المذهب الزيدي فلم أذكره كما قالت الصحيفه وإن زعمت أن الذين يلعنون الصحابه ويتهمون نساء رسول الله بالفاحشة هم زيود فهي كاذبه وعلماء الزيديه لايقولون هذا بل هم الذين قاتلوا من يقول هذا ابتداء بفعل الإمام علي كرم الله وجهه حيث أحرق جماعة عبدالله بن سبأ مروراً بموقف الإمام زيدبن علي رضى الله عنهما الذي قال لهم إذهبوا فأنتم الرافضه ثم موقف الإمام الهادى يحي بن الحسين رحمه الله الذي حارب الباطنيه إلى آخر حياته وسائر أئمة الجهاد ضد الباطنيه وموقف علماء الزيديه وآل بيت رسول الله مثل الإمام محمد بن ابراهيم الوزير والإمام يحيى بن حمزه والإمام محمد بن اسماعيل الأمير وقاضي قضاة اليمن العلامه محمد بن علي الشوكاني وغيرهم رحمهم الله جميعا وأسألو في هذا الزمان هل من يسب الصحابه ويتهم نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الزيود وإسألوا العلامه حمود عباس المؤيد والعلامه محمد بن اسماعيل العمراني والعلامه احمد عبدالرزاق الرفيحي والعلامه محمد بن يحيى المطهر وغيرهم هذا إذا كان هناك من يريد معرفة الحق أما أن ينزل الكلام في الصحف وينقله البعض بحسن نيه أو بسوء نيه بقصد الفتنه أو بقصد النصيحه فذلك مانعجب له أشد العجب هل نحن معزولون عن الناس فلم يستطع احد مقابلتنا لمعرفة الحقيقه هل رفضنا ذكر الحقيقه هل عجز الذين ينقلون الكلام عن معرفة مسجدنا ؟؟؟ كيف بالمومنا ولايخافون الله فديناإننا نسأل الله أن يغفر لن اخطأ في حقنا ونسأل الله أن يهدي من يتعمد أذيتنا ونسأل الله ان يلهمنا جميعاً طريق الهدى وأن يجمع القلوب على طاعته ونسأل الله أن يأخذ من يعلم أنه لايهتدى بهدى رسول الله صلى ا لله عليه وسلم وأما إلاشارة في الصحيفه إلى أن اتباع المذاهب الأخرى يهود فذلك قمة الكذب ولم نقل ذلك لاتصريحا ولا تلميحاً بل من زورهم وبهتانهم ولولا فضل الله بوجود الالاف من المصلين والشريط الأصلي لدينا لماذكرنا هذا ونقول أخيراً للصحيفه الحمراء ولمن يصدقها الحكم الشعب ياصوت العمال ومن كذب جرّب ونحن مستعدون في أي يوم تريد الصحيفه بشرط إلاعلان للشعب والوقوف علنا في مكان عام وأحضروا من تريدون ونعتز ونفتخر بأننا نذب عن عرض نساء رسول الله صلى عليه وسلم وآل بيته الكرام ونعتز ونفتخر بأننا نحارب من يفرق المسلمين ويريد أن يتصارعوا في المساجد ونعتز ونفتخر بأننا نسعى لتوحيد كلمة المسلمين على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله وعليه وسلم ونعتز ونفتخر بماهدانا إليه رب العالمين في الوقوف في صف المؤمنين المجاهدين المصلحين إنشاء الله لافي صف الملحدين والمفسدين المحاربين لله ولرسوله ولعباده المؤمنين وإن عدتم عدنا والله يفتح بيننا وبينكم بالحق وهو خير الفاتحين وأما من بلغتهم الدعايه من أبائنا العلماء فنحن مستعدون أن نحضر إليهم ونسمعهم الشريط أينما كانوا وعلى العقلاء تدارك الفتنه التي يريد الشيوعيون اشعالها بين المصلين ونقول للجهال متى كان الماركسيون مع الدين في أي زمن وفي أي مكان نصروا الدين بل من هو الذي قتل العلماء غيرهم ومن هو الذي حارب الدين في ارض المسلمين فاعتبروا ياأولي الالباب.

عبدالله علي صعتر

عبدالله صعتر يعقب على:
صعتر يكفر اتباع المذهب الزيدي

أمي تسألك !!

عبدالرحمن نعمان

أمي قالت لأخي :

«هيا ياابني بانشوف البقعة اللي صرفتها لك وزارة الإسكان.....

أمي قالت: أوه ... البقعة بعيدة بعيدة ... في الخبت الخالي... أقصد في الربع الخالي.

.....

أمي قالت : ياابني .. القرية وهي قرية ، فيها زرع وماء وشجر وحجر .. لكن بقعتك في بئر فضل لافيها حجر ولا فيها شجر وهذي توديفة وأيش

الحل كيف البصر؟!

.....

أمي قالت:

هذى مهزلة ياابني ... منشان يرجعوا للكشوفات ويشطبوا اسماء اللي حصلوا ! على البقع في بئر فضل والا في سقر!

.....

أمي قالت: بعد التشطيب بايوزعوا الأراضي في عدن وبايوزعوا الشقق في كل المشاريع للأهل والمعاريف وأصحاب الوساطات ولكل من كرشه كبر.

.....

أمي قالت: ... الإسكان يشتي يسكت أصحاب الحق والا بايقدر الضبحان يبني شقة وراتبه ياالله يجزع أسبوع ويستلف لباقي ايام الشهر؟!

•أمي قالت لأخي :

كيف باتبني والماء بعيد عن بقعة الأرض؟

.....

•أمي قالت : أحفادك يكفيهم ياابني انهم بايقولوا معانا وثائق شراء بقعة الارض في بئر فضل اشتراها جدنا للذكرى فقط .

.....

•أمي قالت: الاسكان شاطرة وأنت ياابني طلعت الاهبل الكبير

.....

•أمي قالت :... الاسكان شلوا الفلوس وبعد ماشلوها وروك قطعة الأرض في بئر فضل

.....

•أمي قالت : لابئر ولايحزنون كان أحسن لو قالوا خيت فضل

•أمي قالت : من باتحاسب ... باتحاسب ريح والا مثل الذي يجري يشتي يوصل للرياح في ضاحة جبل ... وحاسب ريح حاكي جدار

.....

•أمي قالت:... أنت ياابني مش لوحدك الأهبل شوف كل اللي صدقوا الاسكان ساووك في الهبل

.....

•أمي قالت :... لو اشتريت ياابني .. الخشب والبردين والاسمنت ... وقلت باتبدأ مشروعك على عجل

•أمي قالت :... أول حاجة تشتري بوزة تنقل الماء لموقع بقعتك أو تشتري كتيبة جمال أو حمير

•أمي قالت : وبعدين تشتري أسلحة كم مسدس ورشاش وتطلب فرقة من الجيش والا من الأمن يحرسوا لك كل ماتشتريه للبناء قبل ما تهجم عليه عصابات السرق أو جياع البطالة والمغتربين بعد ما توصل حالتهم مرحلة الطفر

•أمي قالت : والله وعرفت الاسكان تنهبك ياابني وفلوسك راحت في حيص بيص وإن كان ماتصدق اسأل الإسكان ليش ما بدأت توزع الشقق في المشاريع للمستحقين وأنت أولهم قبل توزيع البقع؟!

•أمي قالت : الإسكان تعتقد انها الشاطرة والناس خجع وهبلان وماتدري أن (قبول) أشطر من الإسكان الذي أثبت أنه مجرد للمسؤولين والتجار دلال وسمسار

.....

•أمي قالت لأخي : ياابني عوضك على الله في شقى عرقك والشاطر من يضحك لا من يبكي في آخر المشوار واعذروني لو كثرت الهدر.

..... طيب ياأمي أيش أفعل وأنا واحد من جيز البشر

مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه

تهنىء عمال اليمن بعيدهم العالمي

وترجو لهم كل خير وتقدم

في ظل تحقيق المزيد من

المكاسب والعطاءات

على طريق

المسيرة التنموية والبناء

الاول

من مايو